

حوار خاص مع امين عام هيئة الرقابة العامة للسلطة الفلسطينية

في ظل تعطيل القانون:
المدن الفلسطينية تعيش في فوضى شاملة

اعجوبة لشاب من جباليا !!



وفقا للظروف الموضوعية الانتخابات الفلسطينية لن تتم هذا العام!

رئيس بلدية غزة عون الشوا يتحدث عن
المجاري والشتاء وسرقة الكهرباء والانتخابات



العدد ٥٨٥/ السنة الرابعة عشرة/ ٨ تشرين أول ٩٤ Al Bayader Assiyasi السعر: ٣ شاقل

حوار خاص
مع امين عام
هيئة الرقابة العامة
لـ... الفلسطينية

في ظل تعطيل القانون:
المدن الفلسطينية تعيش في فوضى شاملة

...جوبة لشاب من جباليا !!

وفقا للظروف الموضوعية الانتخابات الفلسطينية لن تتم هذا العام!

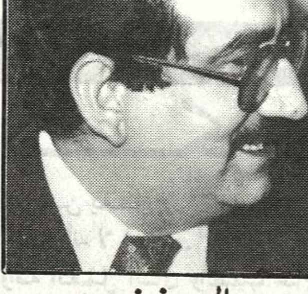




رئيس بلدية غزة عون الشوا يتحدث عن
المجاري والشتاء وسرقة الكهرباء والانتخابات

كلمة المحرر

صراع لسنا بحاجة إليه



جاك خزمو

لقد أدخلنا انفسنا في معركة نحن في غنى عنها، معركة الإشراف على الأوقاف والمقدسات الاسلامية في مدينة القدس.. السلطة الفلسطينية اتّخذت قرارات من اجل وضع هذه الأوقاف تحت إشرافها وسيطرتها، والأردن ما زال مصمّماً على الدفاع عن مسؤولياته التي يتحمل أعباءها منذ سنوات وسنوات...

ان مثل هذا الخلاف وتأجيج الصراع حوله لا يخدم سوى الجانب الاسرائيلي ويضعفنا نحن العرب سواء كنا اردنيين أم فلسطينيين.. والوضع الفلسطيني الصعب لا يحتاج الى مزيد من المشاكل والمعاناة، ولا يتحمل المزيد من الضعف أمام الخصم الاسرائيلي...

لا نريد ان ندخل في جدل بيزنطي، ولا نود ان نقف الى جانب دون آخر.. ولا نرغب في ان نصدر الأحكام.. بل نطرح هذا الموضوع من منطلق اساسي ومهم ألا وهو: ألا توجد هناك إمكانية لوضع حد لهذا الخلاف؟! وأليس من الأجدر ان نتعاون فلسطينيين واردنيين معاً لحل هذا الأمر بالمنطق والعقلانية؟! وان نتفادى صراعاً حول القدس، وما زالت القدس تحت السيادة الاسرائيلية، والهيمنة اليهودية الواضحة؟! وأليس من الأجدر ان نتفق مع بعضنا بعضاً وننسّق مواقفنا أمام الخصم الاسرائيلي العنيد والقوي الذي يرفض التنازل عن القدس، ويصرّ على انها ستبقى موحدة وعاصمته الأبدية.. وحتى انه يرفض كاملا ان يوقف الاستيطان في هذه المدينة ولم يكف عن مصادرة اراضيها، وهدم بيوت المواطنين تحت حجج وأعذار أنها بنيت دون ترخيص؟!...

ان من يدفع ثمن هذا الخلاف هو الشعب الفلسطيني، موظفو الأوقاف الكبار والصغار، حُماة القدس...

فإذا كنا وما زلنا نقول ان العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني هي مميزة، هي علاقات بين ابناء شعب واحد وأمة عربية واحدة.. فلماذا لا نتحمل بعضنا بعضاً؟!، ولماذا لا نتجنب الخلاف.. حول امور لم تتحرر بعد؟! ولماذا لا نبقي الوضع على ما هو عليه الان؟! وان نتفق حوله عبر تنسيق واجتماعات ولقاءات اخوية صريحة وشجاعة ومنفتحة؟!...

اننا نرفض رفضاً قاطعاً هذا الخلاف.. ونرفض الخلاف بين الدول العربية جميعا.. ونرفض ان نكون ضحايا خلافات لمواضيع من السابق لأوانه ان نتحدّث عنها او نقرر مصيرها ما دامت هذه الامور ليست تحت سيادتنا الكاملة...

إنه من الواجب ان نعمل على وضع حدٍّ لهذا الخلاف.. وعدم السماح لاية جهة الاصطياد في المياه العكرة.. وعدم السماح للخصوم في ان ينجحوا في تصعيد وتأجيج هذا الخلاف، وان يضربوا العلاقة الاخوية بين الشعبين الشقيقين.. ولن نسمح ايضا ان يُساء الى العلاقة ما بين الشعب الفلسطيني وأي شعب عربي.. فالعالم العربي عمقنا الاستراتيجي، والاردن الظهير المنيع لنا.. وكذلك بقية الدول العربية...

اننا نطالب وبكل وضوح وباسرع وقت ان ننهي هذا الخلاف، وان نتجنب الصراع.. ونتجنب الاساءة للعلاقة بين الاخوة العرب.. وعلينا ان نجد حلولا وسط.. وان نتوصل الى اتفاقات، واذا ما فشلنا، علينا على الاقل تأجيل البحث في هذا الخلاف او طرحه او إثارته الى مرحلة افضل.. ولا نشك يوما في ان التنسيق الجيد والعلاقة الوطيدة المبنية على الاحترام المتبادل، وإجراء الاتصالات الضرورية والمسبقة.. كلها عوامل تساعد على تفادي اي خلاف في المستقبل.. وتعمل على إزالة الشوائب التي قد تبدو وتظهر بين الحين والآخر...

اننا نناشد الجميع ان يعملوا على تعزيز العلاقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني، وكذلك إعادة إحياء التنسيق الفلسطيني مع جميع الدول العربية.. فنحن جميعا بأمسّ الحاجة الى بعضنا بعضاً.. وبحاجة الى تدعيم مواقفنا أمام خصم عنيد وصلب.. ونحن أولا واخيراً لسنا بحاجة الى اية معاناة جديدة، فكفانا ما عانيناه.. ولنعمل على ان يكون المستقبل زاهراً ومبشراً.. ■■

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جـاك خزمـو

العدد ٥٨٥/ السنة الرابعة عشرة/ ٨ تشرين أول ١٩٩٤

AL-BAYADER ASSIYASI

البيادر السياسي

Jack Y. KHAZMO Publisher and Editor-in-Chief

Issue No. 585, Fourteenth Year, 8 October, 1994

اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة

Independent Weekly News Magazine

«تصـدر صبـاح كـل سبـت» مجلـة الجماهير الفلسطينية

Appears on Saturday

شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيت حنينا ـ القدس ٩١٢١٣ ، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

وقفـــة

شـكراً لتفهمكـم..

إن مَـن يعمل لا بدّ ان يخطىء، ومن لا يعمل لا يخطىء بل يكون خطأه الكبير أنه لا يعمل...

ودوّامة العمل الشاق والصعب تحتاج الى أعصاب هادئة، وتحتاج الى تركيز.. وبخاصة عندما يكون الوقت محدداً لإنجاز عمل معين...

والعاملون في «البيادر السياسي» الذين يؤكّدون ان الإمكانيات الفردية الفلسطينية عظيمة وكبيرة.. عبر عملهم المبدع والمتواصل؛ هم بشر يقعون في أخطاء كما يقع اي انسان عادي.. ومع أننا لا نبرّر ما نقع به من أخطاء فإنه لا بدّ من الإشارة اليها وتحمّل مسؤولياتها أمام قارئنا العزيز وتجديد الوعد بأن جهودنا ستتواصل لمنع مثل هذه الأخطاء الفنية النابعة من المونتاج.. فالتصحيح يتم حسب الأصول وقسم المونتاج «الإخراج» يصحح ذلك ولكن أحيانا تقع الكلمة الملصقة الصَحيحة فتظهر تحتها الكلمة الخاطئة وغير الصحيحة.. وكذلك في العدد الماضي تم تبديل عامود بدل آخر في موضوع الغلاف الاخير، دون اي قصد بالطبع وهذا ما لمسه القارىء العزيز..

لا نود ان تعذرونا عن هذه الأخطاء.. ولا نرغب في ان نبرر هذه الأخطاء.. فهي غير مقبولة ومرفوضة.. ولكن يجب ان تتفهموا الظروف الصعبة التي يعيشها الواحد منا.. والضغوط النفسية التي قد تمارس خلال عملنا ولحظات تسليم العدد الى المطبعة.. لأسباب معيشية وسياسية وعادية..

لا نقول هذا الكلام كي نبرر او نستعطف ولكن لا بدّ ان يعلم القارىء العزيز والصديق المساند أن مثل هذه الأخطاء «تفلت» احيانا رغماً عنا.. واننا بعد صدور كل عدد نتدارسها ونتدارس كيف يمكن تجنب مثيلاتها في الأعداد القادمة.. ونقول اننا سنعمل على تفادي كل الأخطاء.. ولن يرتاح بالنا إلا عندما نرى أن «البيادر السياسي» تصدر دون خطأ مطبعي بسيط جدا.. وشكرا لتفهم القارىء لما نطرحه حول هذا الموضوع.. المؤلم لنا أيضاً ■

محتـويات العـدد

١● كلمة المحرر: صراع لسنا بحاجة إليه
٣● المقال السياسي: جديـة مزيفـة
٤● حصـاد البيادر!!
٥● وفقاً للظروف الموضوعية: الانتخابات لن تتم هذا العام
٧● صلاح التعمري: اين قانون الانتخابات؟ ولماذا لا يناقش جماهيرياً؟!
١٠● في ظل تعطيل القانون: المدن الفلسطينية تعيش في فوضى شاملة
١١● عون الشوا/ رئيس بلدية غزة يتحدث عن المجاري والشتاء وسرقة الكهرباء والانتخابات..
١٣● اسباب اللقاء المفاجىء بين الملك حسين ورابين
١٥● السفارة المسيحية في القدس بوق إعلامي لاسرائيل
١٦● بعيداً عن السياسة.. قريباً من الوطن
١٧● حوار مع أمين عام هيئة الرقابة العامة للسلطة الفلسطينية
١٩● شركة فلسطين للتنمية والاستثمار.. خطوة خطوة لاستثمار القطاع الخاص في الاقتصاد الفلسطيني
٢١● عروس كلها جرب..
٢٢● هذا الخلاف المؤلم!!
٢٣● أعجوبة لشاب من جباليا وكيف نجا من الموت مرتين؟!!
٢٤● حكايـا وخفايـا
٢٩● فكـة شـيكل
٣٠● أنابيش: المصكوكات البشرية
٣١● سلطان الأطرش والثورة العربية..
٣٤● ما يدور في الشارع الفلسطيني..
٣٥● رسـالة الخليل..
٣٦● خيـر الكـلام..!!
٣٧● فقيدة فلسطين هند الحسيني.. ماذا فعلنا لها؟!
٣٨● منكـم وإليكـم..
٣٩● حـواء: كتاب عن مآسي نساء الكرملين..
٤١● نادي شباب الخليل يتألق..
٤٤● أطفالنا: الحمامة الحمقاء ومنوعات ٤٦● منوعـات..
٤٧● عالم الجريمة: ضحيـة الثقـة..
٤٨● ولنا لقاء: ظاهرة بيانات الشجب والاستنكار.. وهل تنتهي؟! ■■

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة: مطبعة روان/ القدس - تلفون: ٨٢٠٨٩٤
سعر العدد: ٣ شاقل

■■ ملحوظـة ■■
المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتّابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.

المقال السياسي

جـديـة مزيفـة

رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين وعبر قراره مواصلة أعمال الاستيطان في عدة مستوطنات مقامة على اراض فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة كشف عن زيف الجدية الاسرائيلية في السلام، وزيف التعهدات الاسرائيلية للادارة الامريكية في تجميد الاستيطان مقابل الحصول على ضمانات لقروض قيمتها عشرة آلاف مليون دولار.. واكد من جديد وللداني والقاصي ان سياسة اسرائيل في المنطقة لم تتغير ولم تتبدل، وان اتفاقات السلام مع الفلسطينين في اوسلو وواشنطن والقاهرة لم تكن سوى لمصلحة اسرائيل، ولدعم الهيمنة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة...

لقد اكدنا اكثر من مرة ان من يريد السلام الحقيقي يجب ان يعبّر عنه عبر ممارساته على ارض الواقع وليس عبر كلمات جميلة او التوقيع على اتفاقيات جيدة او غير جيدة النص والمضمون.. المهم ان تكون هناك نوايا صادقة، وان تكون هناك اجراءات فعلية يلمسها المواطن على ارض الواقع...

ومنذ توقيع اتفاق اوسلو وما تبعه من اتفاقيات لم تتغيّر ولم تتبدّل السياسة الاسرائيلية، واستمرت سياسة القبضة الحديدية، وتواصلت الأحداث والآلام والمعاناة ولم تتوان السلطات الاسرائيلية عن هدم المنازل واقتحامها واعتقال المواطنين، وبناء المستوطنات، وتشديد الاجراءات المختلفة القاسية ضد المواطن الفلسطيني، وتقييد حريته في دخول القدس او التنقل من الضفة الى مناطق الحكم الذاتي...

وهذه السياسة الاسرائيلية إن دلت على شيء فانها تدل وبوضوح على عدة حقائق لا يمكن لأحد ان ينفيها او يتهرب منها وهي:-

■ أولا: ان اتفاقية اوسلو وما تبعها من اتفاقيات لم تغير سياسة اسرائيل، ولم تؤثر عليها.

■ ثانيا: ان السلام الذي تتحدث عنه اسرائيل هو سلام الهيمنة والسيطرة وفرض الأمر الواقع على أبناء الشعب الفلسطيني وكل الامور ما زالت باليد الاسرائيلية، وان القرار الاول والاخير او الكلمة الاولى هي لاسرائيل في كل الامور الصغيرة والكبيرة.

■ ثالثا: ان اتفاقيات السلام مع الفلسطينين لم تعط الشعب الفلسطيني اي حق ولو إنساني، بل تحاول اسرائيل وبوضوح ان تُبقي حقوق الانسان رَهناً باليد الاسرائيلية وليس هناك مثل هذه الحقوق للفلسطيني اذا ما تعرّض او خالف المصالح الاسرائيلية.

■ رابعا: ان كل هذه الاتفاقيات جاءت لتدعم الموقف الاسرائيلي على الساحة الدولية، ولتحقيق إنجازات سياسية، وفتح الباب على مصراعيه لعلاقات دبلوماسية بين اسرائيل ودول العالم العديدة التي كانت ترفض إقامة مثل هذه العلاقات.

■ خامسا: استغلّت اسرائيل الاتفاقيات مع الفلسطينين للترويج بان المنطقة دخلت عهد استقرار وهدوء.. وان القضية الفلسطينية قد حلّت «حَـلاً عادلاً» وحصل الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه.. وتمكنت من إبعاد الأضواء عن هذه المنطقة، وعن القضية الفلسطينية واخذ العالم كله بما تدّعيه اسرائيل، ونسي الشعب الفلسطيني ومعاناته.

■ سادسا: حوّلت اسرائيل قضيتنا من قضية سياسية الى إنسانية، واصبح شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي ونائبه يتوسلون العالم لتقديم مساعدات مالية لهذا الشعب حتى يستطيع ادارة شؤونه اليومية.

■ سابعا: هذه الاتفاقيات لم تلغ السيادة الاسرائيلية الاحتلالية للارض الفلسطينية، وكل ما جرى هو إعادة انتشار للقوات الاسرائيلية وابتعادها عن المناطق السكانية ليس اكثر.

■ ثامنا: سياسة الاستيطان لم تتوقف بل استمرت حتى ان الاتفاقيات سمحت بتواصل هذه السياسة، وبقاء المستوطنات على الارض العربية الفلسطينية المحتلة.. وشرّعت الاستيطان ولو في المرحلة الانتقالية..

ان ملخص الحقائق السابقة هو ان جدية اسرائيل في تحقيق السلام العادل القائم على القرارات الدولية هي مزيّفة وان ما ارادته اسرائيل - ولا تزال - هو تنفيذ مخططاتها، ومواصلة سياساتها.. ولذلك فان المنطقة ستظل بعيدة عن الاستقرار والأمان.. وستظل الاوضاع متوترة..

ان الجديّة الحقيقية بالسلام العادل تعني إنهاء هذه السياسات..، وتعني وقف كل الممارسات المنافية للمواثيق الدولية، وتعني الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وما بعده.. واي جديّة في سلام مزيّف او مؤقت هي جدية مزيفة وهشّة ولن نؤمن بها ولن نصدّقها.. وعلى اسرائيل ان تكون جادّة بحق وفعل في تحقيق السلام.. وان تتوقف فوراً عن جميع الممارسات المرفوضة بحق الأرض والانسان في هذه المنطقة..■■

دعوة..

لا للتصرفات غير المسؤولة

عندما تدخل مدينة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة في أوقات الظهيرة، تجد ان هناك ازدحاما في حركة السير، وتجد فوضى كبيرة.. وكل الناس في المنطقة يعربون عن غضبهم واستيائهم من هذا الازدحام الناتج عن مخالفات عدد من السواق، وقيادتهم لسياراتهم بصورة اعتباطية، قد تؤدي الى تعطيل حركة السير لساعة او اكثر..

ان مثل هذه التصرفات تعكس حاجتنا الى نظام وتنظيم، حاجتنا الى احترام النظام، ومعاقبة تلك القلة من البشر في هذا المجتمع التي تاخذ القانون في يدها وتتصرف كما تشاء فتعرقل مصالحها ومصالح الوطن كله..

والغريب في الامر ان المخالف يعرف انه مخالف وانه تجاوز القانون والمنطق ويركب رأسه في التصرف الاعوج والاهوج ولا يبالي بطلبات الناس وابناء المجتمع بان يلتزم بالقانون والنظام، وألا يعرقل عجلة الحياة مهما كانت الدوافع الذاتية او المبررات..

اننا إذ نعرب عن أسفنا لهذه التصرفات واستنكارنا لهذه الاعمال غير المسؤولة لنناشد جميع ابناء مجتمعنا الالتزام بالنظام والقانون والاهتمام بمصلحة المجتمع كله ومصلحة الوطن وتجنب إحداث إرباكات مرورية او غيرها من «الارباكات» و«المشاكل» التي لا تفيدنا بل تسيء الينا وتشكل حجر عثرة أمام تقدمنا وتطورنا.. فلنعمل جميعا على نبذ الظواهر السلبية والتصرفات اللامسؤولة وليتحمل كل منا مسؤولياته في بناء الوطن والمجتمع وعلى أكمل وجه..■■

«بنت الوطن»

حصاد البيادر

أبدى عدد من القيادات الفلسطينية تحفظهم من قانون الانتخابات الفلسطيني المتعلق بالتقسيمات الادارية للمناطق، إذ ان هذا القانون لو طبق فانه سيغير من الوضع القائم الآن في الضفة، وقد يخلق مشاكل طائفية اذا لم يعدل قبل تطبيقه وبخاصة في مناطق رام الله وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور!!

■ مراقبون سياسيون اكدوا ان ما يشهده حزب العمل من انقسام حول الانسحاب من الجولان ما هو إلا استفزاز لعملية السلام، ومحاولة الحصول على مكاسب من الجانب السوري المتنبه لكل هذه المسرحيات.. واكدوا ان بامكان رابين، رئيس وزراء اسرائيل رئيس حزب العمل تخطي هذا الانقسام ووضع حد له!!

■ ما زال الصراع الخفي بين رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيرس متواصلا.. وان رابين يحاول إبعاد الأضواء عن بيرس ويطمح في ان تكون جائزة نوبل للسلام من نصيبه وحده وليس من نصيب آخرين مشاركين معه في الجانب الاسرائيلي.. اذا ما وزعت وقسمت على الجانب الاسرائيلي وجانب عربي آخر!!

■ رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين يتابع شخصيا النشاط الفلسطيني في القدس العربية، ويبدي قلقه من بعض «التجاوزات» حسب رأيه.. وانه قد يصدر اوامر قريبا من اجل وضع حد لهذا النشاط الفلسطيني القوي!!

■ علم ان مستشارين من الاردن ومصر واسرائيل وعدد من الفلسطينيين التقوا سراً في احدى العواصم الاوروبية، وبدأوا يتدارسون مستقبل المنطقة بعد سنوات.. وما بعد الانتخابات الفلسطينية وما هي إمكانيات العلاقات السياسية والاقتصادية بين هذه الدول.. الاجتماعات شبه اكاديمية ولم تاخذ الطابع الرسمي.. وستتواصل بصورة هادئة دون اية ضوضاء او تغطية إعلامية من اجل إفساح المجال للمتشاورين وضع تصوراتهم وآرائهم دون اية تأثيرات «خارجية»!!

■ عدد من مدراء بعض المدارس الرسمية في القدس والذين سينهون خدماتهم ويحالون على التقاعد مع نهاية العام الدراسي الحالي.. يتعاملون مع زملائهم بصورة فظة.. ولا يكترثون بالوضع التربوي بقدر اهتمامهم بمصالحهم الذاتية فقط!!

■ رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت ما زال عازماً على تعيين مواطن عربي ليشغل منصب مستشار رئيس البلدية لشؤون شرقي القدس.. والاتصالات ما زالت مستمرة ومتواصلة مع عدد من الاشخاص حول هذه الوظيفة المهمة!!

■ تقيم القنصلية الاسبانية العامة في القدس حفلي استقبال في القنصلية بالشيخ جراح بمناسبة العيد الوطني الاسباني، احدهما للاسرائيليين والثاني للفلسطينيين، ومن المتوقع ان يقاطع رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت حفل الاستقبال احتجاجا على تقسيم الحفل الى حفلين.. وقد دعيت شخصيات فلسطينية عديدة للمشاركة في هذا الحفل الخاص بالفلسطينيين المقرر اقامته يوم ١٢ تشرين الاول الحالي!!

■ القاصد الرسولي بالقدس يقيم احتفالا دينيا يتبعه حفل استقبال بمناسبة عيد جلوس البابا يوحنا بولس الثاني وذلك يوم ١٩٩٤/١٠/٢٠!!

■ وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحل هدد بالاستقالة من منصبه بعد ان جرى إبلاغه من قبل مكتب اسحق رابين ان تكف الشرطة عن ملاحقة افراد جهاز الأمن الوقائي في القدس باعتبار ان ذلك يتنافى مع الاتفاق مع الجانب الفلسطيني!!

■ الصراع بين القنال الثالث الجديد في التلفزيون الاسرائيلي والتلفزيون العربي دخل مرحلة جديدة بعد ان اتضح لمدير التلفزيون بالعربية يوسف بينيا ان القنال الثالث بادارة يوسف برئيل ينوي بث نشرات إخبارية باللغة العربية ايضاً!!

■ استقبال الاذاعة الاسرائيلية في العراق والسعودية ودول الخليج اصبح ضعيفا جداً مما حدا بالمسؤولين عن سلطة الاذاعة الاسرائيلية الى الطلب من المستمعين هناك موافاتهم بمعلومات عن قوة الاستقبال ووضوحه!!

■ طرح فكرة تشكيل حزب عربي في الداخل برئاسة الدكتور احمد الطيبي أثار من جديد اقتراح اقامة حزب عربي موحد يضم كافة الفعاليات الحزبية العاملة بين عرب الداخل!!

■ وزيرة الثقافة شلوميت ألوني التي رعت حفل اسبوع الثقافة العربية في القدس اشترطت ان لا يحضر رئيس البلدية ايهود اولمرت حفل الافتتاح الذي اقيم في مكتبة البلدية في شارع اخوان الصفا في القدس يوم ٩٤/١٠/٣ تحسباً من ان يثير وجوده ردود فعل سلبية بين المدعوين العرب!!

■ ايهود اولمرت طلب من قسم التفتيش والمراقبة في بلدية القدس تحرير مخالفات ضد اصحاب السيارات الذين لا يستعملون بطاقات وقوف في شوارع القدس العربية ولكن المفتشين اشترطوا توفير حماية بوليسية لهم!!..■■

الانتخابات الفلسطينية بين مطالب السلطة الوطنية واعتراضات حكومة رابين

الانتخابات ووفقا للظروف الموضوعية لن تتم هذا العام

احتل موضوع الانتخابات الفلسطينية التي ضمن اجراؤها اتفاق اوسلو دون تحديد لكيفية الاجراء وموعده وصلاحيات من ينتخبون، احتل هذا الموضوع موقعا مهما في التصريحات الفلسطينية والاسرائيلية وان كانت الاخيرة تأتي كرد فعل على التصريحات الفلسطينية.

السلطة الفلسطينية تطالب وبالحاح بضرورة اجراء انتخابات تشريعية لمجلس تشريعي ذو صلاحيات واسعة وهدف ذلك هو في الاساس استكمال شرعية السلطة الفلسطينية بشكل كامل، خاصة وانها تدير شؤون المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع لاول مرة وهي تسعى في ادارتها الى ان تكون لها شرعية مباشرة من قبل من تدير شؤونهم.

لكن للسلطة الفلسطينية مآرب اخرى من اجراء الانتخاب واهم تلك المآرب تتمثل فيما يلي:

● الضغط على اسرائيل للاسراع في تنفيذ الشق الثاني من اتفاق القاهرة، وذلك بنقل الصلاحيات المدنية في بقية الضفة اليها.ا.

● الضغط على اسرائيل للاسراع في اعادة انتشار قواتها في الضفة الغربية خارج التجمعات السكنية الفلسطينية.

● ما سبق سيؤدي بالتأكيد الى اثارة قضية الاستيطان، وبخاصة المستوطنات التي يعتبرها رابين نفسه مستوطنات سياسية ولا داعي لبقائها اذا ما تم التوصل الى سلام، كما ان هناك مستوطنات صغيرة ستشكل عائقا كبيرا امام اعادة الانتشار الاسرائيلي بما يحفظ أمن المستوطنين ومنع احتكاك بينهم وبين الشرطة الفلسطينية والمواطنين الفلسطينيين وبالتالي لا بد من ايجاد مخرج لن يكون الا بانهاء هذه المستوطنات.

● ضمان السلطة الفلسطينية بشكل كامل للوحدة الاقليمية والجغرافية للضفة والقطاع ولمناطق الضفة بشكل خاص وبالتالي القضاء على المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى اقامة كانتونات او الى اقتطاع مساحات واسعة من الضفة لضمها الى اسرائيل.

● تعطي السلطة الفلسطينية قوة دفع كبيرة بشأن مطالبة الدول المانحة بضرورة ضخ الاموال اليها وبحيث تتمكن من انجاز الاستثمارات في القطاع والضفة بشكل متكامل بين المنطقتين.

لا شك ان اسرائيل تعي مآرب السلطة الفلسطينية من مطالبتها بالتسريع باجراء الانتخابات ومن هنا فانها ما زالت ترفض تحديد موعد للانتخابات او حتى الاستعداد لقبول الموعد الفلسطيني المحدد في الثالث من تشرين الثاني القادم. لذلك فانها ما زالت تصر على ان موعد الانتخابات يجب ان يخضع للتفاوض وكذلك ماهية الانتخابات وصلاحيات المجلس المنتخب.

السلطة الوطنية الفلسطينية حاولت وضع



● صورة من الأرشيف

اسرائيل امام الامر الواقع عندما اعلنت عن اقامة مراكز اقتراع وبدأت العمل المتسارع للاعداد لاجراء الانتخابات كما يجب، وذلك بعد ما حددت موعد الانتخابات، ومن هنا بدأت تطالب اسرائيل بالقيام بما يتوجب عليها القيام به لتمهيد الطريق امام اجراء انتخابات حرة ونزيهة. وهي تطالب سلطات الاحتلال باعادة نشر قواتها كما انها تطالبها بتسليمها قوائم التعداد السكاني ومكاتب الهويات وتمكينها من اجراء احصاء سكاني حديث لاعداد جداول الناخبين.

حكومة رابين ما زالت تتجاهل المطالب الفلسطينية الاساسية المتمثلة باعادة انتشار قواتها وبتسليم جداول الاحصاء السكاني وبالسماح لمركز الاحصاء الفلسطيني التابع للسلطة الفلسطينية بل انها اصيبت بنوع من التشنج عندما اثارت السلطة الفلسطينية موضوع الانتخابات واخذت تفسر الانتخابات وفقا لفهمها الخاص باعتبار انه انتخاب مجلس لادارة الضفة والقطاع لا صلاحية له الا وفقا لما يتم الاتفاق عليه.

اللقاء الذي تم على حاجز ايرز بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات واسحق رابين نهاية الشهر الماضي كان من اهم الموضوعات التي طرحت للمناقشة موضوع الانتخاب، خاصة وان حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية كانت اجتمعت يوما واحدا قبل ذلك اللقاء واقرت اجراء الانتخابات رسميا يوم الثالث من تشرين الثاني وامرت بالبدء رسميا بالاستعدادات لاجرائها، لكن اجتماع ابو عمار مع رابين لم يسفر عن تحديد موعد لاجراء الانتخابات اذ ان رابين اعلن في المؤتمر الصحفي عن الاستعداد للمفاوضة حول الانتخابات، موعدها وطريقة اجرائها، وصلاحيات المجلس الذي ستفرزه واحيل الموضوع الى لجنة خاصه يرأسها عن الجانب الفلسطيني صائب عريقات وزير شؤون الحكم المحلي والجنرال داني روتشيلد منسق وزارة الدفاع الاسرائيلية لشؤون الضفة والقطاع.

هذا الواقع الذي اسفر عنه لقاء عرفات - رابين، وما تلاه من تصريحات اسرائيلية

الموعد الأنسب للانتخابات هو أذار ١٩٩٥ م

وتصريحات فلسطينية مضادة خاصة وانها جاءت على مستوى عال، فايهود باراك رئيس الاركان الاسرائيلي اعلن صعوبة اعادة الانتشار الاسرائيلي وانه لن يتم دون حفظ أمن المستوطنين ورد على باراك احد اهم الاجهزة الفلسطينية بل المسير للسلطة الفلسطينية وهو حركة فتح التي حذرت من استمرار مماطلة حكومة رابين في تنفيذ الاتفاقات الموقعة بينهما وهددت بتفجير الانتفاضة ثانية.

بعد ذلك يبقى سؤال هام يتمثل في متى يمكن ان تتم الانتخابات الفلسطينية؟ وكيف؟ وما صلاحيات المجلس المنتخب؟

للاجابة على هذه التساؤلات فان مما لا شك فيه ان كيفية اجرائها وصلاحيات المجلس المنتخب لا بد من الاتفاق عليها بين الطرفين حسب اتفاق اوسلو، ومن الواضح ان المفاوضات حولهما ستطول خاصة في ظل المقدمات التي سبقت ورافقت اثارة موضوع الانتخابات.

ومن هنا تأتي ضرورة اجابة السؤال الاول متى تتم الانتخابات، وهذه الاجابة لا بد ان تعتمد على عدة معطيات لكي نتمكن من تحقيقها واهم تلك المعطيات هي:-

● ان تحديد موعد اجراء الانتخابات خاضع للتفاوض الفلسطيني - الاسرائيلي، ولما لم يكن هذا التفاوض قد بدأ بعد بصورة جدية فيما موعد اجراء الانتخابات المحدد فلسطينيا لم يبق له الا ثلاثة اسابيع وثلاثة ايام وهذا الوقت غير كاف مطلقا لاجراء الاستعدادات للانتخابات باي مستوى كان، فاحصاء السكان غير قائم وجداول اسماء المنتخبين غير موجودة.

● ان الانتخابات تتطلب ترخيص الاحزاب الفلسطينية التي نشأت حديثا فيما مثل هذا الامر لم يتم بعد اذ هناك عدة احزاب تقدمت بتراخيص ولم تتلق بعد اجابة على طلباتها.

● ان الانتخابات تتطلب من كل حزب ان يأخذ مدة زمنية محددة لخوض الحملة الانتخابية ومثل هذه المدة غير كافية وفقا للموعد الفلسطيني.

● ان الانتخابات تحتاج الى تشريع قانون انتخابي محدد، وتحديد من يحق لهم الانتخاب ممن لا يحق لهم، خاصة فيما يتعلق بالمبعدين وفاقدي الهويات ومن يعودون الى مناطق السلطة الوطنية ولم يحصلوا بعد على بطاقات هوية، اضافة الى ذلك فان الانتخابات بحاجة الى اجراء في مناطق الشتات خاصة لمن يحملون هوية الضفة والقطاع.

● هناك مشكلة تمويل الاحزاب والاشخاص المشاركين في الانتخابات وهذه لم تتم بعد والاموال غير متوفرة لها، ولذلك لا بد حل هذا الاشكال اولا.

تلك المعوقات على الصعيد الفلسطيني تجعل من غير الممكن اجراء الانتخابات في الموعد المحدد فلسطينيا، اما على الصعيد الاسرائيلي فهناك معقوات اخرى اهمها:-

● ان اسرائيل لم تفكر حتى مجرد تفكير في اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية، ولا شك ان اعادة الانتشار رغم تصريحات باراك بشأن عدم اتمامها دون المحافظة على المستوطنين فان هذه الاعادة وفي الضفة الغربية تحديدا حيث تتشابك عشرات المستوطنات مع التجمعات السكنية الفلسطينية ستكون عملية ليست سهلة وهي تحتاج الى مدة ابعد بكثير من الموعد الفلسطيني.

● ان اسرائيل التي لها تجربة طويلة في الانتخابات ولديها شبكة حاسوب ممتازة واحصاء سكاني حديث ومتجدد باستمرار اذا ما ارادت اجراء الانتخابات فانها تحتاج الى مائة يوم للاعداد لها، فكيف بنا نحن الفلسطينيين الذين تعتبر هذه المرة الاولى التي نجري فيها الانتخابات.

● ان صلاحية المجلس المنتخب لم يتم تحديدها والصيغة الاسرائيلية المقترحة تجعل المجلس بلا صلاحية حقيقية، وبالتالي فان هذه الصيغة غير مقبولة فلسطينيا باي حال من الاحوال وللوصول الى حل حول صلاحية المجلس المنتخب فان ذلك سيحتاج الى وقت غير قليل.

● قضية القدس وسكانها وشمولها بصلاحيات المجلس المنتخب وهل يحق لسكانها الترشيح والانتخاب أم لا، كل ذلك بحاجة الى تفاوض والوصول الى حلول وسط ولا شك انه سيأخذ وقتا غير قصير.

ان كل ما طرح سابقا يجعل موضوع الانتخابات الفلسطينية التي هي موضوع جدل ونقاش هذه الايام موضوعا لا يمكن حسمه بالسرعة التي تريدها السلطة الفلسطينية خاصة وان اسرائيل نفسها لا ترغب في اجراء هذه الانتخابات في هذه السرعة لانها تتطلب منها القيام بعدة خطوات مهمة قبل الموافقة على اجراء الانتخابات، ومن هنا وكنتيجة طبيعية للموقف الاسرائيلي وعدم الاستعداد الفلسطيني الطبيعي والمتكامل لها فان الانتخابات لن تكون في الثالث من تشرين الثاني القادم كما وانها اذا ما اريد لها ان تأخذ الوقت الكافي الكفيل باجرائها بصورة طبيعية وحرة ونزيهة لن تتم في هذا العام بل من الممكن ان بدأت الاستعدادات لها بصورة جدية وتجاوبت حكومة رابين مع المطالب الفلسطينية الاساسية لاجراء الانتخابات فان من الممكن ان تتم في شباط او آذار القادم وبشكل عام يرجح ان تتم بعد عطلة عيد الفطر السعيد، هذا ما تشير اليه معطيات كثيرة، وهذا ما يؤكده مصدر فلسطيني مسؤول■■



● هل يحق لسكان القدس الترشيح والانتخاب أم لا؟! ●

صلاح التعمري (عضو المجلس الوطني) لـ"البيادر السياسي"

على المواطن ان يلعب دوره ويتحمل مسؤولياته في مناقشة القضايا التي تقرر مستقبله ومصيره

نحن بحاجة الى استنباط أشكال من النضال ندحر بها الاحتلال بدون الاخلال المبدئي بالاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل.

ايـن هـو قانون الانتخابات؟ ولماذا لا يناقش جماهيريا..؟

مقدمة:

وعاد الأخ صلاح التعمري عضو المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس الثوري لحركة فتح والذي تبوأ مناصب نضالية وقيادية عديدة الى الوطن.. وفي وسط بلدة زعترة في منطقة التعامرة قرب بيت ساحور جرى هذا اللقاء الودي والصريح مع الأخ صلاح الذي ركز كل احاديثه حول الانسان ودوره وواجباته والواجبات تجاهه.. همه الاول والاساسي ان تستمر عملية البناء للوطن الفلسطيني بصورة منطقية وعقلانية.. لا يؤمن بالشعارات الرنانة والكلمات الطنانة، بل يؤمن بالمنطق والاسلوب الهادىء وقد تركز لقاؤنا الذي هو بمثابة حوار حول سؤالين واضحين.. واجاب الأخ التعمري بكل صراحة وتركيز ومصداقية نابعة من تجربة نضالية عميقة مخلصة..

■ **بعد عودتكم الى الديار كيف تقيمون الوضع.. وما هو رأيكم به وبصراحة؟!**

ـ اتفاقية اوسلو لم تنه الصراع، ومن الخطورة ان نعيش في مثل هذا الوهم. وهذا القول لا يعني ايضا اننا ضد السلام، نحن مع السلام ونحن مع استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة.

وهذه الاتفاقية وعلى احسن تقدير نزعت الفتيل جزئيا ومرحليا من الصراع العربي الصهيوني، ولكن الصراع ما زال قائما.

هذا معناه اعادة النظر من قبل القوى السياسية الفلسطينية والعربية في برامجها التنظيمية والسياسية.

وعلى الصعيد الفلسطيني وانطلاقا من مشاعري كعائد الى الوطن ومثلي آلاف ممن عادوا فاننا نواجه وضعا جديدا يتلخص في حقيقة بسيطة جدا: نحن على ارضنا لا نناضل لدحر الاحتلال وحسب بل بالاضافة الى ذلك المطلوب منا ان نبني وطننا. واصبح من مهماتنا ليس الاهتمام بالقرار السياسي فقط بل الاهتمام بالمجاري والطرق ورخص البناء وكل القضايا اليومية التي تهم المواطن والتي لم تأخذ اي حيز من تفكيرنا عندما كنا نناضل في الشتات ولا يعقل ألا يتبع هذا التغير النوعي في ظرفنا الموضوعي تغيير بعد مراجعة لمنهجنا او خطنا السياسي والتنظيمي.. العبور الجغرافي من الشتات الى الوطن اخذ منا بضع ساعات بواسطة مركبة نقل او العبور النفسي والفكري والعاطفي واستيعاب الواقع الجديد يحتاج بالتأكيد الى فترة اطول بكثير بعضنا قد لا يستطيع ان يقطعه وان يعبره.. فليس من السهل على الانسان ان يغير من عاداته الفعلية التي حكمت سلوكه ومنهجه طيلة ثلاثة عقود.

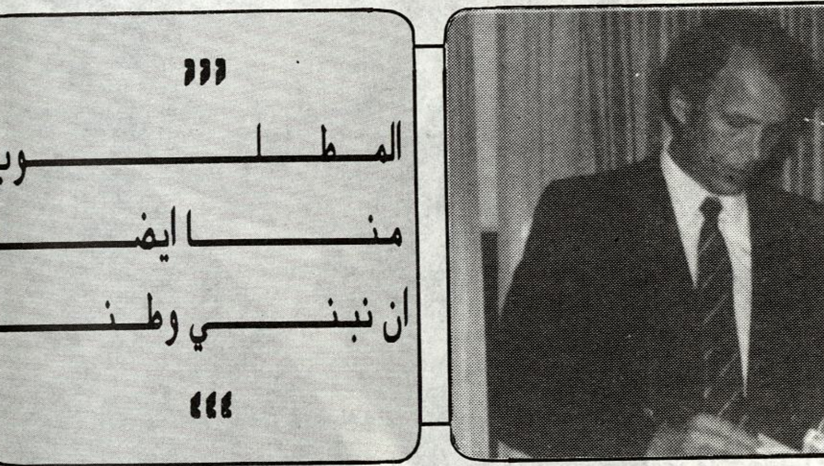
من هنا كانت المراجعة واجبة ولازمة لكل فصيل او حزب سياسي او منظمة، ويجب ألا ننسى اطلاقا ان الاحتلال ما زال يخيم بظلاله المقيتة على الوطن الفلسطيني بشكل مباشر كما في الضفة الغربية وبشكل اقل مباشرة في منطقتي الحكم الذاتي في اريحا وغزة. ونحن

من مهماتنا الاهتمام أيضا بالقضايا اليومية للمواطن الفلسطيني

"

اتفاقية اوسلو
لم تنه الصراع
ونزعت الفتيل جزئيا ومرحليا

"



"

المطلوب
منا ايضا
ان نبني وطنا

"

الديمقراطية لازمة لزوم الحرية لنا وليست ترفا او تحشيشا فكريا

بحاجة الى استنباط اشكال من النضال ندحر بها الاحتلال بدون الاخلال المبدئي للاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل.. واكبر مشكلة نواجهها هنا هي ان الدولة العبرية تتمسك بحرفية بنود الاتفاق والذي علم الجميع انه فرض على الجانب الفلسطيني فرضا في حين ان المطلوب هو إلزام الدولة العبرية بروحية الاتفاق الهادف الى السلام العادل وحتى نجنب انفسنا الاحراج وحتى نمنعهم من استغلال بنود الاتفاق كسيف مسلط على رقابنا.. فقد استخدموه اكثر من مرة في التبيان للعالم باننا نخالف نصوص الاتفاق واهدافه كما حدث عندما اعيد العائدون الاربعة مع الاخ ابو عمار واخوة اخرين وحوادث اخرى.

نحن نأخذ عملية اعادة انتشار «الانسحاب» قوات الاحتلال عن باقي مدن الضفة الغربية كقضية مسلم بها ومفروغ منها، ونتج عن ذلك ما يشبه فراغ السلطة الذي يستغل من قبل انتهازيين وتجار وافراد او جماعات لم يكن لهم علاقة بالعمل الوطني لارتكاب مخالفات تمس على اقل تقدير البناء المستقبلي للقرى والمدن الفلسطينية.

ان حجم المشاكل المفتعلة في أرجاء الضفة الغربية يتزايد بشكل غير طبيعي و يتراكم باستمرار، وبعض هذه المشاكل نتج عنه رواسب قد تحتاج الى سنوات للتخلص منها.. ان مخالفات البناء والاستيلاء على الاراضي دون وجه حق وانشاء مصالح تجارية بدون الاخذ بعين الاعتبار ابسط المفاهيم الوطنية ضاربين بعرض الحائط سلطة البلديات والمجالس المحلية اصبحت امور اعتيادية، وبعض المواطنين يسلم امره لله و يصمد حيالها لان لا حول ولا قوة له لتغييرها.. ان زيارة واحدة لسوق مدينة بيت لحم تعطي اكثر من مجرد صورة كشاهد على ما اقوله.. هذا السوق الذي كان دوما وكما اذكره قبل الرحيل متعة للناظرين واصبح اليوم مكانا للنفايات واشك ان بلدا مثل رواندا فيها سوق اكثر من ذلك.

سلطات الاحتلال لها يد وباع طويل في خلق

"

قرارات الاطر القيادية يجب ان تكون معبرة عن مصلحة المواطن الفلسطيني

"

هذا الواقع.. ومن مصلحة الاحتلال وهنا مكمن الخطر ان تروج بان هذا من نتائج الانتفاضة.. ان من مصلحتها ان تفشل مندوبي السلطة في الضفة الذين لا صلاحيات لديهم ولا قوة تنفيذية في ايديهم لردع المخالفين ومسببي المشاكل.

كل ما يملكونه هو القوى المعنوية وبالذات حينما يتكلمون باسم الاخ ابو عمار ولكن هذه القوة غير مجدية مع معظم مرتكبي هذه المخالفات لانه لو توفر لديهم الحد الادنى من الحس الوطني والحفاظ على المصلحة العامة لما ارتكبوا مثل هذه المخالفات الشنيعة.

لا بد من التوصل الى صيغة مع الدولة العبرية يتم بموجبها ولو بشكل تدريجي عند اللزوم وضع قوة أمن وشرطة فلسطينية بامرة قادة المناطق حتى لا تغرق السلطة الفلسطينية مستقبلا في مستنقع من المشاكل المفتعلة.

■ ما دور المواطن الفلسطيني في بناء الوطن؟ ما هي واجباته وما واجبات السلطة الفلسطينية تجاهه؟!

ـ اعتقد ان الاساس في عملية بناء الوطن هو بقاء المواطن، لقد تعرض شعبنا على مدى العقود الاربعة الماضية الى شتى انواع الاضطهاد والقهر ونستطيع ان نقسم شعبنا الى فئتين: فئة رضخت للقهر وحاولت ان تتحايل عليه بالصبر والاناة حتى لا تطرد من ارضها ان كانت في الوطن وحتى لا تفقد وظيفتها او اقامتها او ترحل ان كانت في الشتات.. والفئة الثانية

نحن بحاجة إلى بناء الانسان السوي الواثق من نفسه

يجب الا ننسى
ان الاحتلال ما زال
يخيم بظلاله المقيتة على الوطن
الفلسطيني بشكل مباشر
او غير مباشر



"

ضرورة الزام الدولة العبرية
بالالتزام بروحية الاتفاق
وليست نصوصه

"

الى متى سنواصل تقديم وصفات جاهزة لشعبنا الفلسطيني

رفضت وقاومت وقارعت القهر.

وبعد هذه السنين الطويلة نحن بحاجة الى بناء الانسان السوي الواثق من نفسه والذي يشعر بانه مواطن في كيان او دولة تحميه وتجسد ارادته وعنفوانه الوطني.. انسان يشعر بانه هو الاهم في دولته.. هذا لا يمكن ان يتم إلا اذا مارس هذا الانسان حرية التعبير عن رأيه وشارك في مناقشة القضايا التي تهمه بحيث تكون القرارات التي تأخذها الاطر القيادية في الدولة الفلسطينية معبرة تماما عن مصلحة هذا المواطن كما يراها المواطن نفسه وكما يعبر عنها بحرية.

اذا اتخذ اي اطار قيادي قرارات بدعوى انها تخدم مصلحة هذا الشعب بدون اخذ رأي المواطن تكون هذه الاطر قد ساهمت في تهميش المواطن ودوره بدون وعي او قصد منها.

شعبنا كغيره من شعوب العالم لا يجوز ان يمارس عليه «الابوة» كما لو كان قاصرا.. ولا يكفي ان يعبر المواطن عن رأيه بصراحة وللحق وللحقيقة يملك شعبنا قدرا كبيرا جدا من حرية التعبير عن الرأي، المهم هو ان يكون لرأي المواطن تأثير وفعالية في اتخاذ القرار عبر الاطار القيادي والذي من المفترض ان يكون منتخبا او نابعا من الاطار المنتخب.

وبما ان موضوع الساعة الآن هو موضوع الانتخابات لا بد من وقفة نبدي من خلالها بعض الملاحظات..

اين هو قانون الانتخابات؟ وهل نوقش؟ وما الذي يمنع إجراء نقاش وحوار حوله على الصعيد الشعبي وفي وسائل الاعلام المحلية؟ لماذا لا تعقد الندوات بشكل مكثف؟ لماذا لا يعطى الناس الفرصة لابداء رأيهم واقتراحاتهم حوله و يثرون بذلك الجهات المكلفة بصياغة هذا القانون؟!

وكثيرة هي الاسئلة التي تطرح على هذا الصعيد. فما الذي يمنع إجراء مثل هذا الحوار؟! ان اولى عناصر ومكونات الديمقراطية هو إجراء هذا الحوار والنقاش.

ومن الغريب ان الصحافة المحلية نشرت

"

المهم ان يكون لرأي المواطن تأثير وفعالية لدى الاطار القيادي الذي يتخذ القرار

"

إعلانات عن وظائف شاغرة في لجنة الانتخابات.. الى متى سنبقى نقدم لشعبنا وصفات جاهزة بحجة ان هذا في مصلحة شعبنا.

ونفس هذه الاسئلة يمكن ان تطرح حول الدستور من يضعه؟ اين يناقش؟ وما هي بنوده ومضامينه؟ لا يجوز ان تبقى مواضيع كالدستور والقوانين المنظمة للانتخابات حكرا على افراد معدودين اياً كانت مراكزهم. ان ابسط مظاهر الاحترام لعقل المواطن هو اشراكه في نقاش هذه القضايا.. وبغير ذلك يكون الحديث عن الديمقراطية هو حديث سطحي يقصد منه الاستهلاك المحلي.

انني آمل ان تسارع وزارة الحكم المحلي الى إشراك الناس في النقاش.. و يجب على المواطن ذاته ان يلعب دوره و يتحمل مسؤولياته في مناقشة مثل هذه القضايا التي تقرر مستقبله ومصيره.

واغلب الظن ان الاسرائيليين وبالذات رئيس وزرائهم لا يهمهم ان يمارس الفلسطينيون العملية الديمقراطية، بل اعتقد ان نظرتهم العنصرية للشعب الفلسطيني يجسدها استخفافهم بفكرة ان الفلسطينيين ودولتهم يمكن ان يكونوا ديمقراطيين...

ومهمتنا كشعب ان نخيب ظنهم وان نمارس حياتنا الديمقراطية بشكل متميز.

انها، اي الديمقراطية، لازمة لنا لزوم الحرية لنا وهي ليست ترفاً ولا تحشيشاً فكرياً..■■

المدن الفلسطينية تعيش في فوضى شاملة في ظل تعطيل القانون العام وقوانين البلديات واجهزتها

عندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول عام ١٩٨٧ بدأت تزرع في صفوف المجتمع الفلسطيني مجموعة من المعطيات الاجتماعية والسياسية التي لم يشهد لها المجتمع الفلسطيني مثيلا في السابق، حيث سادت الناس مجموعة من القيم الحميدة التي من اهمها التكافل الاجتماعي والمحافظة على الممتلكات العامة وحرص الناس بعضها على بعض وعلى مصالحهم، لكن لم تكد تمض عدة سنوات على الانتفاضة حتى بدأت تلك القيم تتلاشى شيئا فشيئا من المجتمع الفلسطيني وذلك نتيجة غياب العوامل التي ساعدت على ظهور تلك القيم في بداية الانتفاضة.

منذ اكثر من سنة تقريبا بدأت مظاهر سلبية كثيرة تطفو على سطح العلاقات الاجتماعية الفلسطينية وذلك كردة فعل على نهاية الانتفاضة بالطريقة غير المريحة التي انتهت عليها والتي ادت الى تكالب كثيرين على قطف ثمارها دون النظر الى المصلحة العامة الفلسطينية، ومن اهم المظاهر السلبية:

• قضية البناء:

ففي حدود معظم بلديات الضفة الغربية حيث لا دخل تقريبا لسلطات الاحتلال في عملية البناء نجد كثيرا من المواطنين اخذوا يتعدون ليس فقط على حقوق بعضهم بعضا بل وعلى الحقوق العامة كالشوارع والحدائق والمرافق العامة، كما انهم اخذوا يستغلون الارض للبناء أضعاف ما يسمح لهم فيها وسبب ذلك هو غياب سلطة البلديات.

اما الاعتداء على الحقوق الخاصة فنجد ان عمليات البناء تتم في معظم المدن دون مراعاة حدود الجيران وحقوقهم حيث من يسمح له بالبناء ٢٠٠ متر مثلا تجده يبني ٣٠٠ متر وكل ذلك اعتداء على حقوق الغير. ونفس الشيء يحصل بالنسبة للشوارع والحدائق والمرافق العامة ودون ان تتحرك البلديات لوقف هذه المخالفات التي تشكل بلا ادنى شك خطرا كبيرا على المصلحة العامة والوطنية.

اما بالنسبة لعمليات البناء التي بدأت في وسط او مراكز المدن الرئيسة خاصة رام الله فانها اخذت تتم بشكل عشوائي فتجد عمارة تهدم في هذا الشارع وما تكاد تنتهي حتى تهدم عمارة اخرى وذلك كله يبقى على الشارع على مدار السنة ويلحق اضرارا كبيرة بالمحال التجارية وبالمارة وبعامة الناس بشكل مستمر، كما ان كثيرا من مواد البناء التي تبقى على الشارع لا يهتم بها، وسبب ذلك عدم وجود تخطيط وشروط محددة تحافظ على المصلحة العامة للناس جميعا.

اضف الى ذلك ان العمارات التي تبنى في مراكز المدن والتي هي في غالبها مكاتب او مؤسسات لا يحرص اصحابها على اقامة مواقف للسيارات بل ان الطوابق الارضية يستغلونها كمخازن او محال تجارية فيما يتوجب على اصحاب تلك العمارات ان يوجدوا مواقف للسيارات وعلى الاقل لسيارات من يعملون في المكاتب او المؤسسات الموجودة في العمارة.

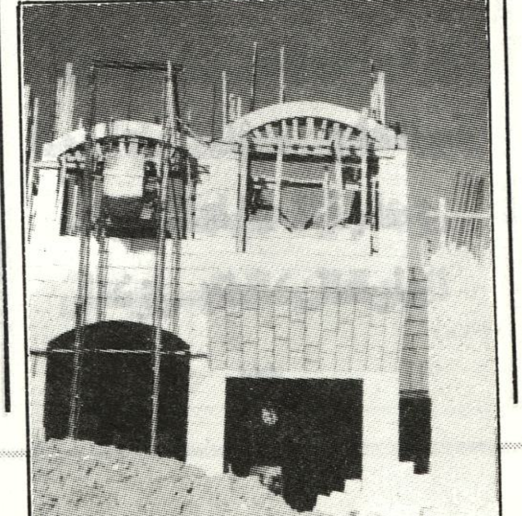
• قضية البسطات:

وهذه قضية عامة تشمل معظم المدن الفلسطينية ولا تبدو اية امكانية لحل هذه القضية في ظل غياب اية سلطة في المدن الفلسطينية وفي ظل عدم تمكن اجهزة البلديات من القيام بواجباتها، فالبسطات اصبحت محلات تجارية امام المحلات التجارية القائمة في المدن وهي تبيع كل شيء تقريبا وتجعل الارصفة واجزاء من الشوارع محلات تجارية مما يضطر الناس الى السير في الشوارع فيما تضطر السيارات الى الاصطفاف طويلا لعبور مسافات قصيرة جدا.

واهم مشاكل تلك البسطات هي النظافة اذ ان كل من يعمل في هذه البسطات يرفع بضاعته بعد الانتهاء من العمل دون ان يهتم بمخلفات يوم كامل، ويبقيها في الشارع، كما ان مشكلة ثانية خطيرة جدا تخلفها تلك البسطات تتمثل في قيام كثير من البائعين ببيع مواد غذائية غير صالحة للاستعمال البشري، ويشكل استهلاكها بشريا مضار صحية كثيرة.

• قضية ازمة السير في مراكز المدن:

ان هذه القضية ناتجة في الاساس عن عدم وجود انظمة سير معتمدة ومتبعة في مراكز المدن اذ ان السائقين يدخلون كل الشوارع وفي كل الاتجاهات دون رقيب او حسيب وسبب ذلك غياب السلطة وغياب القانون، وهذا يشكل ازدحاما كبيرا في حركة السير.



كما ان التوقف في الشوارع يتم وفقا لمزاج السائق الذي يتوقف حيث يشاء وللمدة التي يريد دون اي اعتبار لاي سائق اخر ودون اي اعتبار لحركة السير عامة في الشارع الذي يتوقف هو فيه.

كما ان ما يزيد ازمة السير حدة هو البسطات التي تأخذ معظم الارصفة وجزءا من الشوارع فتدفع بالمارة الى وسط الشارع، اضافة الى ان كثيرين من اصحاب المحلات التجارية يعتبرون الارصفة امام محلاتهم التجارية ملكا خاصا لهم فيوقفون فيه سياراتهم طوال النهار مما يعني ان على المارة ان يبقون في حال صعود ونزول على الارصفة تجنبا للكراجات التي تمتد على مساحة الارصفة امام المحال التجارية، وفي كثير من الاحيان يضطر الناس تجنبا للصعود والنزول الى الاستمرار في السير وسط الشارع.

● ان اكثر ازمة سير تلاحظ في مدينة رام الله على ميداني الساعة والمنارة وفي شارع القدس حيث نجد ان قطع تلك المسافة التي لا تزيد عن ٣٠٠ متر تحتاج غالبا الى ما لا يقل عن ربع الساعة والسبب هو كل ما سبق.

ان حقيقة ما تعيشه معظم مدن الضفة الغربية من فوضى وانعدام النظام ناتجة في الاساس عن ثلاثة عوامل تتمثل في:-

● ان اجهزة البلديات معطلة ولا تستطيع القيام بواجبها في ظل غياب الشرطة التي وان وجدت فان هدفها هو فرض الغرامات المالية فقط وبالتالي فلا بد من تفعيل اجهزة البلديات الى حين قدوم السلطة الوطنية وقيامها بواجباتها تجاه القضايا التي طرحناها.

● غياب الفعل الوطني من قبل الفصائل الفلسطينية المختلفة التي يتوجب عليها ان تشكل اجهزة جماهيرية للحفاظ عل المصلحة العامة وتنظيم شؤون المواطنين في هذه المرحلة الانتقالية، وقد ثبت نجاح ما كان يتم بين الفترة والاخرى في رام الله حيث لجان تنظيم السير كانت تنجح الى حد كبير في فرض قوانين السير وتنظيم الحركة في مركز المدينة.

● غياب الوعي الوطني العام بين جماهير الناس وبالتالي بحث كل مواطن عن مصلحته الخاصة دون الاهتمام بالمصلحة العامة، وهذه الظاهرة وجدت بشكل واضح في السنتين الاخيرتين فيما كانت قبل ذلك المصلحة العامة هي المرجحة والمهمة مهما كانت الظروف.

والى ان تنتهي المرحلة الانتقالية التي يعيشها المواطنون في الضفة الغربية فلا بد من تضافر الجهود جميعها من اجل تسهيل شؤون حياة المواطنين عامة وفقا للمصلحة العامة اولا وقبل كل شيء■■

ماذا يقول السيد عون الشوا رئيس بلدية غزة:

عن المجاري والشتاء وسرقات الكهرباء والانتخابات

لم اشعر باضطراب، وعدم تركيز، قدر شعوري، وانا اتوجه الى منزل السيد/ عون الشوا ـ رئيس بلدية غزة، حاورت الكثيرين، لكنني لم اكن قادرا على صياغة سؤال محدد واحد، فرئيس البلدية يجمع من المسؤوليات ما يعجز دولا باسرها رغم انني رتبت بعض الاسئلة، إلا انني كنت عاجزا عن معرفة قيمتها وترتيب اهميتها..

يقول السيد عون الشوا عن شخصية رئيس البلدية.. انها شخصية تتسم بالطابع العام فهي شخصية الرجل المسؤول عن خدمات المواطن الاساسية..

ويضيف: لقد تخلخلت صورة رئيس البلدية زمن الاحتلال، وبخاصة بعد استقالة المجلس البلدي في غزة عام ١٩٨٢، وصارت شخصية رئيس البلدية تتمثل في ضابط الداخلية، الذي ادى هذا الدور.. وهذا أنتج ضعفا في الاداء الاداري.

● أجرى اللقاء: **توفيق أبو شومر** ●

■ لقد نجحتم في اجتياز مرحلة الصراع الحزبي الضيق، رغم ان الصراع الحزبي هو الوجبة الشعبية الدسمة في قطاع غزة، فكيف حدث ذلك؟

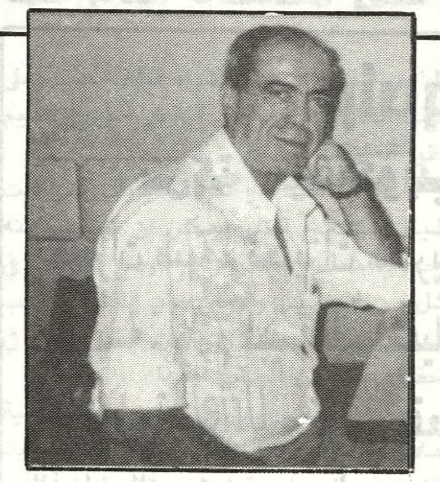
ـ الحقيقة ان النجاح يعود للمواطنين انفسهم.. فقد كانوا مقتنعين بان المجلس البلدي سوف يأخذ على عاتقه مهمة اعادة ترميم البناء الاساسي لغزة، وكما تعلمون فقد دعوت فصائل المعارضة للمشاركة في المجلس البلدي بمثل واحد عن كل فصيل.. غير ان هذه الدعوة لم تلاق قبولا..

ويعزى النجاح في اجتياز المرحلة الى العديد من الانجازات، وهذه الانجازات بعضها واضح جلي، وبعضها غير مرئي، سيلمسه المواطن قريبا.. فمثلا هناك تحسن ملموس في نظام جمع النفايات.. ومن الانجازات غير المرئية: إعداد الدراسات والمخططات للعديد من المشاريع..

والعمل الصحيح للبناء الصحيح يبدأ من القاعدة، ومن يبن بيتا عظيما عليه ان يتحمل الظلام الدامس في الاعماق.. ومن عادة الناس انهم لا يرون الا ما ظهر من البناء، غير ان الجزء المهم دائما هو الاساس.. لذلك نسمع كثيرا بان الانجازات لا تسير بشكل سريع.. وهذا امر عادي.

■ كان المواطن الفلسطيني قبل قدوم السلطة الفلسطينية يعامل المؤسسات العامة كمعاملة المحتل، لذلك فقد ازدهرت سرقات الماء والكهرباء والاعتداء على الحق العام.. فكيف نتمكن من معالجة هذا الوباء الخطير؟!

ـ كثيرون هم الذين قاموا بتجاوزات عديدة،



■ السيد/ عون الشوا

تخرج من الجامعة الامريكية بالقاهرة قسم اقتصاد وادارة أعمال. له خبرة طويلة في ادارة الشركات، عمل في شركات النفط في الخليج ونختصر سلسلة خبراته الطويلة في مجالات الأبحاث والادارة بنكر آخر منصبين، فهو مدير مشروع التنمية، وعضو الوفد المفاوض للشؤون الاقتصادية.

مستغلين قانون الاحتلال، مدعين بان سرقة التيار تعني سرقة المحتل، وهي لون من الوان المقاومة عندهم ومستغلين ضعف البلدية عن اتخاذ الاجراءات لحماية الحق العام.. أما اليوم ما حجتهم عندما يضبطون وهم يسرقون الكهرباء والماء؟

ـ عدل من جلسته فوق كرسي الخيزران الانيق المشغول باليد، واتاح لي فرصة لاعيد تفحصه وهو يخرج من اعماقه زفرة.. فاقتربت منه في محاولة مني ان اجعله يرفع صوته، فقد كان يتألم وهو يواصل الحديث.. السرقة ليست مبررة.. فهي عدوان.. وكان من المهمات الملحة التي شرعنا في تنفيذها وهي اعادة تنشيط دور «محكمة البلدية» ونحن ما نزال ننتظر قاضيا ليتولى المنصب، كما ان خمسين شرطيا سوف يقومون بالعمل في بلدية غزة لملاحقة المخالفين.

كما اننا وجدنا حلا سريعا «للبسطات» التي تحتل ارصفة المشاة.. فقد قرر المجلس البلدي ان يوفر لهم مكانا بديلا.. وتم بالفعل احصاؤهم تمهيدا لنقلهم الى المكان المجهز.

■ ما الخطط التي اعدتها البلدية لاعمار البنية التحتية للقطاع؟!

ـ من الخطط التي ستنجز خلال وقت قصير.. تعبيد الطرق.. وتحسين مداخل مدينة غزة..

ومن الخطط التي اعتمدت قبل حلول فصل الشتاء مشروع تصريف مياه الامطار.. وقد تم البت في تنفيذ مشروع للتصريف يبدأ من شارع صلاح الدين الى مدرسة يافا، ونأمل ان يتم انجازه قبل حلول الشتاء، وحينما ينتهي تنفيذ هذا المشروع تحل مشكلة المياه المتجمعة في طريق «الآي. بي. سي.»، كما تم طرح مناقصات لبناء محطات ضخ كبيرة لتصريف مياه الامطار والمجاري.

● الشوا: مشروع المعونة الاوروبية لجمع النفايات يستغرق سنوات ●

■ وما أبرز المشاكل التي لم يتم بعد التغلب عليها؟

ـ انا اخشى اولا من ان كمية الكهرباء لن تكفي حاجة الاستهلاك.. اخاف ان تواجهنا مشاكل عويصة في التيار الكهربائي، لازدياد الاستهلاك في فصل الشتاء.. فالكمية التي نشتريها قليلة، والتوسع في الامداد الكهربي كبير..

كما اننا لم نحل بعد مشكلة التمويل.. فلم ترد للبلدية اية مبالغ كما ان الاتفاقيات التي وقعناها هي اتفاقيات لتمويل مشاريع محددة بعضها ذات مدى طويل، والبعض الاخر قد يستغرق سنوات، مثل مشروع المعونة الاوروبية لجمع النفايات.. فهذه الاتفاقية وقيمة تمويلها ٧ر٥ مليون دولار ستكون طويلة المدى، فستبدأ بعض الاليات في الوصول في الربيع القادم، ثم تتوالى خطوات التنفيذ ثلاث سنوات..

وما نعانيه في مسألة التمويل، ان التمويل يمر عبر مؤسسة «بكدار» وفي الحقيقة هذا امر يجب ان تحدد فيه الصلاحيات.. فكيف تضطلع بكدار بدور يمس صلاحيات البلدية.. وهذا يناقض الدور الذي تأسست من اجله بكدار.. ويجب ان يقتصر دور بكدار على شرح المساعدات المقدمة لمختلف المؤسسات، ومن ثم تسهيل تمويل مشروعاتها.. ويجب ان نعيد صياغة هذه العلاقة فلا يعقل ان تبني «بكدار» اجهزة فنية وادارية موازية لبلدية غزة فهذه ازدواجية تعطل العمل.. فنحن بحاجة الى تضافر الجهود.

■ أين تقع البلدية من اعتبارات الرئيس ياسر عرفات؟

ـ استعد ابو السعدي، واستعاد نشاطه، فبدا صوته اكثر قوة وإصرارا وقال: لولا الرئيس لما قبلت هذه المهمة الصعبة.. ومن المعروف ان سيادته ظل يقدم الدعم الكامل لجهود المجلس البلدي بدءا بخطوته الشجاعة والمسؤولة عندما حضر اجتماع المجلس البلدي الاول في مقر البلدية، وانتهاء بمتابعته قضايا البلدية.

واؤكد لك بانه لولا الدعم من سيادة الرئيس ابو عمار لي لما وافقت على هذه المهمة، كما انني اقدر المسؤوليات الشاقة التي تقع على عاتقه.

■ للبلدية أدوار إشعاعية تتجاوز الخدمات الحياتية المعتادة، فهناك أدوار إشعاعية للبلدية في الجوانب التعليمية والتثقيفية، فهل أعددتم برامج لهذه الأدوار؟

ـ ان للبلديات ادوارا اخرى لا تقل اهمية عن دورها في الخدمة الحياتية للمواطن ومن هذه الادوار: اسهامها في السياحة، وتشجيع الاستثمار، والبرامج الثقافية والمكتبات، والاعتناء بدور الحضانة، والمشاركة في البرامج التربوية الثقافية كالمكتبات والبرامج الترفيهية، وتنظيم المواصلات العامة، لكن الحقيقة تقول.. بان الغريق لا يفكر في الطعام الشهي اثناء الغرق، وانما يفكر في طوق نجاة أولا.. وعندما يصل الى الشاطىء بأمان تأتي مرحلة الاشعاع الخارجي.. أليس كذلك؟!...

وإكمالا لدور البلدية نشير الى اننا ننوي اعادة النظر في أسماء الشوارع وسوف نبحث هذا الامر، وسنعهد الى لجنة عليا تشارك فيها المؤسسات جميعها، والجهات الرسمية..

كما ان هناك إجماعا على إجراء الانتخابات سواء في المجلس التشريعي او للمجالس البلدية، ومن المعروف ان وزارة الحكم المحلي ستتولى مهمة الاشراف على سير الانتخابات!!

لم اكن مقتنعا بانني انهيت الحديث مع السيد/ عون الشوا رئيس بلدية غزة، فما يزال في الجعبة كثير من الاسئلة..■■

قراءة في اسباب اللقاء المفاجىء بين الملك حسين واسحق رابين

هل يوقع الاردن سلاما منفردا مع اسرائيل؟

● الملك حسين

● كلينتون

● اسحق رابين

الاردن قد ينهي مشاكله مع اسرائيل
لكنه سيرجىء التوقيع على معاهدة سلام كما فعل في جدول الاعمال

فيما كانت الأنظار تتوجه الى لقاء يوم الاثنين ١٠/٣ في واشنطن بين ولي العهد الاردني الامير حسن ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس والرئيس كلينتون لمعرفة ما سيسفر عنه من نتائج هامة بشأن المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية وامكان توقيع معاهدة سلام بين البلدين بعيدا عن ربط المسار الاردني بالمسارات العربية الاخرى حسب المصادر الاسرائيلية، فقد فاجأ الملك حسين ورئيس حكومة اسرائيل اسحق رابين العالم بلقاء هام في ميناء العقبة الاردني مساء يوم الخميس ٩/٢٩ لبحث مجمل عملية التفاوض الاردنية ـ الاسرائيلية وخاصة ما يتعلق بالحقوق الاردنية في المياه والارض والحدود.

عقب هذا اللقاء الهام بدأ كثير من المراقبين لعملية التفاوض الاردنية ـ الاسرائيلية يتحدثون عن سلسلة لقاءات على مستويات عالية تمت بصورة سرية بين الاردن واسرائيل وان تلك اللقاءات كانت هي المهد الطبيعي للقاء الملك حسين برابين ومن ثم لقاء الامير حسن بوزير الخارجية الاسرائيلي.

حسب المراقبين لتطور الاوضاع السياسية في اسرائيل فان اللقاء بين العاهل الاردني واسحق رابين تم بناء على طلب الاخير مستغلا بندا في اعلان واشنطن في الخامس والعشرين من تموز الماضي الذي نص على إنهاء حالة الحرب وعلى عقد لقاءات دورية بين قيادتي البلدين لتقييم تطور العلاقات بينهما.

المهم في اللقاء هو معرفة الاسباب التي ادت اليه والنتائج التي يمكن ان تتمخض عنه وحسب مصادر مطلعة على الوضع السياسي في كل من اسرائيل والاردن فان اللقاء تم بطلب رسمي اسرائيلي وذلك رغبة من اسحق رابين في تحقيق جملة من المطالب اهمها:

● ان اسحق رابين يواجه معارضة سياسية حادة للتفاوض حول مصير الجولان مع سوريا، وان هذه المعارضة امتدت الى داخل حزب العمل، ومن هنا فانه يريد إبعاد الاضواء عن المعارضة السياسية له على المسار السوري ولو بتأخيرها فترة زمنية قصيرة حيث ستكون الظروف للاعلان عن استعداده للتخلي عن الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا اكثر ملاءمة.

● ان معارضة سياسة حكومة رابين في ادارة المفاوضات امتدت الى قطاعات واسعة من الشعب الاسرائيلي، خاصة وان التقدم الذي حصل على المسار الفلسطيني ما زال تقدما يثير غضب كثيرين من مؤيدي المستوطنين واليمين الاسرائيلي، ومن هنا نجد رابين يماطل في اعادة نشر جيشه في الضفة الغربية ومد نفوذ السلطة الفلسطينية اليها. وبالتالي كان لا بد له ايضا من امتصاص هذه المعارضة عبر احراز تقدم على المسار الاردني الذي سيحظى بتأييد واسع من الاسرائيليين كما انه سيقدم لهم ثمارا جيدة للسلام.

● ان اسحق رابين واعتمادا على الهدفين السابقين يسعى الى تعطيل مشروع القانون الذي سيقدم للكنيست حول هضبة الجولان او على الاقل ارجائه وذلك من خلال جعل حزب العمل يتوحد لاحراز تقدم على المسار الاردني الامر الذي سيعزز فرصه جماهيريا ويقوي من فرص نجاحه في الانتخابات القادمة.

● ان التقدم الذي سيحرز على المسار الاردني سيؤدي الى قيام كثير من الاطراف الدولية بمحاولات ترغيبية لبعض الاحزاب الاسرائيلية من اجل تأييد التنازل الاقليمي ليس فقط على المسار السوري بل وعلى المسار الفلسطيني، ومن هنا جاء هذا الاعلان غير العفوي لوزيري خارجية امريكيين سابقين كيسنجر وبيكر بضرورة انسحاب اسرائيلي كامل من الجولان اذا ما اريد تحقيق السلام مع سوريا. ولا شك ان هذا الاعلان يشكل دعما سياسيا دوليا كبيرا لاسحق رابين، خاصة وان كيسنجر هو الذي تعهد لسوريا بان الجولان سورية مقابل السلام مع اسرائيل بعد حرب تشرين عام ١٩٧٣.

● ان حكومة الولايات المتحدة بدأت العمل لمساعدة حكومة رابين على الساحة الحزبية الاسرائيلية خاصة من خلال ما يشاع عن محادثات سرية بين واشنطن والحاخام عوفاديا يوسيف زعيم حركة شاس الروحي التي تملك ٦ اعضاء كنيست والتي من المرجح انها ستدعم حكومة رابين في ظروف معينة ومن هنا فان ذهاب ستة اعضاء من حزب العمل الى خارجه لن يؤثر سلبيا على وجود رابين في السلطة.

ان تلك الاهداف التي سعى رابين الى تحقيقها والتي كان بلا شك متأكد من امكانية البدء بتحقيقها تدريجيا عبر الاعلان عن تقدم حقيقي وجوهري على المسار الاردني هي التي دفعته للاعلان وبشكل صريح حتى قبل لقائه الملك حسين عن انه لن يتوقف عن التفاوض مع سوريا، رغم انه كان قبل يوم فقط اعلن في تهديد لاعضاء حزب العمل المعارضين للمفاوضات حول الجولان ان نجاحهم في تمرير مشروع قانون الجولان في الكنيست يعني وقف التفاوض مع سوريا.

لا شك ان تهديد رابين لم يكن فقط لاعضاء حزبه بل فيه تلميح للادارة الامريكية والمجموعة الاوروبية وكل دول العالم المعنية بالتسوية السلمية في منطقة الشرق الاوسط بان يساعدوه في الخروج من ورطته لانه يعلم علم اليقين ان السلام غير ممكن مع سوريا دون الانسحاب من الجولان بشكل كامل.

هــل يـوقـع الاردن على معاهدة سلام منفردة؟

رغم كل التكهنات الاسرائيلية بامكانية توقيع معاهدة سلام ثنائية قريبا مع الاردن وذلك لان الاردن نفسه بحاجة الى إنهاء المفاوضات سريعا للتفرغ لمعالجة مشاكله الاقتصادية ولانهاء الحصار المفروض عليه منذ مدة، الا ان ما يجب ان نلاحظه حول الموقف الاردني هو ما يلي:-

● ان الاردن التزم في دعوة مدريد بتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة لكي يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل.

● ان الاردن دأب دائما على التأكيد على ان التقدم على مسار مفاوضاته لا يعني في النهاية توقيع معاهدة سلام منفرد مع اسرائيل فيمكن للاردن ان يحصل على حقوقه وان يسير قدما في المفاوضات حتى نهايتها لكنه وكما يعلن هو سيبقي عملية التوقيع حتى تحقيق ما التزم به عربيا وهو السلام الشامل، ولا شك ان له مصلحة عليا بالارتباط مع العالم العربي والحفاظ على علاقاته مع جيرانه العرب تحت اي ظرف من الظروف خاصة سوريا.

وهنا يجب ان لا ننسى ان الاردن يبقى مهتما بالواقع في مدينة القدس وهو بلا شك سيبقي توقيع اي معاهدة سلام مع اسرائيل رهنا بما يمكن ان يحدث للمدينة المقدسة.

ان مسار المفاوضات الاردني - الاسرائيلي رغم كل ذلك يبقى مسار المفاجآت في هذه المرحلة ومن الممكن حسب كل المراقبين لتطورات العملية السلمية بينه وبين اسرائيل ان يتوصل الى حل كامل مشاكله مع اسرائيل خاصة في ظل التطبيع السريع الذي قام به في علاقاته مع اسرائيل، وفي ظل ما يراه من واقع عربي، لكنه وحفاظا على علاقاته العربية فمن المرجح ان لا يقدم على توقيع معاهدة سلام منفرد وان ينتظر حتى حصول تقدم على المسارات الاخرى، كما فعل بالنسبة لتوقيع جدول الاعمال■■

رد على خبر

● السيد/ رئيس تحرير مجلة الجماهير الفلسطينية «مجلة البيادر السياسي» المحترم..
تحية وبعد:

اود ان اعلق على ما نشرته مجلتكم الغراء في الصفحة رقم «٢٣» من العدد الماضي رقم «٥٨٤» تحت عنوان «يعقوب بن دافيد الابن العاق من عائلة الجعبري»..

أولا: اخي المحرر المسؤول: نحن عائلة الجعبري متاكدون من نوايا المجلة ونوايا القائمين عليها الحسنة غير الهادفة للاساءة، ومع هذا نبعثها همسة عتاب رقيقة الى اخ وصديق ما كان عليه ان يقع في هذا لعلمنا مدى كياسته وفطنته.

ثانيا: قصة هذا الولد العاق كما تعترف انت قبلنا اصبحت معروفة وممجوجة وغير قابلة للجدل او النقاش من حيث كونها لا تستحق مجرد النقاش، فهي بسيطة بساطة من فقد عقله وجن وليس على المجنون حرج، وهي ليست الاولى في التاريخ ولن تكون الاخيرة وعائلة الجعبري تفوق في عدد رجالها الخمسة آلاف رجل وتحبذ وترحب بنقصان واحد مجنون من الذين كانوا محسوبين عليها، ولا ذنب لها بذلك وعملت ما هو مطلوب منها وتبرأت منه ولا حيلة لها غير ذلك في ظل الاوضاع الحالية القائمة.

ثالثا: اعتقد ان مجرد النقل عن الجرائد العبرية ونشرها لا تعفيك من مسؤولية النشر عشائريا، فان اعفتك من المسؤولية اداريا وقضائيا وصحافيا، فالعشائرية لا تخضع لمثل هذه الامور.

رابعا: كان افضل كثيرا لمجلة البيادر لو كلفت واحدا من موظفيها باجراء وعمل ريبورتاج يبحث عن جميع المتهودين وال[illegible]حين من يهوديات والعملاء وهم كثر كما ت[illegible] مجرد الاشارة الى واحد فقط من كل اود[illegible]

خامسا: تربطني بك صداقة واخوة وزمالة وانا احافظ عليها واتمسك بها ومن منطلقها فانني ابحث عن مبررات قد لا تكون مقنعة ولكني احاول إقناع نفسي وعائلتي بها من نشر القصة واعادة الحديث فيها ولكني بنفس الوقت اتوقع عدم العودة اليها حفاظا على علاقات المودة والصداقة بينكم وبين عائلة الجعبري ومن منطلق المصلحة العامة حيث نحن بأمس الحاجة الى الوحدة الوطنية.

أخي المحرر المسؤول.. آمل ان تنشر رسالتي هذه وانا متاكد من سلامة نيتك وشكرا.

● فتحي خميس الجعبري ●

حكم قاس على المربي محمد يوسف (ابو سامح) لكتابته مقالات
اعتبرتها المحكمة محرضة ● غرامة ١٥ الف شاقل وسنتان مع وقف التنفيذ

● حكمت محكمة الصلح الاسرائيلية في الخضيرة يوم الخميس ١٩٩٤/٩/٢٩ على المربي محمد يوسف جبارين «أبو سامح» بدفع غرامة مقدارها ١٥ ألف شاقل والسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ اذا عاد وكرر نفس العمل.. وقررت ان يقوم ابو سامح بدفع الغرامة على ثلاث دفعات متساوية أولاها في ٢٩ من تشرين الاول الحالي، وفي حالة عدم دفع القسط الاول فانه ملزم بدفع كل المبلغ يوم ١٩٩٤/١٠/٣٠، والسجن لمدة عام في حالة عدم دفعه للمبلغ كله..

وجاء في هذا القرار عقب مداولات في محكمة الصلح استمرت حوالي السنتين اثر نشر مقالات كتبها ابو سامح في صحيفتي «الصراط»، و«صوت الحق والحرية» حول الانتفاضة. واعتبرت المحكمة هذه المقالات محرضة وتمس بأمن الدولة وتؤدي الى ارتكاب اعمال عنف.

وتولى محامو جمعية حقوق الانسان الدفاع عن ابو سامح. وذكر ان محامي الدفاع سيستأنفون على قرار الحكم..■■

السفارة المسيحية في القدس

لا تمثل مسيحيي العالم .. وبوق اعلامي لدولة اسرائيل

القيادات الروحية المسيحية في الديار المقدسة والخارج

لم تعترف بالسفارة ولكنها لم تحرك ساكنا تجاه نشاطاتها الدعائية المختلفة

هناك وفي القدس الغربية سفارة تسمى السفارة المسيحية، لها مكاتب ومقر وعمال وموظفون، وفي نظر الرأي العام العالمي هذه السفارة تمثل المسيحيين المؤيدين والموالين لاسرائيل وللحركة الصهيونية، وهذه السفارة تقدم افضل واجمل الخدمات الدعائية على ساحات الغرب..

ومؤخرا قامت السفارة بدعوة اربعة آلاف مسيحي من مختلف مناطق العالم، شاركوا في مهرجان ونشاطات مساندة لدولة اسرائيل. وقد مولت السفارة كل تكاليف هذه الدعوات ووضعت برنامجا خاصا لهذه الزيارة.. وكان من الضيوف الكبار الذين خاطبوا هؤلاء في حفل افتتاح هذا المهرجان رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين..

وقد ضمت هذه اللقاءات والنشاطات ندوات ومحاضرات جمعت اناسا يهتمون بدعم اسرائيل، ويحاولون ايضا ان يسيئوا الى العلاقة المميزة بين الاخوة ابناء الوطن الواحد المسيحيين والمسلمين في هذه الديار..

وهذه المحاضرات والندوات التي شنت هجوما على الاسلام او وجهت انتقادات للقيادات الروحية المسيحية في العالم تؤكد عدة حقائق لا مجال للشك فيها وهي:-

● ان هذه المؤسسة الدبلوماسية هي مكتب إعلامي دعائي للحركة الصهيونية في العالم.

● تحاول هذه المؤسسة الاعلامية ان تقرب الدين المسيحي الى اليهودية وتشطب ما لا يروق لليهودية في الانجيل، وان تجند المسيحية لخدمة اسرائيل وقادتها.

● تمنع عبر نشاطاتها اي نجاح في الحوار المسيحي - الاسلامي وتحاول الاساءة اليه عبر السماح لندوات ومؤتمرات تشن فيها هجومات على هذا الحوار او العلاقات بين الديانتين السماويتين.

● تحول الدين المسيحي الى وسيلة لخدمة اسرائيل بدلا من خدمة ابناء هذه الديانة السماوية.

● خلق انشقاقات وخلافات داخل الصف المسيحي عبر تصرفاتها المختلفة المؤيدة لاسرائيل والمناقضة للموقف المسيحي الرسمي والديني والقيادي.

● تسيء الى مسيحيي منطقة الشرق الاوسط أمام الأمة الاسلامية، وتظهر وكأنهم موالون لاسرائيل مع ان الموقف العربي المسيحي يعارض هذه السفارة ولا يؤمن بتاتا بها وبأهداف اقامتها.

ان هذه المؤسسة تعمل منذ سنوات طويلة في هذه المنطقة وفي العالم كله من اجل خدمة الموقف الاسرائيلي ودعمه.. وهي تمثل مجموعات مسيحية صغيرة، لا ثقل او وزن لها من الناحية العددية ولكنها تملك الاموال الضخمة وتلقى الدعم الكبير من الحركة الصهيونية.

لقد اصدر مجلس كنائس الشرق الاوسط عدة بيانات ضد هؤلاء المسيحيين المتصهينين، واكد ان هؤلاء لا يمثلون سوى انفسهم.. وقد اعرب العديد من القادة الروحيين عن عدم تعاونهم او تعاملهم مع هذه السفارة، وهم يقاطعون اي نشاط لهذه السفارة، وحتى انهم لا يعترفون بها بتاتا..

وليس خافيا على احد ان اقامة هذه السفارة جاء لتحدي الفاتيكان الذي كان يرفض اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل خلال السنوات الماضية، وجاء لمواجهة الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية التي وقفت موقفا حاسما وحازما الى جانب القضية الفلسطينية وآمنت هذه الكنائس جميعا بعدالتها..

ولكن الآن وبعد ان اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين الفاتيكان واسرائيل، ماذا سيكون دور هذه السفارة؟!.. والاجابة واحدة وواضحة وهي ان دورها سيكون كما كان سابقا، بل بالعكس وبقوة اكبر الان بعد اعتراف الفاتيكان باسرائيل، وهذا سيوسع مكان نفوذها في العالم، وستحصل على تجاوب من عدد اكبر من المسيحيين، اذ ان من كان يتبع الفاتيكان الآن ويعارض هذه السفارة فلا مبرر له.. لمواجهة ولمعارضة هذه السفارة..

ويجب ألا ننسى ان القيادات الروحية المسيحية المحلية والعالمية لم تتخذ قرارا حاسما تجاه هذه السفارة، واغمضت عينيها أمام نشاطاتها المختلفة، ولم تتخذ اي قرار ضد نشاطات هذه السفارة الدعائية وضد تجنيد الدين المسيحي لخدمة مصالح سياسية مع ان الديانة المسيحية لا ترغب في جمع السلطتين الدينية والسياسية معا.. لان المسيح قال وبوضوح: أعط ما لقيصر لقيصر، وما لله لله..

ومن هنا، فان هذه السفارة المسيحية اسماً والحاملة لواء الاعلام المؤيد لاسرائيل ستواصل نشاطاتها، وقد يتعاظم دورها.. اذا بقي القياديون المسيحيون الروحيون متفرجين.. واذا لم يفضح دورها على الملأ.. وبخاصة لدى الاوساط المسيحية جميعا وفي العالم اجمع..■■



FOR IMMEDIATE RELEASE 15 Sept. 1994
International Christian Embassy Jerusalem
השגרירות הנוצרית הבינלאומית בירושלים

LARGEST ANNUAL TOURISM GATHERING IN ISRAEL:

Prime Minister Yitzhak Rabin to Address Over 4000 Christians

(JERUSALEM)-Prime Minister Yitzhak Rabin will speak to over 4000 Christians at the opening session of the 15th Feast of Tabernacles Gathering at Binyanei Ha'ooma, Tuesday, September 20, at 8:30 PM (2030).

The Feast, acknowledged by the Tourism Ministry as the largest single happening on Israel's annual calendar, is sponsored by the International Christian Embassy Jerusalem.

Its participants come from over 80 nations (including first time countries Gibraltar and Trinidad this year), spanning 5 continents, including many countries that do not yet have diplomatic relations with Israel.

HIGHLIGHTS

* QUMRAN BIBLICAL BARBEQUE, Israel's largest picnic, Monday, September 19. Very visual event. Advance RSVP required.
* PRIME MINISTER YITZHAK RABIN, Opening Session, Tuesday, Sept. 20, 8:30 PM sharp (TV crews must be in place by 8 PM), at Binyanei Ha'ooma.
* "MARCH OF THE NATIONS" THROUGH DOWNTOWN JERUSALEM in color-native costumes, Thursday, Sept. 22, afternoon (phone CLC for specific details of gathering point, etc.)
* MAYOR EHUD OLMERT, "The Struggle for Jerusalem...How Millions of Christian Supporters World-Wide Can Help," Thursday, Sept. 22, 8 PM, Binyanei Ha'ooma.
* FIRST EVER FEAST MEMORIAL SERVICE AT YAD VASHEM, Monday, Sept. 26 (Call for full details, CLC).
* INTERVIEWS AVAILABLE WITH DELEGATES FROM: Northern Ireland, African nations, the former USSR and Soviet Bloc countries, Far East, Latin America, Western Europe and North America, Fiji, Gibraltar, Trinidad, China and the former Yugoslavia... to mention a few.

FOR INTERVIEWS, PHOTOS OR COVERAGE INFORMATION:
Charley Levine, Esther Loewy, Sara Piro/CHARLES LEVINE COMMUNICATIONS (CLC), 02-247555, 234475, 246721; Fax 258063.

رأي

بعيداً عن السياسة... قريباً من الوطن!



عصام العناني

■ حين أسمع اغنيات الحب لبيروت، أو دمشق أو عمان... يستبد بي الشوق للقدس، لأرض وطني الذي احبه، وسرعان ما أدخل للمرة الألف الى محارة ذكرياتي، وأتجول في رياضها، حتى أجدد البيعة لهذا الحب!

■ وحتى أجدد هذه البيعة، أبحث عن آهٍ متألمة، وآهٍ حزينة، وآهٍ مجروحة، وآهٍ ذائبة، وآهٍ مشروخة، وآهٍ عاشقة بكل ما في الدنيا من كبرياء!!

■ أبحث عن صوت فيه كل تلك الآهات، صوت مغموس بالشجن، بالأحاسيس.. بالصدق، مبلل بالدمع.. أبحث عن صوت ينزف بكبرياء، ولا يتألم علناً.. تتحول آلامه الى وقود لفن كبير ونظيف؟!

■ وعندما تمتلىء روحي بكل تلك المشاعر، وبالأحاسيس الغامضة، تملأني حاجة ماسّة الى بكاء الصمت، أو صمت البكاء، فأبحث عن فيروز، وهي تغني للأرض، للوطن، للقدس، لبيروت، للشام، للحرية، للإنسان، في كل مكان.

■ وغنّت في بيروت قبل أيام لكل تلك المعاني، غنّت في بيروت لأول مرة بعد غياب عنها دام «١٩» عاما.. غابت احتجاجاً على الحرب الأهلية اللبنانية المجنونة، واستنكاراً لمحاولة تقسيم بيروت الى شرقية وغربية؟!

■ وعندما آستمعت إليها، شعرت من خلال صوتها، اني وصلت إلى مرفأ الحب المخلص الذي لا يخون أبداً.. الحب الذي يصمد في وجه الأعاصير، والشكوك، والظنون.. يصمد في لحظات اليأس، والهجر، والهجير.

■ فيروز في كلمات أغانيها تعبّر عن الحب الذي يمثل الرضا، والحنين، والعفو، والصفح، والغفران، والندم، والبراءة، والكبرياء، والتضحية، والعطاء، والصلاة، والإيمان...

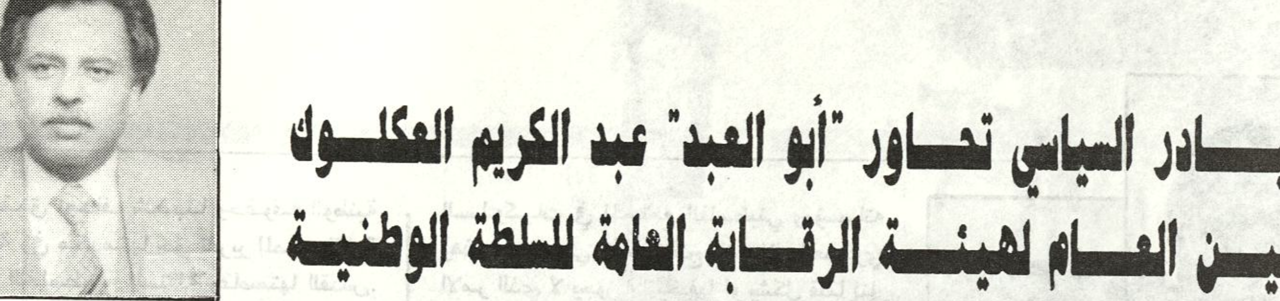
■ انه صوت يشعرني أنه لي وحدي، دون غيري، وان الوطن الذي تغني له، هو وطن لي وحدي، دون غيري.. وانني مسئول عن الحفاظ على هذا الوطن وحدي دون غيري، وانني القائد والشعب في هذا الوطن لوحدي دون غيري، وأنني اول انسان أحبَّ وطنه، وانني احبه وحدي دون غيري.. هكذا هو صوت فيروز.. كلما سمعته أظنه قد بدأ لي ومعي...

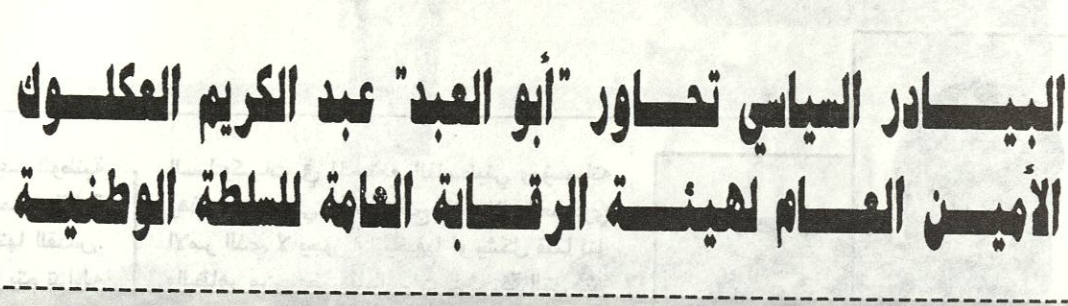
■ منذ غاب عاصي الرحباني، دَخَلتْ فيروز صوْمعتها الخاصة.. لا تظهر في المجتمعات ولا تدخل مطعماً، ولا تذهب لسهرة، أو زيارة، وكلما سألها صديق: هل أنتِ متعبة؟.. رسمت ابتسامة على شفتيها وأجابت: لا.. أنا.. مهمومة!!

■ تزورها من حين لآخر ذكرى خاصة.. ذكرى رحيل ابنتها الشابة ليال، وذكرى أخرى.. وهي رحيل عاصي الزوج والمعلم.. وذكريات محاولات بعض الجهات المشبوهة لتحويل لبنان الحضارة والوداعة والجمال الى فتافيت وطن، وتصبح فجأة كلمات أغانيها مقتضبة، تنزف حزنا جميلا لا يفصح عن نفسه!!

■ والحزن الذي لا يفصح عن نفسه ينطوي دائماً على نفسه، وهكذا تصبح فيروز وحيدة، تدير ظهرها لزمانها...

■ فيروز قيمة سامية في حياة جيلنا، مثل الحب والعدل والحرية والجمال.. لذلك تموج الأشواق في صدورنا لها.. نناديها فنسمع صوتها.. يملأ الدنيا من حولنا بهجة وحزنا، وفرحاً، وألماً وسعادة، وخريفاً وربيعاً، وصيفاً وشتاء في آن...■■





البيادر السياسي تحاور "أبو العبد" عبد الكريم العكلوك
الأمين العام لهيئة الرقابة العامة للسلطة الوطنية

● الوطن عنده، هو الحياة.. ابتسم وهو يستنشق النسيمات العليلة قبل حلول المساء.. كان صوته هادئا، يبعث في نفوس السامعين الراحة، والرغبة في ان يواصل الحديث..

كان قادرا على استشفاف مكنونات النفس، فكان يفاجئك بجواب لسؤال لم تطرحه بعد..

عرفته «منفيا» خارج الوطن، فحين عاد اليه صاغه الوطن بمسحوقه العجيب فاختفت علائم الشيخوخة من تقاطيع وجهه، واستعاد نضارته السابقة..

لم يكن لقائي مع «أبي العبد» عبد الكريم العكلوك مخططا، لكنني في جلسة واحدة وجدت هذا الموضوع..

السيد/ عبد الكريم العكلوك عضو المجلس الثوري لحركة فتح، وعضو المجلس الوطني، ومستشار الرئيس للمنظمات الشعبية، وقد كلفه الرئيس ياسر عرفات بان يتولى مهام هيئة الرقابة العامة للسلطة الوطنية وذلك بصفته الأمين العام لهيئة الرقابة العامة..

سأختصر مسيرة «أبي العبد» في جمل قصيرة فأقول: اوفدته قيادة الحركة عام ١٩٦٤ لزيارة الصين، لبناء علاقات صداقة وتضامن، فهو اول ممثل للشعب الفلسطيني يقوم بمهمة السفارة، قبل قيام منظمة التحرير، دخل السجن لدفاعه عن الحركة وكان من زملائه في السجن القائد «أبو عمار»، والشهيد الرمز «أبو جهاد»..

وكان آخر المناصب التي كلف بها «أبو العبد» رئيس الرقابة الحركية، وحماية العضوية.

● أجرى اللقاء: **توفيق أبو شومر** ●

■ بين الثورة في وطن المنفى وبين الدولة مسافة. هل كانت هذه المسافة في ذهن القيادة قبل الوصول للوطن وهل اعدت لها السلطة إعدادا كافيا؟

ـ عندما انطلقت الثورة الفلسطينية المسلحة بقيادة حركة فتح في الفاتح من كانون الثاني/ يناير ١٩٦٥، لم يكن الواقع العربي على المستويين السياسي والعسكري مهيئا لتقبل مثل هذه الانطلاقة لا من حيث المقدمات ولا من حيث النتائج وكذلك الواقع الفلسطيني الذي كان مشبعا بالانقسامات الحزبية والولاءات المتعددة لهذا الزعيم او ذاك. الا ان الطليعة المقاتلة «قوات العاصفة» استطاعت تخطي هذا الواقع المرير ومارست الكفاح المسلح من خلال سلسلة من العمليات العسكرية في مختلف مناطق الارض المحتلة وعبر مواجهات حقيقية في مناطق الحدود بلغت ذروتها في معركة الكرامة يوم ١٩٦٨/٣/٢١. وكان في ذهن القيادة منذ بداية الكفاح المسلح اننا نخوض حربا شعبية طويلة الامد بمعنى ان المسافة التي تفصلنا عن تحقيق هدف قيام الدولة الفلسطينية ستكون شاقة وطويلة. ومن المؤكد انه على مدى ثلاثين عاما من الكفاح الوطني المتواصل عسكريا وسياسيا استطاع شعبنا بقيادة م.ت.ف وعلى رأسها الاخ الرئيس القائد ابو عمار ان ينتزع جزءا من حقوقنا الوطنية وان يقيم السلطة الوطنية على جزء من ترابنا الوطني.

بعد هذه المقدمة استطيع ان اقول بايجاز بان دقة المسافة الزمنية بين ما تم التخطيط له في البداية وبين ما تم انجازه حتى الان لا تقاس بالتقديرات الذهنية او بحجم التضحيات وانما بعظمة هذا الانجاز وما حققه من مكاسب وطنية لشعبنا.

■ الرقابة العامة جهاز فعال وقادر في دول العالم، فهل ستكون الرقابة عندنا فعالة؟

ـ الرقابة بصورتها العامة هي سلوك حضاري يحافظ على سيادة الانظمة والقوانين وعلى الوحدة والتماسك الاجتماعي في البلدان المتقدمة او تلك التي تنشد التقدم والازدهار ونحن كمجتمع فلسطيني ينهض من جديد بعد سنوات طويلة من الاحتلال العسكري لا بد ان نرسي مجموعة من القيم والمفاهيم والقواعد الصحيحة التي تشكل الارضية الصلبة لبناء مجتمعنا على اسس راسخة ومتينة بمعنى ان نقيم الاعمدة التي يرتكز عليها البنيان الشامخ للاجهزة والمؤسسات الوطنية في ظل ممارسات ديمقراطية صحيحة.

ومن هنا يتزايد الاهتمام بدور الرقابة العامة على اجهزة السلطة الوطنية ومؤسساتها واداراتها لتصحيح الاخطاء وتلافي السلبيات قبل وقوعها وتعزيز الايجابيات وتقييم الاداء وتعديل الخطط بما يتناسب مع تلافي كل عقبات التنفيذ، بالاضافة الى الوقوف على حقيقة الاوضاع في تلك المؤسسات وبحث السبل الهادفة الى استمرارية التطوير والبناء فيها.

ولا بد من التنويه هنا الى ان الرقابة العامة في السلطة الوطنية هي هيئة مستقلة ترتبط مباشرة برئيس السلطة الوطنية وسيكون لها نظامها الخاص الذي يتضمن تشكيلها ومهامها وصلاحياتها وميادين عملها واختصاصاتها وهو قيد الاعداد الان.

■ يخشى الفتحاويون على مستقبل فتح بعد قيام السلطة، ويخافون ان تعود حزباً سياسياً صغيراً، فما رأيكم؟

ـ كما هو معروف فقد كان تنظيم فتح يشكل العمود الفقري للثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها في الفاتح من كانون الثاني/ يناير ١٩٦٥. ومن خلال الدور القائد لحركة فتح استطاعت الثورة ان تتخطى العديد من الصعاب في جميع المراحل السابقة وان تحقق الانجازات والمكتسبات الوطنية، ومثلما استطاعت الحركة القيام بدورها كاملا في مرحلة الثورة فهي تضطلع الان بالدور الريادي والقيادي في السلطة الوطنية ويقف الى جانبها ومعها العديد من الفصائل والقوى الفلسطينية المنضوية تحت لواء م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ولا بد من الاقرار هنا وبحكم معطيات الواقع، بان قوة السلطة الوطنية او ضعفها يتأثر سلبا او ايجابا بقوة حركة فتح او ضعفها. ليس ذلك بمنظور تعصبي لفتح وانما من منطلق ان حركة فتح قد جسدت ماضيا وحاضرا وستظل مستقبلا تجسد آمال وطموحات شعبنا من خلال منطلقاتها الاستراتيجية ومفاهيمها واهدافها وسياساتها المرحلية والتفاف الشعب حولها.

وان كانت المرحلة الانتقالية التي نعيشها اليوم بكل ما يتخللها من صعوبات واعباء وثقل في المسؤولية قد احدثت بعض الارباك في اوساط تنظيم الحركة فان جهود قيادييها تتواصل اليوم للقيام بتقييم واسع النطاق لترميم اطرها ومؤسساتها التنظيمية على اسس قوية وراسخة لتواصل الاضطلاع بدورها القيادي والرائد وصولا

الى تحقيق اهداف شعبنا وحقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. اما ان تتحول الحركة الى حزب كما يتم تداوله في بعض الاوساط فهذا لن يحدث في مدى زمني منظور لانها كانت وستظل هي حركة الشعب الفلسطيني التي تعبر عن طموحاته وامانيه وان تحويلها الى حزب يفقدها مبررات وجودها.

■ هل كان تصوركم لدور المعارضة الفلسطينية قبل ان تصلوا ارض الوطن يشبه تصوركم اليوم لدورها تحت ظل السلطة الوطنية الفلسطينية؟

ـ لقد كانت المعارضة الفلسطينية السابقة وابان مراحل المد الثوري وزخمه المتصاعد ظاهرة صحية لانها كانت تعبر عن التنافس الوطني الشريف لبلوغ الاهداف وكانت الخلافات تنحصر في وسائل تحقيق هذه الاهداف وفي اطار المؤسسات الوطنية داخل البيت الفلسطيني وهذا بطبيعة الحال لا يشكل خطرا على الوحدة الوطنية الفلسطينية التي كانت وستظل على الدوام سلاحنا الامضى في مواجهة جميع التحديات. اما اذا كانت المعارضة الفلسطينية موجهة من قوى خارجية اقليمية او دولية وواقعة تحت تأثيراتها وسيطرتها لتنفيذ اغراض خاصة بها فهذا هو الخطر بعينه الذي يتهدد وحدة الصف ووحدة الهدف ووحدة الشعب. ان المعارضة الوطنية لا يمكن ان تؤدي دورها المطلوب الا اذا انطلقت من الواقع الفلسطيني ومعطياته المادية وتفاعلت ايجابيا مع هذا الواقع بعيدا عن الشعارات والمقولات النظرية غير القابلة للتحقيق وادركت بعمق حجم المتغيرات التي حدثت على الصعيدين المحلي والعالمي وان التعامل مع هذه المتغيرات لا يجوز ان يفقدنا السيطرة على مواقفنا الوطنية او يثنينا عن مواصلة النضال بوسائله المختلفة لبلوغ اهدافنا.

ان تصورنا لدور المعارضة اليوم هو نفس تصورنا لها في الماضي الذي يجب ان يظل محكوما بوحدة الهدف وبوحدة الصف.

■ ما هي رسالتكم الى المواطن العادي الذي يشتكي من سوء تصرف بعض الاداريين، وما هو دوركم في حل الشكاوى التي يوجهها الكثيرون والانتقادات لبعض التصرفات غير المسؤولة؟!

ـ ان الاحتلال الاسرائيلي قد ترك لنا إرثا ثقيلا من الاعباء جراء تدمير البنى التحتية واغلاق المدارس والجامعات ومعاهد العلم وراكم كماً هائلا من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فانعكس ذلك سلبا على بعض السلوكيات في المجتمع الفلسطيني ومؤسساته وهذا امر طبيعي كأحد نتائج الاحتلال العسكري الامر الذي لا يجوز ان يخيفنا او يشكل قلقا لنا. والظاهر من بعض الممارسات الخاطئة التي تثير بعض التساؤلات او الانتقادات سرعان ما ينتهي ويزول من خلال عمليات التقييم والمراقبة المستمرة وتصحيح تلك الممارسات التي هي ليست متأصلة في ابناء شعبنا ولا يجب ان ننسى اننا نخوض تجربة جديدة في مرحلة جديدة يتخللها العديد من السلبيات والممارسات الخاطئة. ان فترة قصيرة كالتي انقضت من عمر السلطة الوطنية الفلسطينية لا يكفي للحكم على هذه التجربة. وان شعبنا الذي يمتلك في صفوفه الكثير من الكفاءات والخبرات الفنية والعلمية والادارية قادر على تعميق التجربة وتخطي الصعاب.

واخيرا فان رسالتي للمواطن العادي هي ان يتذرع بقليل من الصبر وان لا يفقد الثقة في قدرة السلطة والمؤسسات الوطنية على تقليص حجم السلبيات وتعزيز الايجابيات ووضع الامور في نصابها الصحيح والانسان المناسب في المكان المناسب، والالتزام الكامل بالحوار الديمقراطي بعيدا عن أجواء النزاعات والصراعات التي تأخذ طابع العنف والتحدي وكل ما من شأنه ان يضعف وحدتنا الداخلية. ان الاختلاف في الرؤى والتصورات لابتكار وسائل مثلى لتحقيق الاهداف الوطنية امر مطلوب ومرغوب في ساحة العمل الوطني ولكن بعيدا عن التدخلات الخارجية والاجنبية.

وبالرغم من بعض التجاوزات والحوادث الفردية التي تقع بين الحين والاخر فان ما يثير الاعجاب والاعتزاز هو ذلك التماسك المتين وتلك الوحدة الراسخة التي تحطمت على صخرتها المراهنات الخاسرة لخصوم وأعداء السلطة الوطنية الفلسطينية على ارض الوطن الحبيب.

■ يتابع الرئيس عرفات باستمرار مسيرة الدولة الناشئة، فكيف يقيم دور الرقابة العامة وما هي توجيهاته لكم بهذا الشان؟

ـ هيئة الرقابة العامة لم تبدأ عملها بعد، وهي كما اسلفت بصدد وضع مشروع نظام خاص بها سينتهي خلال فترة قصيرة، وحال إقراره من الجهة المختصة ستباشر هيئة الرقابة العامة فورا الاضطلاع بمهامها الرقابية والتفتيشية على جميع اجهزة ومؤسسات ووزارات السلطة الوطنية الفلسطينية وتحدونا ثقة عميقة بانها ستقوم بدورها المنوط بها والمحدد في نظامها الاساسي وتساهم في تعزيز البناء الوطني تحت توجيهات الرئيس القائد أبو عمار..■■

صور من الحياة



بقلم: جابر سعادة/ عابود

نظافـــة بلدنـــا..

ان التقدم الحضاري في كل بلد من بلدان العالم الذي يسعى نحو الكمال ـ والكمال لله وحده ـ تقاس بالقاء النظرة السريعة على طرق معيشته وسبل حياته ومنهاج سلوكه.. ومن جهة تمتع بلادنا الحبيبة ـ فلسطين ـ بمكانة جغرافية وتاريخية ودينية متميزة، علينا ان ندرك الاهمية القصوى التي تنطوي تحت هذا العنوان الذي نفخر به، متطلعين جميعا لتطبيقه ولا يبقى رمزا بل عملا ملحوظا، من هنا تنّبع الارادة القوية والرغبة الصادقة التي تسري في عروقنا، نحن ابناء هذا البلد الطيب للمحافظة على وجهه المبتسم، وذلك بنفض غبار الكسل والخمول وازالة كل الشوائب وغسل كل الأدران التي تعيق حضارتنا وتمنع تقدمنا.. ان القاء الفضلات هنا وهناك بدون وعي لا يدل إلا على التخلف ـ نظافة بلدنا دليل على رغبتنا الصادقة في التمسك بالافضل.

مواعيـــــد..

يتفق اثنان على اللقاء في مكان وزمن معينين وتمضي الدقائق والساعات احيانا ولا يظهر طرف واحد،

● بعد مغادرة أي مريض لعيادة اي طبيب يعطيه موعدا للمراجعة ويذهب المريض لبيته وكأن زيارته هذه هي الاولى والاخيرة.

● تكثر المراجعات في الدوائر والمؤسسات لاختيار موظف معين، وبعد ان تتم كل الترتيبات، كثيرا ما ينسى موعد مراجعته للمسؤولين في تلك الدائرة لضمه لبقية الزملاء ـ فرصة ضائعة.

● يعين المعلم امتحان في مادة معينة للطلاب.. نراهم يدرسون بجدية واهتمام اللهم قلة منهم يكونوا قد نسوا موعد الامتحان ولا يحصلون نتائج مرضية.

ان المحافظة على المواعيد والتقيد بها تحمل فوائد جمة حيث لا تضيع الفرص السانحة من اول مرة..■■



● من اليمين الى اليسار: منيب المصري، صبيح المصري، رمزي دلول، نضال سختيان، يوسف غانم، نبيل صراف ●

شركة فلسطين للتنمية والاستثمار تقيم ثلاث شركات للاستثمار في الضفة والقطاع

خطوة شركة فلسطين هل تكون بداية لاستثمار القطاع الخاص في الاقتصاد الفلسطيني؟

منذ مدة طويلة كثرت الاحاديث حول تنمية الضفة والقطاع وضرورة تحويل هاتين المنطقتين الى منطقة جذب استثماري عربي ودولي تمهيدا لجعلها منطقة متطورة صناعيا، كما هو الحال في سنغافورة او هونغ كونغ، ولم تقتصر تلك الاحاديث على الاشخاص العاديين او بعض الاقتصاديين من المنطقة بل تعدت ذلك الى كبار السياسيين الاسرائيليين والفلسطينيين والعالميين مما اشاع جوا من التفاؤل في الضفة والقطاع، وادى الى ارتفاع كبير في اسعار العقارات وبشكل خيالي، كما ان بعض اصحاب رؤوس الاموال الفلسطينيين الذين تفاؤلوا بالامر ساهموا في عودتهم الى الوطن من اجل استثمار يهدف الى تحقيق ربح سريع في رفع الاسعار، ثم عادت الاوضاع الى سابق عهدها وكأن شيئا لم يحدث تقريبا.

ان الحديث عن التنمية الاقتصادية في الضفة والقطاع كثير هذه الايام رغم الركود الاقتصادي الكبير الذي تشهده المنطقة وبخاصة نتيجة زيادة نسبة البطالة فيهما الى ما لا يقل عن ٣٥٪ في معدلها المتوسط، فيما المساعدات المالية من الدول المانحة والبنك الدولي ما زالت حبرا على ورق، كما ان المشاريع التي قدمتها السلطات المحلية الفلسطينية للمجلس الفلسطيني الاقتصادي للتنمية والاعمار والتي توقعت تلك السلطات ان تنفذ بسرعة لم يحصل لها اي شيء ايجابي.

هذا الواقع الذي تعيشه الضفة والقطاع والسلطة الوطنية الفلسطينية في مناطقها جعل الناس يثيرون كثيرا من التساؤلات حول حقيقة الوضع الاقتصادي المقبلة عليه مناطق السلطة الفلسطينية، وهل يتوجب على الشعب الفلسطيني الذي يمتلك رؤوس اموال كثيرة ان ينتظر العالم من اجل ان يقوم ببناء الاقتصاد الفلسطيني ويجعله باستمرار تحت رحمة رؤوس الاموال الاجنبية والفوائد الكبيرة التي قد لا يستطيع دفعها وبالتالي يبقى انتاجه ولمدة طويلة مخصصا لخدمة تلك الديون. أم ان على اصحاب رؤوس الاموال الفلسطينيين التقدم للاستثمار فعليا وليس بالاقوال والاحاديث فقط في مناطق السلطة الفلسطينية؟!

كان كثير من الاقتصاديين ينتظر من يعلق الجرس للبدء بالاستثمار في مناطق السلطة الفلسطينية ومؤخرا بادر عدد من كبار المستثمرين الفلسطينيين الى تعليق الجرس والاعلان عن البدء في تنفيذ مجموعة استثمارات ضخمة في مناطق السلطة الفلسطينية والضفة الغربية وذلك عبر تأسيسهم شركة فلسطين للتنمية والاستثمار. هذه الشركة التي تهدف بالاساس الى تجميع المستثمرين في مؤسسات رائدة اقتصاديا. وتضم ادارة هذه الشركة عددا من اهم رجال الاعمال الفلسطينيين في مقدمتهم صبيح المصري ومنيب المصري ونبيل الصراف ويوسف غانم.

في مؤتمر صحفي عقده اعضاء مجلس الادارة لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار في بيت الشرق وبعد لقائهم بفيصل الحسيني مسؤول حقيبة القدس في السلطة الفلسطينية ورئيس الطاقم الفلسطيني للمفاوضات اعلنوا استعدادهم للقيام بتنمية وتشجيع الاستثمارات في المجالات الاقتصادية المختلفة خاصة الصناعة والاسكان والسياحة في المرحلة الاولى، حيث اقامت الشركة ثلاث شركات مساهمة عامة للاستثمار في هذه القطاعات الثلاثة، وباسم شركة فلسطين للاستثمار العقاري ورأسمالها ١٥ مليون دينار اردني وشركة القدس للاستثمار السياحي برأسمال ٢٥ مليون دولار وشركة فلسطين للاستثمار الصناعي ورأسمالها ١٥ مليون دينار اردني.

لا شك ان المجالات الثلاثة التي اختارتها شركة فلسطين للتنمية والاستثمار هي المجالات الاكثر إلحاحا وحاجة في الاقتصاد الفلسطيني، وهي مجالات يمكن ان تساهم في حل كثير من مشاكل الاقتصاد الفلسطيني والمجتمع بعامة.

الاستثمار في مجال الصناعة يجب ان يعطى الأولوية

ان الصناعة في الضفة الغربية تكاد تكون غير موجودة اذا ما قورنت بالصناعة الاسرائيلية او الاردنية او المصرية واهم الصناعات الفلسطينية الموجودة في الضفة والقطاع لا تمتلك تصنيفا عالميا يمكنها من التصدير الى

مناطق العالم المختلفة والمنافسة في السوق الاستهلاكي وبالتالي ضمان دخل قومي بالعملة الصعبة، وتكاد الصناعات القائمة تقتصر على مساهمة محدودة، وما تصنعه بالكاد يكفي للسوق المحلية، بل انها في كثير من الاحيان يمكن ان تعتبر مجمعة لصناعات اسرائيلية او معبئة لها ليس اكثر.

من هنا فان قطاع الصناعة بحاجة ماسة ليس فقط الى شركة برأسمال ١٥ مليون دينار بل ربما الى عشرات الشركات الصناعية التي يجب ان تستغل كل المواد الطبيعية الفلسطينية والانتاج الزراعي وتكون قادرة على تصنيعه من اجل اقامة مشاريع صناعية كبيرة قادرة على الانتاج بشكل كبير فتتمكن بالتالي من استيعاب آلاف العمال وتمنع استمرار الصناعة الاسرائيلية في استغلال قوتهم العضلية بأبخس الاثمان، كما ان من الضروري التوجه نحو الصناعات الالكترونية والدقيقة لان الشعب الفلسطيني يمتلك القدرات الفنية والعلمية القادرة على كل شيء، فيما دول المنطقة كلها تقريبا تفتقر لهذه الصناعات واذا ما توفرت في الكيان الفلسطيني فانها ستجد سوقها بسهولة.

الاسكان مشكلة المشاكل في المجتمع الفلسطيني

يعاني المواطنون الفلسطينيون في الضفة والقطاع من ازمة سكانية مستفحلة منذ ٢٧ عاما، كما ان المخيمات الفلسطينية ومدها بحاجة الى شركات عقارية خاصة لبناء وحدات سكنية لها، ولا شك ان قطاع الاسكان قطاع هام في اي دولة، ويعتبر المقدمة الاولى لاية عملية استقرار، ومباشرة ببناء اقتصاد قوي قادر على المنافسة، فاول ما يحتاجه الانسان العادي هو سكن يرتاح فيه ويأمن فيه على عياله وحاله لينطلق منه الى الابداع في عمله اياً كانت طبيعته.

ان موضوع الاسكان موضوع هام في المجتمع الفلسطيني خاصة في ظل محدودية المساحات المسموح بالبناء عليها وفقا للقوانين الاسرائيلية الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعار الاراضي بشكل لا يتمكن غالبية الناس من شراء الارض والبناء عليها في ظل اسعارها الخيالية، كما ان ما يزيد الامر سوءا هو تكاليف البناء المرتفعة جدا والتي تجعل من الضروري قيام شركات معينة قادرة على البناء وتوزيع المساكن على المواطنين وفقا لنظام اقراض واضح.

ان الحاجة الاولية للمجتمع الفلسطيني من غير المخيمات للسكن تقدر حسب مجلس الاسكان الفلسطيني الذي ما زال غير قادر على سد ولو جزء بسيط من حاجة الناس نتيجة محدودية موارده المالية، تقدر بما لا يقل عن ١٢٥ ألف وحدة سكنية. ولا شك ان هذا الواقع يجعل الاستثمار في هذا المجال واعدا وهاما.

الصناعة السياحية هل يمكن ان تكون مصدرا اقتصاديا فلسطينيا قوياً؟!

ان اراضي الضفة والقطاع تنقصها الثروات الطبيعية، لكنها وبخاصة الضفة تضم اماكن مقدسة وسياحية هامة للديانات الثلاثة، كما تضم اماكن اثرية ومناظر طبيعية جميلة وخلابة، اضافة الى ان غزة يمكن ان تكون مكانا للاستجمام على شاطىء البحر المتوسط وتستغل مكانتها الجغرافية كممر بين مصر واسرائيل وبين آسيا وافريقيا بعامة.

هذه الاهمية السياحية على وجهيها الديني والترفيهي ما زالت تفتقد الى كثير من المرافق السياحية التي يتوجب ان تتوفر من اجل استغلالها افضل استغلال سواء من حيث بناء الفنادق والمتنزهات والمطاعم وكل ما يلزم السائح او الحاج، وسواء من حيث تطوير الصناعات السياحية الشرقية وبخاصة التحف والخزف والتراث الشعبي الفلسطيني التقليدي الامر الذي يجعل هذا القطاع قطاعا هاما وفعالا في رفد الاقتصاد الفلسطيني بموارد اقتصادية هامة خاصة فيما يتعلق بالدخل القومي من العملة الصعبة.

ان هذه المجالات الثلاثة التي بادرت شركة فلسطين للتنمية والاستثمار الى الاستثمار فيها بحاجة الى مستثمرين اخرين وبرؤوس اموال اكبر بكثير، ومع تقديرنا لخطوة شركة فلسطين الشجاعة والجريئة خاصة في هذه الظروف فاننا نأمل ان تكون هذه الخطوة مقدمة فقط وان تتم زيادة رؤوس اموال الشركات الثلاثة المتفرعة عن الشركة الأم وان يقوم مستثمرون آخرون بخطوات مشابهة■■

ومضة

عروس كلها جرب

• بقلم: سلامة زيدان أبو قاسم •
المفوض السياسي العام بالنيابة لقوات الأمن العام

احتفل اليمن الشقيق قبل ايام بذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة.. والمعروف انها جاءت في مرحلة المد القومي وتعاظمه.

ومع تطوراتها اللاحقة التي امتدت ما بين الحرب الاهلية بين مؤيدي النظام الجمهوري وبين مؤيدي النظام الملكي والاستجابة القومية الفريدة التي قامت بها القوات المسلحة المصرية والتي دعمت الثورة وساعدت في ترسيخ جذورها، ووسط كل ذلك كانت تمر قوافل الشهداء على كل تلال ووديان اليمن الشقيق الى ان توجت الديار العزيزة بمعركة صنعاء الشموخ حيث استمرت سبعين يوما وكانت تلك المعركة هي الفاصلة والتي خاضتها القوات المدافعة عن النظام الجمهوري بعد انسحاب القوات المصرية من اليمن وبذلك حسم الصراع لصالح الثورة.

وفي المقائل اليمنية التي يلتقون فيها كل مساء «وهي تشبه الديوان في بلادنا» يمضغون القات.. ويتبادلون أخبار اليمن فيها ويتناقلون بسرعة فائقة، كل ما يدور في أطراف اليمن يكون حاضرا في جلسة القات.. التي ضمت ادباء وشعراء ومثقفين حيث سأل احد الاخوة ممن يزورون اليمن في رحلات تضامنية، فبعد ان استمع الى رصيد الثورة من الشهداء والجرحى والمعاقين وما اصاب من تدمير وهدم وخراب يحتاج الى جهود فائقة في مرحلة اعادة البناء والتعمير واشتد النقاش وتشعبت المواقف ولكن في جلسة القات احتد النقاش ولكنها تبقى سيدة الموقف، فالقات يعطي الهدوء ويقوي القدرة على التركيز ليسأل بعد طول المحاورات احد الاخوة الشاعر اليمني الكبير «البردوني» كيف ترى اليمن يا استاذنا العجيب عبد الله البردوني.

لا يرى مثل الآخرين بضوء عينيه، انه يرى بضوء قلبه المفعم بالعواطف والمشاعر والاحاسيس نحو الوطن، وطن الشهداء، وطن الأجداد، ساد الصمت فجأة في المقيل ليقول الشاعر الكبير: «اليمن بعد كل ما سمعته منكم اقول انها عروس كلها جرب، إلا أنها عروس».

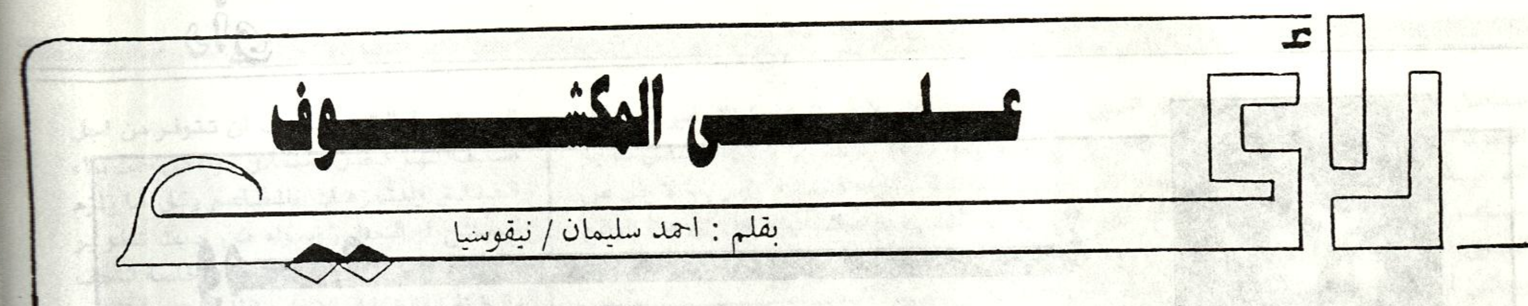
وانتقل الحوار والحديث الى الوطن العربي العروس التي تحتاج كي تكون في ابهى واجمل صورها الى إدخالها الى الحمام واجراء المكياج والرتوش اللازمة لذلك.. وفعلا.. اليمن بعد سنوات الاستقرار الذي احدثته ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة اصبح العروس الذي تحدث عنها الشاعر الكبير عبد الله البردوني لكن بدون جرب.

وفي مبنى المنتدى الذي يتحدث منه الرئيس ياسر عرفات ويتخذه مقرا لقيادته على شاطىء بحر غزة سألت الأخت مديرة التخطيط سلافة حجاوي، ما رأيك في الوطن وعودتك اليه؟ فقالت لي على الفور: عروس كلها جرب، وذكرى شاعرنا عبد الله البردوني وقلبه الكبير، فهل نحن قادرون ان نرى الوطن الذي تملؤه النفايات، والذي فيه اغلى نسبة تلوث في العالم والتي ورثناها عن الاحتلال دون بنية تحتية وكل شيء مدمر.

فهل نراه بقلب البردوني وننهض لبنائه وتجميله وتحويله الى عروس خالية من الجرب؟! لنجرب وسننجح في ذلك بفضل سواعد الشرفاء والقلوب المؤمنة بهذا الوطن..■■

*** تهنئة ***

القدس - **جاك خزمو والعائلة** يتقدمون من **السيد حمدي محمود شاور** بأحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة زفاف ابنهم الشاب الناهض **بلال** على **الآنسة نيفين كريمة السيد يعقوب ابو سارة** الذي جرى يوم الجمعة ٧ تشرين الاول الحالي راجين للعروسين السعادة والهناء في حياتهما الجديدة.. ومبروك.. وبالرفاء والبنين.



هذا الخلاف ... المؤلم ... !!

مؤلم جداً ان يقع اي خلاف بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاردنية مهما كانت الاسباب، خاصة حول وضع المدينة المقدسة القدس، التي ما زالت ترزح تحت الاحتلال، والمهم الآن ان نستعيدها وان تعود فلسطينية عربية أولا وأخيراً...

والخلاف مؤلم لانه يفيد المحتل كونه يمثل ورقة رابحة في يده ضد المفاوض العربي سواء اكان فلسطينيا أم اردنيا.. دعونا نستعيد القدس ثم نحل خلافاتنا في بيتنا الفلسطيني - الاردني المشترك..

فكيف نختلف على مصير القدس ونحن ندعوا تارة الى وحدة اندماجية فلسطينية - اردنية وتارة الى وحدة كونفدرالية او فدرالية؟!

لا يستطيع عربي او مسلم ان يقول ان القدس ليست فلسطينية ولم نسمع من احد مثل هذا الكلام حتى الآن.. وما دام الاساس هو الاعتراف بفلسطينية القدس.. فان اي خلاف آخر هو قابل للحل في الخندق العربي - الاردني - الفلسطيني المشترك..

فالسلطة الوطنية الفلسطينية في مرحلة بناء الدولة وتحتاج الى علاقات جيدة مع كل الاشقاء، وفي الطليعة منهم الاشقاء في الاردن الذين تقاسمنا وما زلنا معهم رغيف الخبز.. فهم منا ونحن منهم.. وكلنا نواجه مصيرا واحدا مشتركا..

فلا يجوز للقيادة الفلسطينية او القيادة الاردنية ان تجتمع مع المسؤولين الاسرائيليين عندما تدعو الحاجة.. ولا يتم لقاء قمة بين القيادتين الفلسطينية والاردنية للتنسيق والتشاور في هذه المرحلة المصيرية التي تواجه الشعبين بوجه خاص والامة العربية بوجه عام..

ولا يحق لقائد عربي، كائناً من كان، ان يكيل المديح والثناء لمن لا يزال يحتل ارضنا وينبش الخلافات مع الشقيق او الصديق..

ولا يحق لقائد عربي، كائناً من كان، ان يفتح حدوده ويطبع علاقاته، مع من لا يزال يحتل ارضنا ويغلق حدوده ويجمد علاقاته مع قطر عربي، اي قطر عربي، لاي سبب من الاسباب..

والقادة العرب الذين يعتقدون انه بالامكان نسيان الماضي بسهولة واهمون، خاصة اذا كان العدو عنيدا لا يكتفي بكل ما قدمناه له من تنازلات لم يكن يحلم يوماً انه سيحصل عليها تحت اي ظرف من الظروف..

فمهلا ايها الحكام العرب.. فالطريق ما زال طويلا.. ولا يجوز ان نقدم كل ما عندنا لعدونا قبل ان نحصل على الحد الادنى الذي وافقتم عليه والذي ستحملكم أجيالنا المقبلة مسؤوليته، لأن ما وصلنا اليه اليوم هو العار بذاته.. فحدودنا تفتح على الرحب والسعة على عدونا بينما تغلق على الاشقاء.. واسواقنا ستغزوها البضائع التي كانت محرمة يوماً بالقوانين والفتاوى..

مهلا ايها الحكام العرب.. يكفي ما قدمتم من تنازلات وإذلال وقهر للجماهير العربية..■■

اعجوبة للشاب من جباليا

صلاح عثمان ينجو من الموت مرتين

• صلاح امام جهاز الكمبيوتر في منزله

أطباء هداسا قالوا أنه سيموت.. ويدرس حاليا الكمبيوتر في الجامعة الاسلامية

الهدية التي قدمتها الجامعة الاسلامية في غزة للشاب صلاح عثمان «٢٢ عاما» من مخيم جباليا فتحت امامه آفاقا جديدة، بعد ان اعتبر لمدة ثلاثة اشهر، وهو راقد في مستشفى هداسا في عداد الميئوس منهم، وجهاز الكمبيوتر الذي قدمته له الجامعة تقديرا لتصميمه على التقدم في الحياة كان دافعا لالتحاقه بدراسات الكمبيوتر.

في الاول من شهر تموز من العام الماضي شارك صلاح في عملية باص ٢٥ في القدس مع ماهر ابو سرور قائد خلية عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» ومحمد الهندي، تلك العملية التي اسفرت عن مقتل امرأتين واصابة عدد اخر بجراح.

صلاح نقل الى مستشفى هداسا بعد ان اصيب بجراح بالغة خلال تبادل اطلاق النار ورغم حالته الصعبة قال للصحفيين الاسرائيليين انه قرر الاستشهاد في سبيل الله والوطن، ثم فقد وعيه..

يقول الطبيب ايلي اشكنازي ان الشاب من جباليا كان في حالة ميئوس منها وكاد يفارق الحياة بعد العملية الجراحية الثانية التي اجريت له في الدماغ وقد ظل فاقد الوعي مدة شهر كامل بينما وضعت الشرطة حراسة مشددة عليه ومنعت من اي شخص الاقتراب او محاولة التحدث معه، ولكن فجأة اخذ يستيقظ و يتمتم كلمات غير مفهومة. و بعد مضي اسبوعين قررت ادارة مستشفى هداسا نقله الى مستشفى الشفاء في غزة لانه حسب اعتقاد اطبائه لم تعد حاجة لمواصلة العلاج، لان اكثر ما توقعوه ان يبقى مشلولا، عاجزا عن الحركة او الكلام، فالاصابة كانت في دماغه بعد ان خرقت رصاصة رأسه وخرجت من الجانب الاخر.

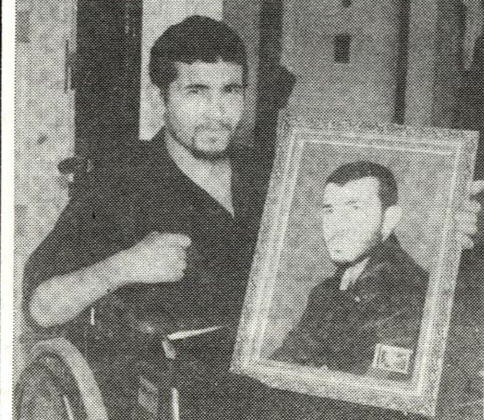
الدكتور بيني ليانا سئل عما اذا كان صلاح قد تظاهر بانه فاقد الوعي لكي يفلت من اجهزة الامن الاسرائيلية التي رفعت الحراسة عنه ايمانا منها بان الشاب لن يسترد عافيته ابدا ولن يستطيع مغادرة المستشفى دون تقديمه الى محكمة عسكرية..

الدكتور بيني يقول انه في البداية كانت اصابته بالغة وخطرة للغاية ولكن عندما عاد الى وعيه لا يستبعد انه تظاهر بالشلل والعجز.

صلاح عثمان لا يخفي ان عملية باص ٢٥ كانت ردا على قرار إبعاد ٤٠٠ من نشطاء حماس والجهاد الاسلامي الى مرج الزهور و يعتبره جهاز الشباك من ابرز قادة عز الدين القسام في القدس ولذا يتبادل قادة الشرطة واجهزة الامن التهم حول المسؤولية عن التقصير في حراسته مما فسح المجال امامه للعودة الى غزة دون التحقيق معه، في محاولة لاستغلال وضعه الصحي والحصول على معلومات استخبارية ثم تقديمه الى المحكمة ليحكم عليه بالسجن المؤبد..

و بينما هؤلاء يتبادلون التهم استرد صلاح عثمان عافيته في مستشفى الشفاء في غزة واطباؤه يقولون انه وصل في حالة صعبة للغاية ولكن بفضل ايمانه وتصميمه تخطى كل المراحل الخطرة وانه يمكن اعتبار ما حدث له اعجوبة بكل معنى الكلمة.

صلاح اختار امل من بيت لاهيا شريكة حياته وحفل الزفاف الذي اقامته حركة حماس لم تشهد جباليا مثيلا له منذ سنوات، وقد عمت الفرحة جميع سكان المخيم ورفاق واصدقاء



• صلاح عثمان مع صورة الشهيد قائد خلية عز الدين القسام

صلاح. وكان قد قرر الزواج في يوم زفاف شقيقيه وخطبة الشقيق الاصغر محمد.

في مقابلة صحفية ذكر صلاح عثمان ان اختطاف باص رقم ٢٥ في القدس استهدف اخذ ركابه رهائن للضغط على اسرائيل اعادة المبعدين من لبنان ولم يكن الهدف قتل مدنيين ابدا، ومع انه يأسف على مقتل امرأتين لكن يعتبر العملية حقا مشروعا لمقاومة الاحتلال، مع العلم ان المرأة في السيارة قتلت بنيران الجنود الاسرائيليين خلال تبادل النار.

وكان صلاح قد انضم الى حماس في شباط ١٩٩٣، وبعد ان حاول «الشباك» ملاحقته في جباليا سافر الى القدس حيث التقى بماهر ابو سرور ثم انضم اليهما محمد الهندي الذي عرفه في جباليا ليشكلوا معاً خلية عز الدين القسام.

اتعلم لماذا قرروا في هداسا نقلك الى غزة؟

قرروا نقلي بتاريخ ٩٣/٨/١٥ لان اطباء هداسا كانوا على ثقة بانه لو بقيت حيا سأبقى مشلولا لا استطيع الحركة او الكلام، ولكن بعد مضي شهر اخذت استعيد وعيي واحساسي بفضل العناية الفائقة التي قام بها الاطباء في مستشفى الشفاء، بما في ذلك التمارين والتدليك الطبيعي.

وقال احد الاطباء ان صلاح فوجىء من سماع نبأ انسحاب القوات الاسرائيلية ودخول الشرطة الفلسطينية الامر الذي ترك اثره الايجابي على صحته.

وماذا اردت ان تفعل عندما عاد اليك وعيك؟

كنت احلم في ان اجد يوما من الراحة التامة وعندما سمعت ان شقيقي ينوي الزواج قررت ان احذو حذوه، وقد فوجىء افراد عائلتي من قراري ولكني اكدت لهم اني بعافية كاملة...

فرحة صلاح ممزوجة بالحزن خاصة عندما قال انه شاهد في الحلم رفيقيه الشهيدين ماهر ابو سرور ومحمد الهندي اللذين طلبا منه ان يتحلى بالصبر لانه بعد قليل ستتحسن الاحوال وتتحقق الآمال..■■

عن اسبوعية «يروشلايم»

• زعيما الجالية اليمنية يرحبان بهدية ابو عمار •

فرحة التوراة

الهدية التي قدمها الرئيس ياسر عرفات الى اسحق رابين عشية الاحتفال بعيد فرحة التوراة، خلال لقائهما في حاجز ايرز، اثارت انفعالا شديدا لدى ابناء الجالية اليمنية في اسرائيل...

الهدية كانت عبارة عن توراة كتبت بخط اليد على ورق البردي و يرجع تاريخها الى ما قبل ٣٠٠ عام، وقد وصلت الى القوات الفلسطينية في احد معسكراتها في اليمن وحافظت عليها لتقديمها الى اليهود النازحين من اليمن تعبيرا عن حرص الفلسطينيين على احترام مقدسات الديانات الاخرى والحفاظ عليها.

زعماء الجالية اليمنية رحبوا بهذه اللفتة من جانب ابو عمار وبعثوا له بشكرهم وامتنانهم، وكانوا بذلك يردون على اصوات من اليمين دعت الحاخام الاكبر الى اعتبار كتاب التوراة الذي تلقاه رابين مدنسا وغير مقدسا بعد ان لمسه «زعيم القتلة» ياسر عرفات.

السكرتيرة الخاصة..

استعدوا لحضور حفل تسلم الجوائز المالية والشهادات التقديرية من قيادة الشرطة بعد ان افلح الشرطيون الثلاثة في القاء القبض على عصابة تخصصت في السطو المسلح على فروع البنك...

الثلاثة فوجئوا عند وصولهم الى مكان الاحتفال ان يجدوا في رقاع الدعوات اسم شرطية اخرى، تعمل سكرتيرة لدى قائد المنطقة، باعتبار انها اسهمت في القضاء على هذه العصابة لتتقاسم معهم الجائزة بعد ان تقاسمت مع رئيسها السرير..

نوم هنيء

بال اسحق رابين مشغول جدا في هذه الايام والصراعات داخل حزبه - العمل - تقلقه بشكل خاص وتهدد بسقوط حكومته، وقد عبر عن همومه خلال لقائه بوفد من شبيبة حزبه مشيرا الى انه يكاد لا ينام ليلا من كثرة المتاعب والمشاغل.

الوفد فاجأ رابين، بان قدم له هدية عبارة عن وسادة لينام عليها نوما هنيئا اشارة الى ان شبيبة حزب العمل تقف من ورائه صفا واحدا.

تعزية

القدس - **جاك خزمو والعائلة** يشاطرون **أرملة الفقيد وأولاده وعموم آل عريقات** الكرام الأحزان بوفاة فقيدهم المرحوم:

رشيد خليل عريقات

«أبو خليل»

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم ١٩٩٤/٩/٣٠ في عمان وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم الاحد ١٩٩٤/١٠/٢ في بلدة أبو ديس مسقط رأسه. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذو يه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

لا يعلم شيئاً

في مستهل لقاء شمعون بيرس مع نظيره الصيني، على هامش الدورة الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة، استدعيت رونيت اراد، زوجة الطيار الاسرائيلي الاسير لمقابلة الوزير الصيني والطلب منه استخدام علاقات بلده الطيبة مع ايران لاقناعها اطلاق سراح زوجها الذي يعتقد بانه محتجز لدى جماعة لبنانية موالية لطهران. و يذكر ان اسرائيل لا تترك فرصة الا وتستغلها لاثارة قضية الاسير الطيار واختطفت اثنين من زعماء حزب الله لاعادته.

وزير خارجية الصين لم يخف ارتباكه من الموقف واعترف بانه لا علم له بهذه القضية ولا يرى كيف يمكن ان يساعد في حلها.

زيت مغشوش

البحوث الطبية التي تنشر بين الفينة والاخرى عن فوائد زيت الزيتون تؤدي الى قفزة في مبيعات الزيت واسعاره، وفي الوقت ذاته تزيد من جشع التجار...

نائبة وزير الصناعة والتجارة ماشا لوفلسكي كشفت النقاب - في مؤتمر عن الزيتون - عن ان ثلث زيت الزيتون في الاسواق مغشوش وان هناك مزارعين وتجارا يخلطونه بزيت الصو يا الرخيص نسبيا، ومع ذلك فان اسعاره تصل الى اكثر من ضعف المألوف في اسبانيا وتركيا واليونان.

نائبة الوزير حذرت من مغبة تفاقم الوضع بحيث يفقد المستهلكون ثقتهم بالزيت و يحجمون عن شرائه ليظل مكدسا في الجرار لدى المزارعين.

أوامر عسكرية

الحاخام الاكبر للجيش غاد نافون استعد كعادته في كل عام لاستقبال مئات الضباط وكبار المسؤولين في المظلة التي اقامها بمناسبة عيد المظلة «سوكوت» ولكن في هذه المرة فوجيء من العدد القليل الذين جاءوا لتهنئته بالعيد وخاصة من بين الضباط المسؤولين عن الخدمات الدينية في المعسكرات وقواعد الجيش...

الحاخام الاكبر قرر تقديم المتخلفين عن تقديم الطاعة له الى محكمة عسكرية بتهمة مخالفة اوامره لتلقينهم درسا لن يسنوه في العيد القادم.



الصيني وشمعون بيرس

حكايا وخفايا

الهال والسياسة

في الوقت الذي ترتفع فيه اسعار البن بصورة مضطردة لا يستبعد ان يهبط سعر الهال الذي يكسب القهوة العربية نكهة مميزة، نتيجة معركة الهال الدائرة حاليا بين اسرائيل والدول العربية...

الطلقة الاولى كانت عندما اعلن رئيس غواتيمالا عن نية بلاده نقل سفارتها في اسرائيل من تل ابيب الى القدس الامر الذي اثار استياء العالم العربي...

وزارة الخارجية المصرية استدعت السفير الغواتيمالي في القاهرة وابلغته بان قرار حكومته يسيء الى العلاقات مع العرب باعتبار ان جميع دول العالم تقريبا ترفض الاعتراف بالقدس، عاصمة لاسرائيل، ووزارة الخارجية الغواتيمالية تلقت برقيات مستعجلة من العواصم العربية حول مقاطعة اقتصادية محتملة، وخاصة بالنسبة لاستيراد الهال الذي يعتبر من اهم الفروع الاقتصادية في هذا البلد.

سفير اسرائيل في غواتيمالا شلومو كوهين اقترح على حكومته استيراد كميات كبيرة من الهال تحسبا من ان تعدل غواتيمالا عن قرارها تحت ضغط المقاطعة العربية.

تمرد في الجيش

الرقابة العسكرية لم تفلح - كما يبدو - في التستر على النبأ بعد ان تقرر تقديم ١٣ جنديا في قاعدة لسلاح الجو في شمالي البلاد الى المحكمة العسكرية...

الجنود، كما جاء في لائحة الاتهام، اعلنوا التمرد على ضابطهم ورفضوا اطاعة اوامره وتركوا المعسكر بدون اذن، بعد ان طلب منهم القيام باعمال الحراسة ليلا، ليعودوا بعد مضي يومين.

مصادر عسكرية ذكرت ان هذه الحادثة التي اعلن عنها تعكس ظاهرة عدم الانضباط والتسيب وعدم الطاعة وانها تجد تعبيرا لها في اهمال الضباط والجنود في الحفاظ على مظهرهم الخارجي ورفضهم القيام بمهام معينة كالحراسة. وكان قد كشف عن ان ثلاثة من سكان اريحا قد نجحوا في دخول معسكر للجيش في يوم الغفران والاستيلاء على كميات من الاسلحة والذخيرة بما في ذلك ٥٠ قنبلة يدوية نقلوها على ظهور الحمير دون ان يلاحظهم الحراس.



• نار بلا نفط في منصة التنقيب في البحر •

نار بلا نفط

الحلم في العثور على نفط في اسرائيل يراود زعماؤها منذ اكثر من اربعة عقود، ومئات الآبار التي حفرت في البحر واليابسة لم تسفر عن ايجاد سوى كميات ضئيلة من الذهب الاسود، ومع ذلك تنشط الشركات املا في ان تنضم اسرائيل الى دول الشرق الاوسط المصدرة للنفط..

الشائعات حول العثور على غاز طبيعي او نفط طالما ادت الى ارتفاع اسعار اسهم هذه الشركات في البورصة، ولا عجب ان تسجل ارتفاعا بنسبة ٢٧٪ خلال يوم واحد بعد ان شوهدت قبل ايام ألسنة اللهب تتصاعد من على منصة التنقيب في عرض البحر، قبالة مدينة هرتصليا...

الاسهم عاودت وهبطت بعد ان اتضح بان النار كانت بلا نفط لان الكميات التي عثر عليها في البئر ضئيلة جدا وغير تجارية.



• ضابط اسرائيلي من المرتزقة في معسكر تدريب في ليتوانيا •

مرتزقة..

انهيار الاتحاد السوفياتي ترك العديد من الجمهوريات التي كانت جزءا منه بدون اجهزة استخبارات وحكم منظمة مما افسح المجال امام عصابات الما فيا الى ملء الفراغ ونشر الفزع والرعب في نفوس المواطنين...

عدد من حكومات الجمهوريات السوفياتية سابقا تستعين بضباط احتياط من اسرائيل لتدريب طواقم على حراسة كبار المسؤولين والمؤسسات الرسمية، ولكن اتضح بان بعضهم لا يكتفون بالاجور التي يتقاضونها، بل يتعاونون مع عصابات المافيا بتدريب افرادها ايضا لمساعدتها على بسط نفوذها في هذه الجمهوريات التي تفتقر الى شرطة قو ية.

هؤلاء الضباط يحققون مكاسب مالية اضافية من المتاجرة بالاسلحة وعملية التهريب يتولاها عملاء اسرائيليون ايضا. وحدث ان قام نفس الضباط بتدريب افراد الشرطة والمافيا في جمهورية ليتوانيا وتزو يدهم برشاشات من طراز «عوزي»...

حكايا وخفايا

من القاتل؟

الفحوصات المخبرية دلت على ان سائق سيارة الاجرة العربي من سلوان الذي قتل في منتصف شهر تموز الماضي في حرش القدس بسلاح المستوطن مئير كورين من كريات اربع، وبعد مرور ثلاثة اشهر على جريمة القتل اعتقل ذلك المستوطن للتحقيق معه ولكن اطلقوا سراحه بعد تحقيق دام خمسة ايام فقط وبدون كفالة...

مئير كورين لا ينفي ان البندقية من طراز إم/١٦ التي اطلق منها الرصاص على السائق الفلسطيني هي ملكه الخاص ولكنه يدعي بان البندقية اخذت منه عندما اصيب في حادث سير في الـ٩ من شهر تموز، ولا يدري من يحتفظ بها حاليا...

جهاز الاستخبارات «الشباك» افرج عن ٧ من بين ١١ شخصا جرى اعتقالهم بتهمة تنظيم جماعة ارهابية لقتل عرب وقد واكبت حملة الاعتقالات هذه ضجة اعلامية ولكن سرعان ما اتضح بان المجرمين القتلة لا يزالون أحرارا.. وكل ما تمخضت عنه تلك الضجة لائحة اتهام بحق الضابط اورن ادري، المتهم بسرقة اسلحة وذخيرة وتسليمها لافراد تنظيم ارهابي فلتوا حتى الان من العدالة.


• الضابط ادري مع والده.. والافراج عن غالبية المعتقلين •

• بن غال مع يهودا هرئيل.. كفاكم من الدلال والأموال •

المستوطنون المدللون

الاضراب عن الطعام الذي اعلنه زعماء المستوطنات في الجولان احتجاجا على عزم الحكومة الانسحاب من هذه المنطقة اثار تعاطفا مع المستوطنين وبلغ عدد الذين زاروا المضربين في الخيمة التي نصبت في مستوطنة جملا اكثر من مائتي الف شخص...

الاضراب انتهى بعد اسبوعين ومعه التعاطف الشعبي، واخذت الصحوة تعود الى العقول وكان سباقا في هذا المجال القائد العسكري السابق لمنطقة الجولان الجنرال افيغدور بن غال الذي بعث برسالة مفتوحة الى مستوطني الجولان جاء فيها انهم نالوا بما فيه الكفاية من دلال واموال وانه حان الوقت ان يستردوا صوابهم و يساهموا في عملية السلام برزم امتعتهم والعودة الى داخل اسرائيل. ووصف بن غال المستوطنين في الجولان بانهم اغبياء واغنياء حرب ولا يهمهم ان تنشب حرب اخرى مع سوريا لكي يحتفظوا بالاراضي والبيوت والمزارع التي نالوها من دافعي الضرائب الذين يسعون الى حرمانهم من السلام المنشود.

وكان بن غال قد التقى بزعماء المستوطنات وفي مقدمتهم يهودا هرئيل وطلب منهم افساح المجال امام رابين اجراء المفاوضات مع سوريا بدون قيود او ضغوط.

دينتس اكسبرس

محاكمة رئيس الوكالة اليهودية سيمحا دينتس كشفت عن تجاوزات مالية واساءة استغلاله الوظيفة بصورة سافرة مع استخفاف بكل الانظمة والقوانين. ووفقا للائحة الاتهام قام دينتس بشراء ملابس ومستحضرات تجميل وخمور واثاث على حساب الوكالة كما اعتاد اصطحاب زوجته الى افخم الفنادق، وفواتير الحسابات كانت تصرف من خزينة الوكالة اليهودية...

مدقق الحسابات ذكر في سياق افادته امام المحكمة انه لفت نظر المتهم الى هذه التجاوزات ودون جدوى، ولكنه اعترف بانه لم يتابع الموضوع تحسبا من ان يؤدي ذلك الى اقالته من منصبه...

اما قائمة الرحلات التي قام بها خلال عام ١٩٩٣ فتشمل جميع القارات وحوالي خمس وعشرين دولة، الى حد ان الموظفين كانوا يلقبون رئيسهم: دينتس اكسبرس.

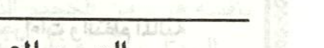
حكايا وخفايا

الاستيطان الزاحف

حكومة رابين اتخذت قرارين في شهر تشرين ثاني ١٩٩٢، وايار ١٩٩٣، ينصان على تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة، ولكن بصورة سرية، وافق رابين مؤخرا على طلب وزير البناء والاسكان السماح ببناء الف وحدة سكن في مستوطنة الفي منشيه، في الضفة الغربية، وكان من الممكن ان يظل ذلك طي الكتمان لولا انفراد صحيفة هآرتس في الكشف عن ذلك...

زعيمة حركة ميرتس الوزير شولميت الوني قالت لرابين ان قراري تجميد الاستيطان اتخذا قبل التوقيع على اتفاق اوسلو مما يفرض الالتزام اكثر من اي وقت مضى بوقف البناء في المستوطنات من باب التعبير عن التزامنا بتعهداتنا للفلسطينيين.

وزير الاسكان بن اليعزر ادعى بان الاراضي المخصصة لبناء الالف وحدة تقع على جانب الخط الاخضر، واسرائيل ستطالب بالاحتفاظ بها في اي تسوية سياسية وهنا قاطعته ألوني قائلة ان الخط الاخضر يمتد على طول مئات الكيلومترات، ولا يعقل ان تعمل حكومة تسعى الى السلام على سد منافذ التسوية السياسية بالاستيطان الزاحف ولا تجدي هنا كل الأعذار والمبررات.



السر المعروف

التقرير الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي كشف عن سر معروف لكثيرين وهو ان المتدينين اخذوا يسيطرون على الجيش ليحلوا مكان العلمانيين من ابناء الكيبوتسات الذين كانوا من ابرز القادة العسكريين في العقود الخمسة الماضية...

ستة معاهد دينية، جميعها اقيمت في الاراضي الفلسطينية المحتلة، تتولى اعداد كوادر من الشباب للخدمة العسكرية، وفي هذه المعاهد التي تشرف عليها احزاب دينية يمينية، تجري عملية غسل دماغ منهجية، لحثهم على التفوق في الخدمة ليتبوأوا مناصب قيادية عليا في الجيش على امل ان يحافظوا على «ارض اسرائيل الكاملة».

خريجو هذه المعاهد لم يخفوا رأيهم في انهم لن يطيعوا بصورة عمياء كل امر عسكري باخلاء مستوطنين من الاراضي المحتلة، لانهم يشعرون بان واجبهم احباط اي محاولة للمس بهذه المستوطنات نتيجة تسوية سياسية مستقبلية.


• نصف سيارات حارتنا مسروقة •

سيارات حارتنا

سكان الحارة الغربية في بلدة ريشون لتسيون استيقظوا ذات صباح على اصوات اجهزة اللاسلكي وصفارات دوريات الشرطة، وعندما استفسروا عن السبب اكتشفوا بان نصف السيارات التي كانت واقفة في الحي هي مسروقة...

الشرطة وجدت - بعد تحريات واسعة - ان عصابة تسكن في ذلك الحي تخصصت في سرقة سيارات جديدة تم تغيير أرقامها بأرقام سيارات قديمة مسروقة ايضا ومن نفس الطراز مع تبديل ارقام المحركات والهياكل وانه بعد انجاز عملية تبديل خمس سيارات جرى عرضها على احد التجار الذي كان من المفروض ان يصل الى المكان في ساعات الصباح لمعاينتها وابتياعها ولكن الشرطة سبقته وضبطت السيارات.

أطفال غزة ـ عارضو أزياء

شركة بنتون العالمية للملابس اختارت ان يكون اطفال غزة عارضي ازياء عام ١٩٩٥، وسيصل الى المدينة قريبا طاقم تصوير من هذه الشركة الايطالية المعروفة بجودة انتاجها لاعداد ألبوم خاص بموديلاتها من ملابس الاطفال للعام القادم تمهيدا لتوزيعه على ٧٠٠٠ من كبريات المجمعات التجارية في العالم...

مدير شركة بنتون قال ان اطفال غزة انتزعوا إعجاب وتقدير العالم خلال انتفاضة الحجر وهم يستحقون - بعد انفراج الاوضاع - ان يشاهدهم العالم بثوب مغاير، من التصاميم الجميلة والالوان الزاهية.

إعادة مسروقات

شركات التأمين الاسرائيلية تسعى الى زيادة أرباحها ولذا تستغل ظاهرة سرقة السيارات للمطالبة برفع رسوم التأمين بنسبة ٢٥٪، وهي تدعي بانه منذ تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا تفاقمت الظاهرة ومئات السيارات وجدت طريقها الى المناطق الفلسطينية...

مصادر في الشرطة الفلسطينية ذكرت ان اسرائيليين يقومون ببيع سياراتهم لتجار في غزة واريحا ثم يبلغون شركات التأمين بانها سرقت، وهكذا يتقاضون ثمنها مرتين...

الشرطة الفلسطينية في اريحا قامت بحملة واسعة ضبطت خلالها ٣٩ سيارة مسروقة واعادتها الى اصحابها الاسرائيليين لدحض الادعاءات بان السلطة الفلسطينية تغض الطرف عن هذه السرقات..■■

بسم الله الرحمن الرحيـــم



المجلس الفلسطيني للاسكان
اعلان بشأن تأهيل مقاولين
اعلان تأهيل رقم ت: ٠٢ـ ٩٤

يعلن المجلس الفلسطيني للاسكان عن فتح باب التسجيل للمقاولين وشركات المقاولات الذين يرغبون في تأهيل انفسهم لديه في مجال تنفيذ المشاريع الاسكانية التي يعتزم المجلس اقامتها في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وغزة.

فعلى المقاولين وشركات المقاولات الذين يرغبون في التأهيل مراجعة مكاتب فروع المجلس الفلسطيني للاسكان لاستلام النماذج الخاصة بذلك واعادتها بعد تعبئتها في موعد لا يتعدى يوم ١٩٩٤/١٠/١٥.

تسلم الطلبات شخصيا لدى المجلس الفلسطيني للاسكان ـ المركزالرئيسي ـ القدس شارع علي بن ابي طالب او لدى اي فرع من فروع المجلس في كل من:

١. رام الله ـ القسم الفني نهاية شارع جمال عبدالناصر، عمارة كايد دوحدلان، الطابق الاول ـ هاتف رقم: ٩٥٤٧٢٣ـ ٠٢ ـ ٩٥٤٧٢٤ـ ٠٢.

٢. غزة ـ حي الرمال ـ شارع الثلاثين /هاتف رقم: ٠٧/٨٢٠٩٢٩

٣. نابلس ـ شارع الملك فيصل مقابل مستوصف الرحمة/هاتف رقم: ٠٩/٣٨١١٦٩

٤. الخليل ـ شارع بئر السبع بناية الحاج نعيم النتشة/هاتف رقم: ٩٢٨٤٦٣/ ٠٢

ملاحظة: على المقاولين وشركات المقاولات الذين تقدموا بطلبات سابقة لدى المجلس اعادة تجديد طلباتهم.

المدير العـــام

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الفلسطيني للاسكان القدس



اعـلان بشـأن وظائـف شاغـرة

اعلان وظائف رقم: و ـ ٩٤/١٧

١/ مسمى الوظيفة : مدير مالي

٢/ مكان العمل: القدس

٣/شـروط الوظيفـة:

أ) المؤهـل العلمـي:

١/ الشهادة الجامعية الاولى الماجستير في تخصص ذي علاقة (ادارة مالية/ محاسبة مالية/ ادارة اعمال، اقتصاد مع تخصص في المحاسبة)

٢/ أو الشهادة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في احد التخصصات المعينة اعلاه.

ب) الخبرة العملية:

١/ (٧) سبع سنوات لحامل الماجستير في مجال المحاسبة والادارة المالية منها (٣) سنوات على الاقل ذات خبرة مطابقة كمدير مالي في مؤسسة معروفة.

٢/ أو (١٢) اثنتا عشرة سنة في مجال المحاسبة والادارة المالية منها (٥) خمس سنوات على الاقل ذات خبرة مطابقة كمدير مالي في مؤسسة معروفة

ج) المهارات الاساسيـة:

١/ التمرس التام بكافة الاعمال والشؤون والاجراءات والنظم المالية والمحاسبية ويشمل ذلك تنظيم كافة اعمال الدائرة المالية ومتابعتها ووضع الميزانيات والقدرة على التخطيط المالي والدراية التامة بكافة الاجراءات المتعلقة بالتعهدات والعطاءات واللوازم والمعاملات البنكية والانظمة الضرائبية

٢/ الاتقـان الممتاز للغتين الانجليزية والعربية كتابة ومحادثة.

٣/ الالمام الكامل باستعمال وبرامج للاغراض المالية والادارية والمحاسبية

د) الصفات والقدرات المساندة:

١/ ان يكون المرشح حاصلاً على رخصة قيادة سارية المفعول

٢/ معرفة لغة او لغات اخرى (وبخاصة العبرية) بالاضافة للانجليزية والعربية

٣/ خبرة في التفاوض وادارة الجلسات وكتابة التقارير.

فعلى كل من تتوافر لديه الكفاءة لشغل تلك الوظيفة والمستوفي لشروطها بالكامل اعلاه، مراجعة احد فروع المجلس:

١/ مقر الادارة العامة للمجلس على عنوان ٩ شارع علي بن ابي طالب (قرب مدرسة دار الاولاد)

٢/ فرع رام الله ــ الدائرة الفنية : نهاية شارع جامع جمال عبدالناصر ــ عمارة كايد دحدولان ــ الطابق الاول.

وذلك لاستلام نموذج طلب التوظيف واعادته بعد تعبئته مرفقاً معه جميع الوثائق الثبوتية اللازمة. علماً بان اخر موعد لاعادة الطلبات الساعة الواحدة من ظهر يوم الخميس ١٣/ ١٠/ ١٩٩٤.

ملاحظــة : تقبل فقـط طلبـات المستوفيـن لشروط الوظيفـة

●في العدد القادم ننشر●

(الحلقة الثانية والأخيرة) مـــــن

مشروعية اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

●في العدد القادم ننشر●

الحلقة ١٤

رحلة ابن فقران في بلاد ابن بطران

• ترجمة: ابن جمعان •

شُـبنـج Shopping

فكة شيكل

أقربـــاء..

النبأ وقع كالصاعقة على جماعة حباد في اسرائيل خاصة انه ورد من نيو يورك عشية الأعياد اليهودية، ومع ان النبأ انتشر كانتشار النار في الهشيم، الا ان الفضيحة لم تنشر في مجلة «بنتهاوس» المشهورة بصور الحسناوات العاريات التي تغطي غالبية صفحاتها...

المجلة ذكرت انه تم تصوير فتاتين من نيو يورك لنشر صورهما في العدد الجديد ولكن في اللحظة الاخيرة تلقت بلاغا مفاده انهما قريبتا الحاخام ميلادفافتش، زعيم حركة حباد الدينية والذي توفي في نيو يورك قبل عدة اشهر...

عائلة الحاخام ألحت على المجلة عدم نشر الصور لانها تمس بمشاعر أنصار الحاخام الذي ادعى أنصاره حتى مماته بانه المسيح اليهودي المنتظر.

كأن شيئاً لم يكــن..

النزاعات الزوجية رافقتهما منذ اليوم لعقد قرانهما رغم الاتفاق عدة مرات على هدنة بينهما، ولكن في آخر مرة ضاق بالوضع ذرعا واعتلى الطابق الرابع في منزله في حولون والقى بنفسه هربا من الجحيم الذي يعيشه...

الرجل يرقد منذ اسبوع في قسم العناية المكثفة في المستشفى والشرطة التي حضرت الى المنزل لاستجواب الزوجة حول ظروف الحادث وجدتها وهي واقفة في محطة الباصات متوجهة الى مكان عملها وكأن شيئا لم يكن.

وراك وراك..

تفشي ظاهرة السرقة من الحوانيت المعفية من الجمارك في مطار اللد حدا بأصحابها الى استخدام تحريين لمراقبة الزبائن وضبط المسروقات...

ثلاثة من عائلة واحدة من بات يام اتخذوا مقاعدهم في الطائرة التي كانت ستقلهم الى لندن لقضاء اجازة عيد رأس السنة العبرية وجدوا انفسهم في المعتقل بعد ان ضبطت الشرطة بحوزتهم كميات من الروائح والخمور والسجائر التي ابتاعوها من المطار ولكنهم - لضيق الوقت كما ذكروا ـ لم يتمكنوا من دفع أثمانها تحسبا من ان تفوتهم الطائرة.

الاجازة في مدينة الضباب انتهت في المعتقل والزوجة طلبت ان تبقى عشرة ايام رهن الاعتقال لئلا تضطر الى العودة للبيت دون ان تدري ماذا تقول للقريبات والجارات.

هديـة العيـد..

عادا الى المنزل في ساعة متأخرة ليلا بعد ان قضيا ليلة العيد في بيت ولدهما ليجدا الاضواء مشتعلة وهنا احتدم الجدل بينهما حول من المسؤول عن عدم إطفاء المصابيح قبل ان يغادرا المنزل وكم ستزداد فاتورة الكهرباء نتيجة ذلك...

وفجأة، وفي احد اركان المطبخ انتصب شاب يرتعد خوفا ومتوسلا اياهما عدم استدعاء الشرطة بعد ان جرى ضبطه متلبسا بجريمة السرقة، ولاقناع الزوجين ان يغفرا له اخرج خمسمائة شيكل من جيبه وقدمها للزوج هدية للعيد...

اللص الشاب استغل ارتباك الزوجين عندما عرض عليهما صفقة العمر ولاذ بالفرار، ولدى جرد المسروقات اتضح بانها عبارة عن مصاغ وحلي و.. خمسمائة شيكل.

خطـأ فـي الغـــدد..

القنصل المصري في ايلات فتحي عامر سمع الكثير في بلاده عن تطور الطب في اسرائيل ومستواه الرفيع، ولذا لم يتردد كثيرا عندما توجه الى مستشفى سوروكا في بئر السبع لاستئصال غدة اللعاب التي كانت تؤلمه...

القنصل اخذ يعاني بعد إجراء العملية الجراحية من تقلبات في درجة حرارة جسمه ومن عوارض وظواهر غريبة، وعند الكشف لدى اخصائي اتضح له بان الجراحين استأصلوا خطأ غدداً ليمفاوية، والتعويضات التي يطالب بها تصل الى ٨٢٠ الف شيكل من المستشفى والجراحين.

مدرســـة بلا طـــلاب..

المعارضة في بلدية القدس اعدت تقريرا مسهباً عن التجاوزات المالية لرئيس البلدية ايهود اولمرت وتبذير الاموال العامة بدون حساب والاغداق على المقربين بالمساعدات والمنح...

ويستدل من التقرير ان اولمرت امر بتعيين ثلاثة من النشطاء الذين شاركوا في حملته الانتخابية في وظائف ادارية وبرواتب عالية في مدرسة كرة القدم التي تقرر فتحها ولكن رغم ان الثلاثة يتقاضون أجرهم بانتظام منذ ستة اشهر فان المدرسة لم تستوعب اي طالب حتى الآن.

السحب على المكشـــوف

حمى اللوطو اصابت جميع سكان اسرائيل بعد ان بلغت قيمة الجائزة الاولى ١٥ مليون شيكل وتهافت الكثيرون على تعبئة النماذج املا في تكهن الارقام الستة ظلوا على احر من الجمر آملين في الفوز الى ان اتضح بان الحظ حالف شخصين فقط ليتقاسما هذا المبلغ الضخم...

احد سكان تل ابيب لم يستطع الانتظار الى حين اجراء السحب ليرى اذا كان الحظ قد ابتسم له أم لا، فقام بسطو مسلح على صاحب كشك لبيع تذاكر اليانصيب وهو في طريقه لايداع مدخوله اليومي في البنك وكانت «جائزته» خمسة عشر الف شيكل وقد تتحول الى سنة سجن فعلي او اكثر.

بطـــل في الملاكمـــة

بطل اسرائيل في الملاكمة مايزل فياتشلسلاف كان قد اعلن حين هجرته من روسيا انه ترك المجد والميداليات في بلاده ليعيش في جو يهودي، ويبدو ان هذا البطل لم يستطع العيش بعيدا عن اجواء الوطن الأم، لانه كيف يمكن تفسير التهمة التي وجهت اليه بـ«استيراد» عشرات من الحسناوات الروس للعمل في بيوت الدعارة والتحايل على وزارة الداخلية بواسطة اجراء عقود قران وهمية لهن مع اشخاص مسنين او فارقوا الحياة لضمان حصولهن على اذونات الاقامة في اسرائيل.

الأقـــربون أولـــى..

الشرطة قررت تشكيل وحدة سرية خاصة لمتابعة سيارات دورية الشرطة بعد ان اتضح من تقرير حول حوادث السير في البلاد بان سيارات الشرطة مسؤولة اكثر من غيرها عن وقوع حوادث سير...

التقرير كشف ايضا عن ان افراد الدوريات لا يلتزمون باشارات السير ولا بأنظمة المرور ايمانا منهم بانهم فوق القانون ولن يحدث ان قام زملاؤهم في الشرطة بتحرير مخالفات سير لهم كما يفعلون مع سائر السائقين الذين يعانون من قلم ودفتر مخالفات السير خاصة انهما لا يفارقان اي شرطي.

أنابيش

المصكوكات البشرية

• بقلم: توفيق أبو شومر •

قال محاوري: بذلت كل جهدي لتعديل سلوك «صديقي» ولكنني فشلت.. تصور بانني فشلت في دفعه لفهم الحياة.. وفشلت في إقناعه بان «الخلق والطيبة» بضائع كاسدة، عفا عليها الزمن، وتجاوزتها الاحداث.. فهو لا يفهم كيف «يقتنص» «الفرائس» ولا يعرف كيف «يحيا» حياة لائقة.. فكل ما في الحياة ـ عنده ـ لا يساوي اكثر من فكرة عقلية او ثقافية ـ وكل الاموال لا يستبدلها بتجربة «فاشلة» من تجاربه!!

■ ■ ■

رددت.. وانا احاول ان ابدأ البداية اللائقة.. فقلت: هذا امر يندرج في باب «الصداقة».. فالصداقة احدى لوازم الحياة، والتي لا يمكن لنا ان نطّرحها جانبا.. والصداقة والزمالة مجعولة في الاساس لاكمال ما نقص.. وليست وسيلة من وسائل اثبات «الذات» وهو ما تحدثت عنه في حلقة سابقة..

اذ ان النفس البشرية تطمح دوما الى ان تكمل ما ينقصها، فهناك حاجة عقلية «مستكنة» قد لا يدركها صاحبها، تدفع الناس الى تعويض ما ينقصهم، فالناقصون فكريا يطمعون دوما في اكمال مخزونهم الفكري، وذلك بمحاولة اصطفاء بعض المفكرين والواعين ليكونوا اصدقاءهم!! وكذلك فالناقصون «ماليا» يفتخرون بمصادقتهم الاغنياء والموسرين.. وكذلك الامر ينطبق على ذوي الجاه والسلطان وغيرهم.

■ ■ ■

غير ان «مداومة الصداقة» والالتقاء المكثف بين الاصدقاء يدفعهم ـ في اكثر الاحيان ـ ان يملوا جلساءهم.. فيعمدون في اكثر الاحيان الى «لعبة شد الحبل» او شعرة معاوية.. حين يحس «الاقل» من الصديقين و «الاضعف» بانه «اكبر» من صديقه «الواعي» و يتضخم في عيني نفسه..

وهذا التضخم الذي اشرت اليه مرارا وسيلة من وسائل حفظ البقاء.. لكنه ـ اي التضخم ـ ورم مرضي.. لانه ناتج عن تفسير غير صحيح وهو ان الصديق «الأوعى» اقل منزلة مما كان يظن..!!

فيشرع الصديق «الأدنى» في ممارسة شد الحبل في اتجاهه هو، فيبدأ سلسلة من النصائح يقدمها بالمجان لصديقه «الأوعى».. محتجاً على طريقته في الحياة.. ضاربا امثلة من الواقع تبرهن على ان «الوعي والثقافة» لا يوصلان إلا الى الدمار.. ولا تعوزه البراهين والحجج على ما ذهب اليه.. وبعدئذ يشرع في حملة مكثفة تهدف الى «توعية الصديق الواعي!!» وترمي الى «اعادة» «صياغة» هذا الصديق من جديد!!.. متناسيا رصيد الصديق الواعي من العقل والفكر!!

وقد تنجح المحاولة حين «يُجر» الاوعى بحبل الادنى، وتنتهي «الصداقة» «بالهيمنة والسيطرة»!! عندئذ يربح الادنى، و يخسر الاوعى..

■ ■ ■

فالصداقة ـ اذن ـ خرجت عن مفهومها الذي وضعت له لتصبح احدى محاولات الايقاع او الاسقاط لاشباع الشهوة الذاتية..

وهذه محاولة «مستحدثة» ناجمة عن تقليد الافراد لسياسات الدول وتأثرهم بالخطوط الرامية الى «تطويع جموح الافراد» و«قولبتهم» في قالب «تجييشي» بحت ليسهل حكمهم.. عندها يصبحون قادرين على تنفيذ ارادة غيرهم وانكار ذواتهم..

■ ■ ■

وقد مارست كثير من الدول نظام «تعليب» الافراد في «معلبات» محكمة ينزع من داخلها الاكسجين اللازم لحركة الدقائق الحية بداخلها.. هذه المعلبات تقاس صلاحيتها بمقدار محافظتها على «أجوائها الداخلية».. وفي اكثر الدول تخلفا.. اهتدى المخططون الى «فرزنة» من اللفظ الاجنبي Frozen او «تجميد» تلك المعلبات وعزلها عن حرارة الخارج وتقلبات الاجواء.. فاحتفظت بصلاحيتها مددا طويلة.. كل ذلك تمهيدا لان تقدم على المائدة.. وتستهلك في احتفال.. ومهرجان كبير ولا يمكث اثرها اكثر من الفترة الواقعة بين «وجبتين»..

■ ■ ■

واعتقد بان محاولة الاصدقاء «غير الواعين» ومحاولة بعض الدول؛ شد الحبل تمهيدا لصنع قوالب ثابتة «ومصكوكات» بشرية مدموغة تلقى رواجا واسعا واتوقع ان يشهد القرن القادم المراحل النهائية لصنع «قوالب المصكوكات البشرية»!!■■

سلطان الاطرش والثورة السورية الكبرى ٢

تحت العنوان التالي: «أروع معارك العرب ضد الاستعمار في الربع الاول من هذا القرن»، كتب سلطان باشا الاطرش في مذكراته ما مفاده.

بعد الانتصار الخاطف والهام في اثره الايجابي لصالح الثورة الذي حققناه بهمة الثوار الابطال في معركة الكفر، قررنا عقد اجتماع عام في ٣٠ تموز ١٩٢٥ بجوار نبع «قراصة» لدراسة الموقف بصورة عامة، والبحث في مسألة الحشود الفرنسية في محطة «أزرع» في سهل حوران، والقريبة من جبل العرب. وانبثق عن الاجتماع القرارات التالية:ـ

١ ـ متابعة الثورة، والوقوف في وجه الجيش الفرنسي الزاحف لمنعه من الوصول الى السويداء، رغم التأكد بواسطة الاستطلاع من ضخامة القوة الفرنسية الغازية.

٢ ـ اعتبار الثوار المحاربين الذين حضروا الاجتماع نواة الجيش الوطني السوري المنوي اعداده وتنظيمه في المستقبل القريب.

٣ ـ اتباع تقاليد جبل العرب الحربية المتوارثة وهي جعل بيرق كل قرية وحدة حربية كاملة، يؤمن كل محارب فيها بنفسه وعلى نفقته الخاصة سلاحه وذخيرته ومؤونته، وان تكون قيادة هذه الوحدة مرتبطة مباشرة بقيادة الثورة العامة.

٤ ـ فتح جبهة حربية، تمتد على جانبي أزرع ـ السويداء، من قرية «نعارة» ثم «قراصة» شمالا، حتى قريتي «الدور»، و «سميع» جنوبا. ولم تلبث قوات الثورة ان انتشرت في المواقع المعينة لها، على خط متعرج يبلغ طوله ثماني كيلومترات تقريبا. اما مقر القيادة، فقد كان في قلب الجبهة الى الشمال من قرية «رقة الصقر».

معركة المزرعة:

وفي صبيحة اليوم التالي ٣١ تموز كانت بداية المعركة بين الثوار والحملة الفرنسية اذ اصطدم الجناح الايمن للثوار بطلائعها المتقدمة في هذه الجهة. وتمكن من اقتناص بعض ضباطها وجنودها في الدقائق الاولى من الاصطدام، حيث تركت الحملة الفرنسية محطة أزرع وتقدمت بقيادة الجنرال «ميشو» نحو السويداء بعد ان غمرت جبل العرب بالمنشورات الداعية الى الاستسلام وذلك بواسطة الطائرات. وقد اختلفت المصادر في تقدير عدد هذا الجيش والارجح انه تجاوز الخمسة آلاف مقاتل تصحبه المدافع الكبيرة والصغيرة وسرب من الطائرات في السماء وعشرات المصفحات على الارض. اما جنود الحملة فقد كانوا خليطا من المشاة والخيالة ومن زنوج سنغاليين واما الضباط والنقباء فقد كان جلهم من الفرنسيين.

وكان الهدف المباشر للحملة الفرنسية المتجهة نحو السويداء إنقاذ الحامية الفرنسية المحاصرة في قلعة السويداء ومن ثم اخضاع جبل العرب بعد قهر السويداء. وكانت تسير في الطرق الذي لم يختلف كثيرا عن الطريق الحالي بين السويداء ودمشق بطريق الشيخ مسكين. الا انه لم يكن ممهدا وهو يمتد من بصرى الحرير «٣٠كم من السويداء» حتى نبع «المزرعة» ومن نبع المزرعة الذي يبعد عن «السويداء ـ مركز محافظة جبل العرب» عشرة كيلومترات تبدأ الطريق بالتصعيد. وتمتاز الاراضي الواقعة الى غرب وجنوب هذا الطريق بانها سهلة ومكشوفة اجمالا. اما الاراضي الواقعة الى الشرق والشمال من هذا الطريق والمحاذية له تماما فهي امتداد لوعر منطقة اللجاة والتي كأنها على حد تعبير احد الصحافيين الاجانب «بحر من حجارة» لكثرة الرجوم والاخاديد والجدران فيها لدرجة يستحيل على الخيل والالات العمل فيها بنجاح. وهي صالحة تماما لاعمال العصابات والمفاجآت. وفيها من القرى ما يكفي لايواء الثائرين وتموينهم والاعتناء بجرحاهم. وتمتد هذه المنطقة الرهيبة من مدينة السويداء حتى مدينة شهباء فاطراف الغوطة الجنوبية ومن ثم غربا حتى أزرع وبصرى الحرير. وطبيعة هذه الارض كلفت الغزاة الاجانب الذين ارادوا على مر التاريخ اخضاع جبل العرب ـ الدروز الكثير الكثير من الخسائر وكانت باستمرار خير حليف للمجاهدين والثوار المدافعين عن ارضهم وكرامتهم وحريتهم الذين قاوموا من قبل الحكم التركي كما قاوموا بعد ذلك الجيش الفرنسي الاستعماري.

وبالاضافة الى ميزة هذه المنطقه التي تمركز فيها الثوار فقد كانت معنوياتهم في ارتفاع مستمر فانتصار معركة الكفر الرائع الذي لم يمض عليه اسبوعان لم يزل يدوي في آذانهم واعتزازهم بالدفاع عن وطنهم وعن كرامتهم. اضافة لخلفيتهم التاريخية النضالية العريقة. كل ذلك كان يدفعهم بحماسة بالغة لمباشرة المعركة، في حين كانت هذه الارض المخيفة القاحلة الموحشة الشديدة الوعورة، والصور الرهيبة التي تحشو أذهان الجنود الفرنسيين عن ضراوة خصومهم تعمل حتما لمصلحة الثائرين.

وفي اليوم الاول من آب ١٩٢٥ اخذت قوات العدو تتقدم بسرعة كبيرة، فطلب قائد الثورة سلطان الاطرش من الثوار عدم اطلاق النار عليها الا بعد وصول آلياتها المدرعة الى مفرق طريق «الدور ـ قراصة» وعندئذ حمي وطيس المعركة. وكانت المصفحات الفرنسية تفتح الطريق أمام الجيش بينما راح المجاهدون يسدونه بالحجارة الضخمة متسترين بجدران الكروم الكثيرة والتلال الصخرية. في حين كانت طائرات الاعداء تقصف بحممها القرى والتجمعات السكانية القريبة. وكانت قذائف مدفعية الميدان تتناثر بغزارة على خطوط الثوار فتحيل متاريسهم ركاما. وفي الوقت نفسه بدأت خيالة العدو تضغط بقوة هائلة على الجناح الايسر للقوات الثائرة جنوب قرية الدور بعد ان جعلت من «تل الخروف» منطلقا لغاراتها. وهنا لعب التهور وعدم الحذر من خطط العدو الماكرة ما اضر كثيرا بجبهة الثوار واستنزاف قواتهم وذخيرتهم وقتل عدد كبير من فرسانهم الابطال المشهورين، وبذلك ضعفت المقاومة في الجناح الايسر للثوار وانشلت الحركة الهجومية فيه، مما اتاح الفرصة لقيادة الحملة ان تستغل انتصارها هذا بسرعة فائقة لفتح ثغرة واسعة في قلب جبهة الثوار، ينفذ منها الجزء الاكبر من قوات الاعداء و يتابع طريقه باتجاه السويداء، ثم اخذت كوكبات الخيالة وسرايا المشاة وعربات نقل الجنود والذخيرة والمؤن يتقدم في الثغرة المفتوحة.

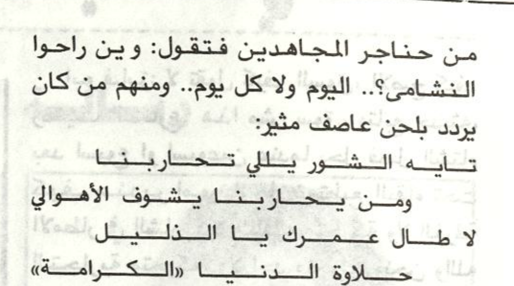
كان الوقت آنذاك ظهرا واشعة الشمس المحرقة تلفح الوجوه وتعرق الاجساد المنهكة. وقنابل الطائرات والمدفعية والاليات المدرعة تتساقط على الثوار من كل جانب، بحيث احس الثوار وكأن النهار قد امسى ظلاما دامسا من دخان البارود المتفجر والغبار المتكاثف في جو المعركة حتى ان الصخور البازلتية المنتشرة في المنطقة والتي اتخذ الثوار ثناياها مراكزهم

الدفاعية قد اخذت تتحول الى شظايا متطايرة كالعصافير المذعورة، وكيفما توجه الانسان يقع نظره على قتيل مجندل يسبح بدمه وجريحا يطلب من رفاقه الاسراع باسعافه ونقله.

يقول سلطان الاطرش في مذكراته: ومع ان هذه الجولة قد انتهت لصالح العدو والالم كان يعتصر فؤادي على شهداء موقعة «تل الخروف» المروعة. وعلى حمد البربور الفارس المعلم والمجاهد الانوف الاكبر والرفيق الامين المخلص، فاني لم ادع اليأس يتسرب الى نفس والحزن يسيطر على تفكيري بل رحت اتشاور مع بعض الرفاق لوضع خطة جديدة نعرقل بها مسيرة الحملة الفرنسية ونحول دون تحقيق اهدافها في الوصول الى مدينة السويداء. ولم يكن بوسعنا بعد ان اصاب جبهتنا ذلك التصدع والانيهار الا ان نترك الجناح الايمن من قواتنا متمركزا في مواقعه الاولى على امل ان يشد ازره الثوار والمجاهدين من بقية القرى المجاورة وفي مقدمتها قرية «نجران» وان ننسحب بالقوات الباقية امام الجيش الفرنسي الجرار لنتخذ لانفسنا مواقع جديدة نحمي بها طريق السويداء ريثما تصل النجدات من هذه المدينة ومن قرى جبل العرب الكثيرة التي لم يشترك معظم سكانها بالثورة بعد.

وفي حين ظل قسم من تلك القوات المتقهقرة يرابط بجوار قرى: السجن والمجدل وريمة حازم وغيرها، تراجع معي مرشد ومعه نفر من المجاهدين، فافاد بان طريق السويداء ـ المزرعة قد سدها بعض اهالي السويداء وانهم اقسموا على عدم التزحزح من مواقعهم ولو مرت آليات الجيش الفرنسي على اجسادهم، ثم لحق بنا الشيخ المجاهد صالح طربية وثيابه مخضبة بالدماء على اثر جرح بليغ اصيب به في موقعة تل الخروف وكان برفقته عددا من الفرسان. فقررنا بعد التشاور الانتقال الى «الفارعة» وهي مكان فيه نبعُ ماء يقع على يسار الطريق بين المزرعة والسويداء لنرابط بها ونراقب حركة العدو عن كثب بعد ان اخذت طلائعه تقترب من نبع المزرعة.

انهكنا الجوع والتعب، وكانت الشمس قد اخذت تميل نحو المغيب وكان الرأي الذي اجمع عليه معظم الرفاق الانتقال الى قرية «سلم» ومنها اوفدت من فوري «المفازيع ـ الرسل» الى قرى الجبل لكي يستنفروا المقاتلين من جديد ويضربوا لهم موعدا بالمزرعة في الحال. في حين بقيت انتظر اخبار مفصلة عن هموم اخواننا الثوار من المقرن الغربي. وقد وافوني بها قبل انقضاء الهزيع الثاني من الليل، فافادت بانهم بعد ان تراجعوا وابتعدوا عن طريق العدو المتقدم نحو



سلطان باشا الأطرش

المزرعة، راحوا ينتظرون فرصة مواتية للانقضاض عليه في مؤخرته لعلهم يصيبونه بضربة موجعة يقطعون بها طريق مدده. وما هي الا دقائق معدودة حتى انطلقوا واصطدموا بالعدو الفرنسي وقتلوا العشرات من جنوده وغنموا بعض البغال المحملة بالاسلحة والذخائر وعادوا وهم يرددون اهازيج الحرب الى قراصة. ولما رأى الثوار الاخرون ما رأوه من فعلهم انقضوا بدورهم على مجموعات اخرى من فصائل الجند. وكان في مقدمة المهاجمين فرسان قرية «نجران» الاشاوس. فخاضوا معركة عنيفة حققوا فيها نصرا مؤزرا وغنموا كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد الحربي والبغال وساقوا معهم عشرات الاسرى. ولم تلبث القرى الاخرى سميع، والدور، وعريقه، وكفر اللحف، ومجدل الهنيدات، وريمة الفخور، والثعلة، والسجن، وتعارة والدويرة، وحران، ولبين، وجرين، وداما، وحميد، ومجادل، ووقم، والخرسا، ان قام الكثير من رجالها بهجمات مماثلة موفقة.

اما في مدينة السويداء، فعلى الرغم مما كان سكانها يتحملونه من اخطار المدفعية الثقيلة المصوبة على احيائهم وبيوتهم باستمرار من القلعة المحاصرة. وما كان المرابطون منهم حول هذه القلعة يتكبدونه من خسائر بالارواح من المدفعية والرشاشات والغارات الجوية المتواصلة عليهم، فقد هبوا هبة رجل واحد لدفع الخطر الجديد المحدق بمدينتهم دون ان يكون لمظاهر الهزيمة التي منينا بها في المقرن الغربي اقل تأثيرا على معنوياتهم، بل قرروا استئناف القتال والسير لمواجهة الحملة الفرنسية في الليلة ذاتها، وقد اصيبت في تلك الاثناء المجاهدة السيدة نايفة البدعيش زوجة المجاهد صالح ابو علي بجرح بليغ وكانت قد خرجت مع عدد من النسوة اللواتي قررن التصدي للرجال المنسحبين الى قراهم وهم يحملون بيارقهم مطوية على اكتافهم مرورا بالاحياء الغربية من السويداء، واثارة النخوة والحمية في نفوسهم واعادتهم الى ميدان القتال. هذا وقد خرج العدد الاكبر من اهالي السويداء بعيالهم الى بعض القرى المجاورة كقنوات ومفعلة ومن هناك توجهوا حالا الى المزرعة في الليلة ذاتها وما ان بلغوا مشارف المزرعة حتى اخذوا يتأهبون بكبس العدو ومنازلته قبل ان يطلع عليهم النهار.

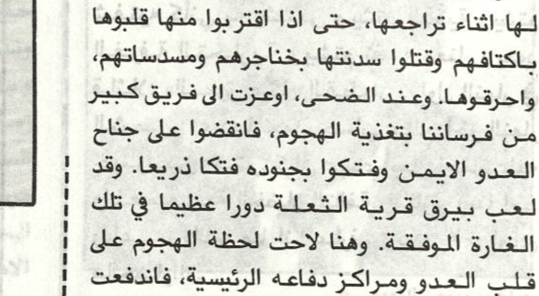
ويتابع قائد الثورة سلطان الاطرش في مذكراته قائلا: اما نحن، فقد تحركنا من قرية «سليم» عند بزوغ الفجر ـ يوم الاثنين ٢ آب عام ١٩٢٥ وحين وصلنا الى المزرعة وجدنا الحملة الفرنسية في حالة تأهب واستعداد لتستأنف زحفها نحو مدينة السويداء. وفي الوقت نفسه رأينا بيرق السويداء قد وقف في مواجهة ارتال الحملة المستنفرة في سهل المزرعة وعلى الطريق العام، اي في الجهة الشرقية ـ الجنوبية من مكان انتشاره. وكانت بعض الاليات المدرعة تناوش المتقدمين من مشاته بنيرانها عند مسيل «الفارعة» ثم اخذت بيارق القرى تصل تباعا وتتوزع على جبهة طويلة منحنية حول المزرعة، تمتد من قرية السجن غربا حتى «الفارعة» شرقا ووادي ولغا في الجنوب الغربي حيث كانت بعض فصائل خيلنا متجمعة. وقبل طلوع الشمس، بدأ بيرق السويداء هجمته الصاعقة الاولى، فاخترق خطوط العدو من جهة القلعة القديمة الكائنة في المزرعة، ملتحما مع مشاته وبعض مصفحاته التحاما مريعا، ثم اخذت البيارق تضع ثقلها تباعا وتوسع الثغرة في ميدان المعركة، وتنازل الجنود الفرنسيين في خنادقهم ومرابض رشاشاتهم بالسلاح الابيض في اكثر الحالات، ويتابع واصفا المعركة:

كانت الاليات المدرعة الفرنسية تصول وتجول امام الخنادق والاستحكامات التي باشر العدو بحفرها اثر وصوله الى المزرعة في الليلة الفائتة، وتمطرنا بقذائفها ورصاص رشاشاتها بصورة متواصلة، كما ازداد نشاط المدفعية التي كانت تقذفنا بحممها من مرابضها الواقعة خلف خطوط العدو، وكذلك الطائرات التي بدأ تحويمها فوق مواقع الثوار وقصفها لمراكز تجمعهم منذ انبثاق الفجر، ثم قصرت نشاطها على التحويم المنخفض بسبب الالتحام الشامل مع جنود الحملة، ولكنها كانت تستأنفه بسرعة فائقة كلما شاهدت مجموعة من الثوار قادمة الى ميدان المعركة. وكنت اسمع من مكاني وانا اراقب سير المعركة اصوات النخوة الهادر تنطلق

من حناجر المجاهدين فتقول: وين راحوا النشامى؟.. اليوم ولا كل يوم.. ومنهم من كان يردد بلحن عاصف مثير:

تايه الشور يللي تحاربنا
ومن يحاربنا يشوف الأهوالي
لا طال عمرك يا الذليل
حلاوة الدنيا «الكرامة»

وكان الشباب يتربصون للمدرعات ويكمنون لها اثناء تراجعها، حتى اذا اقتربوا منها قلبوها باكتافهم وقتلوا سدنتها بخناجرهم ومسدساتهم، واحرقوها. وعند الضحى، اوعزت الى فريق كبير من فرساننا بتغذية الهجوم، فانقضوا على جناح العدو الايمن وفتكوا بجنوده فتكا ذريعا. وقد لعب بيرق قرية الثعلة دورا عظيما في تلك الغارة الموفقة. وهنا لاحت لحظة الهجوم على قلب العدو ومراكز دفاعه الرئيسية، فاندفعت قواتنا الضاربة من جديد وهي بيرق السويداء الى ميدان المعركة يساندها في الميمنة مشاة البيارق وفي الميسرة فرسانها فتصدعت بهجماتها الكاسحة جبهة العدو وتمزقت صفوفه وانشلت حركته ودبت الفوضى في مختلف مواقعه، وبذلك فقدت قيادته كل امل باخذ المبادهة من ايدينا في تسيير دفة المعركة كما عجزت عن تنفيذ اية خطة للتراجع المنتظم، ولم تجد ايضا البطولة التي كان ضباط الحملة يبدونها وهم ينطلقون من مكان الى اخر ببديهتهم الخاصة لتشديد عزائم الجند وحثهم على الثبات في مواقعهم، وبخاصة عندما حاول بعضهم الصمود في مرابض رشاشاتهم ومدافعهم التي قتل رماتها وسدنتها. وظلوا يرموننا بنيرانهم الكثيفة حتى تناولتهم يد الفناء وهم في اماكنهم ثابتون، ولما نازل فريق من فرسانهم فرساننا بالسلاح الابيض وابدوا من المهارة والفروسية واساليب الكر والفر ما يدعو الى الدهشة والاعجاب، ولكنهم وجدوا امامهم في الوقت نفسه وباعتراف المنصفين من الفرنسيين الذين سجلوا ذلك في مذكراتهم، أبطالا لا يشق لهم غبار. ويتابع سلطان الاطرش في مذكراته قائلا: ان فرسان بني معروف وابطالهم قد برهنوا في معركة المزرعة للفرنسيين ان في عرب القرن العشرين من لا يزال يجيد استعمال السيف كما كان يستعمله الاجداد في معارك: ذي قار، والقادسية، واليرموك، وحطين وعين جالوت. واثبتوا للجنرال «غورو» ان ثأرهم لمعركة ميسلون لم يستمهلوا به طويلا احفاد الصليبيين الغزاة، وان جوابهم على قولته الشهيرة امام ضريح البطل العظيم صلاح الدين الايوبي «ها قد عدنا يا صلاح الدين» قد كان حاسما في تلك المعركة العظيمة.



● إعداد: أحمد علي القضماني ●
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

لقد اندحرت الحملة الفرنسية اندحارا كاملا وتبعثرت جثث قتلاها وهياكل مدرعاتها وآلياتها المختلفة واسلحتها الثقيلة بين السهول الممتدة من المزرعة شرقا حتى قرية الدور ومشارف بصرى الحرير غربا. واستطاع العديد من ضباطها وجنودها ان يفلتوا من الأسر على الرغم من ملاحقة خيالتنا لهم فوصلت اخر افواجهم الى محطة أزرع مساء ذلك اليوم وهي خائرة القوى شاردة الذهن والتفكير ومصابة بالرعب والهلع!

وجاء في مذكرات الدكتور عبد الرحمن الشهبندر احد قادة الثورة السياسيين: «جرت في المزرعة ملحمة بالسلاح الابيض لم يجر مثلها في البلاد منذ ذكر الواقدي خبر الفتوحات».

ويذكر علي عبيد في مذكراته: «مررنا على المشهد المخيف الذي لم يكن احد ليحلم به لولا معونة الحق سبحانه وتعالى، لانك من قرية الدور الى نبع المزرعة الساحة الرئيسية للمعركة مسافة «١٢كم» لا يفارقك منظر القتلى من انسان وحيوان ولا عشرة اذرع على بعضها البعض واحيانا نرى ان العشرون او الثلاثون قتيل من الفرنسيين واقعون رأس على عقب مما هو متروك ومحروق من دبابات واتوموبيلات شحن وخيول. والخلاصة، هذه المعركة لو خيلت للانسان في المنام لا ينسى مشاهدها فكيف وقد رأينا ما رأينا بأم اعيننا في وضح النهار».

وقد وصف كتاب «المدفعية في المستعمرات» وهو مصدر فرنسي تلك المعركة في صفحة ٢٥٣/ ٢٥٤ واوجز تقديرها بالعبارات التالية: «وقد نشبت بين الجيش الفرنسي والثوار الدروز معركة دموية مريرة خاسرة سحق على اثرها الجيش سحقا».

وجاء في كتاب الثورة السورية الكبرى تأليف: سلامة عبيد ما يلي: في معركة المزرعة فقدت الطائرات الفرنسية قدرتها على ضرب الثوار لانهم كانوا قد اختلطوا بالجيش في ملحمة رهيبة خلدت ضروبا من البطولة والفروسية واعادت للسيف العربي زهوه واعتداده وفقدت اسلحة الجيش الثقيلة والبعيدة المدى ميزتها فاصبحت المبادهة في ايدي فرسان المجاهدين، فامر الجيش الفرنسي بالتراجع فكانت حركة تراجعه إنكاء لهم فتبارى ضاربو السيوف «حتى ان المدفعجي اي ضارب المدفع كان رأسه يطير بضربة سيف قبل ان تطير الكتلة من مدفعه. ومن اشهر ابطال المزرعة ضارب السيف سليمان العقباني الذي قتل بحد سيفه ما لا يقل عن ستة عشر فرنسيا تركهم مجندلين بلا رأس ومنهم من جسمه قطعتان ولم يجاره احد بضرب السيف في جبل العرب الدروز. وكذلك وجد الشهيد شبلي مقلد عندما نقلت رفاته بعد ايام ان يده قد تجمدت على مقبض سيفه المخضب بالدماء. وكانت أكداس القتلى تسد طريق المصفحات فانقض عليها المجاهدون وتسلقوا ابراجها وقتلوا سدنتها من كواها وراحوا يقلبونها بأكتافهم ويشعلون النار فيها ولم ينج منها الا ثلاث دبابات حملت احداها الجنرال ميشو قائد الحملة».

هذا، وبالامكان القول كخاتمة لهذا المقال عن معركة المزرعة الخالدة، بانها كانت ذات تأثير هائل فلقد كان مجرد ذكرها يثير الحماس وينشط همم الثوار، واعتبر الفرنسيون بلسان الجنرال اندريا ان معركة المزرعة كارثة، ولم يدخلوا في تفصيلاتها. والحقيقة هي ان انتصار المزرعة كان ابرز انتصار حربي في تاريخ سوريا الحديث، اذ لا نجد فيه يوما أدعى للاعتزاز والخلود من يوم المزرعة، ولا نجد نكبة حربية مني بها الاستعمار الفرنسي في بلادنا مثل تلك النكبة، وكانت معركة المزرعة ايضا المورد الرئيسي لتسليح الثوار بالاسلحة النارية الخفيفة وبعض المدافع الجبلية التي بقيت صالحة للاستعمال.

ومن ابرز نتائج هذه المعركة امتداد روح الثورة الى المناطق السورية الاخرى وانتقال زعماء الحركة الوطنية السياسيين من دمشق الى جبل العرب ومساهمتهم الى جانب زعماء الثورة المسلحة في الجبل بمواصلة الكفاح على كافة الصعد من اجل حرية سوريا واستقلالها■■

المصادر:

١ ـ «مذكرات سلطان الاطرش».
٢ ـ «الثورة السورية الكبرى» ـ تأليف: سلامة عبيد.
٣ ـ «رجال من بلادي» ـ تأليف: نجيب البعيني

ما يدور في الشارع الفلسطيني

الوضع الاقتصادي هو مدار الحديث، وموضع الاهتمام في الشارع الفلسطيني، ذلك انه في تدهور مستمر والى الاسوأ، والحديث هنا في الشارع الفلسطيني في مدينة الخليل، اسواق المدينة يمكن وصفها بالكساد والخلو من المتسوقين، باستثناء القلة من طلاب الخضار وبعض مواد التموين، والمنظر المألوف هذه الايام هو جلوس اصحاب الحوانيت على ابوابها جماعات وفرادى، يتناقشون في امور السياسة والاقتصاد، والحلول ومشاريع التنمية، وخطط بكدار، وآخر ما صدر عن الدول المانحة من تصريحات، يجترون الآلام إجترارا، و يحلمون بالمشاريع الاستثمارية، و ينتظرون بالذي سيسقط عليهم من السماء، ينتظرون سرابا من صحراء الجزيرة العربية، وغبارا ذريا من نيفادا الامريكية.

حتى اكون في وصفي اقرب الى الحقيقة قمت بجولة في المدينة، وخاصة في قلبها الحزين، العاري من ملابس الانتماء للارض والوطن، الحوانيت مفتوحة، وقلة هم الذين يدخلون الى سوق المدينة، وحي القصبة، وشارع السهلة، وحارة القزازين، ولدى استفساري عن قلة المتسوقين في قلب المدينة ـ اجابني من سألته بمقولة «إبعد عن الشر وغني له» واجابني آخر «انا مش عاوز مشاكل لا مع الجيش ولا مع المستوطنين»، واجابني ثالث «اقسمت ان لا ادخل حي القصبة حتى يخرج اليهود من المدينة».

انه الانتماء الحقيقي للارض والوطن!!.. احدهم لا يريد مشاكل، والثاني يريد الابتعاد عن الشر، والثالث لا يريد ان يحنث بيمينه، وصاحب الحانوت الصامد في قلب المدينة ينتظر وصول المتسوقين ليبيعهم، وهكذا.

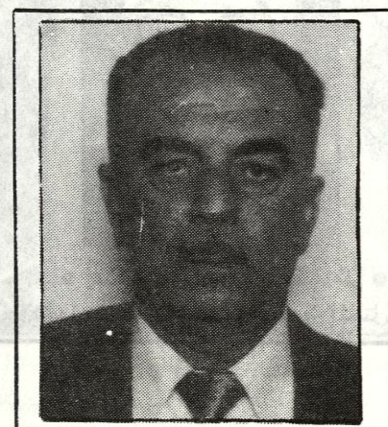
حتى اكون اصدق في نقلي لما سمعت كان لي هذا الحوار مع جزار و بائع خضار وثالث وطني جدا جدا.

الجزار: سألته عن حالة السوق والبيع والشراء وسعر اللحم. نهض مرحبا بي كأني به قد توقع ان اشتري منه، فاخبرته بحقيقة قدومي، ومع هذا فقد رحب بي، واجلسني، وطلب فنجان قهوة لي، وقال «يا اخي نحن لنا على الله رزقه، والله هو الرزاق وانت شايف بعينك، لا رايح ولا جاي ومع هذا والله نحنا من هالبلد ما إحنا متزحزحين».. وضحك ضحكة استهزاء وسخرية وقال: احيانا يأتي زبون واحد بيشتري عن مائة زبون، و يدفع كاش.

سألته مستغربا: كيف هذا؟

اجاب: قلت لك الرزق على الله، وعلى المناسبات الوطنية التي اصبحت موضة هذه الاوقات.

واعدت السؤال: كيف؟


● بقلم: فتحي خميس الجعبري ●

اجاب ضاحكا: اي انت مش عارف، طيب اين تناولت غذاءك امس، واول امس، والذي قبله، انت عارف وليش بتسأل، وانت بتكون مع المعزومين!!

سألته: اخبرني بالله عليك.

اجابني: كل ما رجع واحد مبعد من اخوانا المبعدين، او خرج معتقل من المعتقلين من سجنه، او زارنا واحد مسؤول، او صدر تعيين لواحد في السلطة، تقوم القيامة ولا تقعد إلا اذا صار اللحم الى الركب والمناسف تشتغل والقهوة السادة تعم وتطم على الجميع، وهذا يصيبنا منه طراطيش، يعني احيانا بيشتروا اللحم من عندي واحيانا من عند غيري، والرزق على الله.

ودعته شاكرا له حسن ضيافته وصراحته وثباته في حانوته رغم معاناته، وقلة حيلته.

بائع الخضار:

هذا البائع مطرود من بسطته في الحسبة الاصلية والمستأجرة من بلدية الخليل، وقد انتقل لرصيف الشارع في منطقة المنارة حيث انتقل الجميع، طرحت عليه السلام فاجابني: نعم. ماذا تريد؟ وعاودت طرح السلام فقال لي اين السلام؟ السلام حطنا في الشارع على الرصيف، وانت جاي تذكرني بالسلام، قل لي مرحبا، قل شالوم، قل اي حاجة الا السلام، ضحكنا نحن الاثنان وسألته عن الاحوال وقال:

انت صحفي يعني من بتوع الجرايد، كل يوم بيجونا كثير مثلك، منهم عرب ومنهم غير عرب ومع هذا اهلا وسهلا، ما احنا فاضيين لا شغلة ولا عملة، وكان هذا الحوار مع السيد ابي فايز:

سألته: كيف السوق اليوم؟ ولماذا سعر الخضار مرتفع؟

ابو فايز: لا تقول كيف السوق، الاصح كيف رصيف الشارع؟ هذا مش سوق، وتابع حديثه، بعد اسبوع او اسبوعين عندما يحل فصل الشتاء كيف سندبر امورنا، هل نستطيع البقاء تحت الامطار في الشارع؟ لا البلدية متحركة ولا الغرفة التجارية متحركة، ولا احد متحرك، ونحن والله في حيرة من امرنا، و يشيح بوجهه عني و يحرك شفتيه كأني به يشتمني و يشتم البلدية و يشتم الغرفة التجارية و يشتم نفسه معنا، و يعود قائلا: «السوق مثل القطران، طول النهار في الشمس، وعندما نعمل حساب نطلع آخر النهار خسرانين، حتى كان عندي بغل احمل عليه واطعمه بقية الخضار التالفة، إمبارح ربنا اخذ وداعته، والله ما انا عارف و ين بدي اودي هالخضار!!».

كان لا بد من إنهاء الحديث مع بائع الخضار هذا، فقد وصلت معه الامور الى ما فوق الاشباع واصبح عاجزا عن السيطرة على زمام الامور، ودعته قائلا: الله يفرجها وانصرفت.

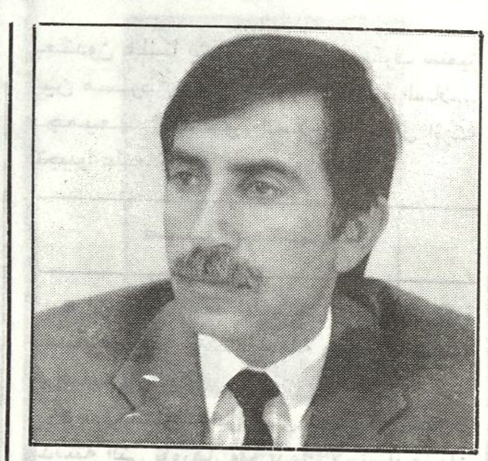
الوطني جداً جداً:

تبرع صاحبنا وسألني مازحا كيف الحال هذه الايام؟ لقد وجدت الفرصة لاتكلم في امور الساعة، وقد ساعدني بنفسه اذ فتح لي المجال، فسردت عليه ما سمعت من اقوال الجزار وصاحب بسطة الخضار وطلبت منه التعقيب على هذا المقام بما لديه من مقال فقال: والله نحن نشعر مع المواطنين ونقدر معاناتهم، ونطالبهم بالصبر، والحقيقة الاوضاع صعبة، وانت تعرف الامور معقدة هذه الايام، والصحيح إحنا طالبنا السلطات عدة مرات بضرورة التخفيف عن المواطنين، وطبعا هذا احتلال وليس لنا ان ندعي اكثر مما نستطيع.

والان السلطة في الطريق وستحل جميع الامور وعلى المواطنين الصبر والمصابرة، فقاطعته قائلا: وعلى أمثالك كثرة الأسفار وشمة الهواء واستمرار المقامرة بأرواح ولقمة عيش ومستقبل المواطنين ونحن جميعا نقول معاً صبراً آل ياسر فمثواكم المزيد من العذاب بهمة الرجال أمثالك وتركته وانصرف عني لسان حاله حتما يلعن اليوم الذي امتهنت به الصحافة.

في الشارع الفلسطيني، صبر قارب على النفاذ، حتى بات المواطن غير قادر على الانضباط والالتزام، وبه صلف وغطرسة وعناد، تتعامى عن الحقائق و بديهيات الامور، و بهذا الشارع، توجه الى الله ان يفرج الكرب عن العباد، بعد ان تيقن العباد ان لا خلاص لهم الا بعودتهم لرب العباد.

رسالة الخليل


● احمد بيوض التميمي ●

دائرة الضابطة الجمركية

المواطن الفلسطيني في الارض المحتلة، لا يزال ينتظر بفارغ الصبر استلام السلطة الوطنية الفلسطينية، لمسؤولية الاشراف على المعابر خلاصا من المعاناة والاذلال اللتين يتعرض لهما في دخوله وخروجه من والى ارضه ووطنه، ورغم ان جاهزية السلطة الوطنية لاستلام جميع الصلاحيات في الضفة الغربية و بضمنها المعابر والحدود فان سلطات الاحتلال تماطل وتتهرب من مسؤولية ما تم الاتفاق عليه، وتؤجل تسليم هذه المسؤوليات بذرائع وحجج واهية.

والسلطة الوطنية الفلسطينية تعي جيدا حقيقة معاناة المواطنين بشكل مميز في المعابر ونقاط الحدود، وهي تعمل و بالسرعة الممكنة و بالتنسيق والاتصال مع الطرف الاخر لاستلام زمام الامور في المعابر، ولقد علم مراسل «البيادر السياسي» في الخليل ان الرئيس عرفات قد اصدر مرسوما يقضي بانشاء دائرة تحت اسم «الضابطة الجمركية» والتي ستكون من مهامها النواحي الامنية والجمركية على المعابر و بالتعاون ما بين وزارة المالية ووزارة الداخلية، وتنفيذا لهذا القرار الصادر عن الرئيس عرفات فقد عقد اجتماع مساء الخميس ١٩٩٤/٩/٢٩ بين وزير المالية ووكيل وزارة الداخلية السيد احمد بيوض التميمي، وتم انجاز الترتيبات الخاصة المتعلقة بهذه الدائرة، وستباشر هذه الدائرة اعمالها حال الانتهاء من تذليل العقبات واستلام المعابر.

ولقد تقرر ان يرأس هذه الدائرة العقيد محمد زكي عمارة■■

● فتحي الجعبري ●

تعزيـــة

القدس ـ **أسرة مؤسسة البيادر الصحفية** في القدس والوطن والخارج يشاطرون **السيدة/ حنان ميخائيل عشراوي وشقيقاتها وآل ميخائيل واسعد** الأحزان بوفاة والدتهم المرحومة:

وديعة انطون اسعد

أرملة المرحوم

د. داود ميخائيل

التي انتقلت الى جوار ربها يوم الجمعة ٩٤/٩/٣٠ عن شيخوخة صالحة «٨٥ عاما» وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر يوم السبت ١٩٩٤/١٠/١ في مدينة رام الله.

راجين ان يتغمد العلي القدير الفقيدة بواسع رحمته و يسكنها فسيح جناته، و يلهم الجميع الصبر والسلوان.

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً»

نعي فاضل

القدس ـ **ابراهيم عبد المحسن شبانة والعائلة** ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد آل دعنا المرحوم:



عبد الرحمن عطا عبد الرحمن دعنا

«أبو عطا»

الذي وافاه الاجل يوم الاحد ٩٤/١٠/٢ عن «٨٥ عاما». رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بقلم المسرحي: **صقر السلايمة**

خوازيق!

وطـن المسـؤولين؟!

لم اعد استطيع تهنئة جميع المسؤولين.. فكل يوم اطالع في الصحف اليومية.. او عبر اذاعة الوطن الصامد عن تعيين العشرات من الوزراء.. والمدراء.. والمدراء العامين ووكلاء الوزارات.. والعميد.. والعقيد.. والرائد.. ورتب ووظائف عسكرية وادارية لم نسمع عنها من قبل.. وبما اني مواطن اخاف على لقمة عيشي من المسؤولين والمهمين في هذا الزمن وهذا الوطن الابي.. واخاف على حياتي.. واخاف ايضا ان اتهم بالخيانة العظمى او التطرف الديني.. او اتهم بالزندقة والكفر والعياذ بالله.. لهذا اسرع كل يوم الى تهنئة اصحاب الالقاب والمناصب الرفيعة الحساسة.. ولكن يظهر ـ والعلم عند الله وحده ـ اني بليد.. بطيء الحركة، وقليل المعرفة. لم اعد استطيع ان اصرح اني انا السبب وحدي وليس المسؤولين والمهمين في هذا الوطن عن تقصيري اتجاه المسؤولين والمهمين.. لذلك طلبت من صديق منافق يعمل في الصحافة وآخر مشابه له يعمل في الاذاعة ان يقوموا بتهنئة جميع المسؤولين باسمي.. حتى اكون السباق في التهاني والتبريكات، فانا اعلنها اليوم على الملأ بصراحة ودون تهديد من اي تنظيم، ودون الخوف من جاهل او احمق، ان جميع المسؤولين ودون استثناءهم مناضلون أباً عن جد.. ولهم تاريخهم المشرف في الماضي والحاضر والمستقبل في الوطن والخارج وهم ايضا حماة وحراس هذا الوطن، وهم من زرعوا الارض بالشهداء وامضوا اجمل ايام حياتهم في السجون.. ونحن فقط. نحن لم نعمل لهذا الوطن شيئا بل كنا السبب في كل هزائم هذا الوطن.. ونستحق كل ما نعانيه من جوع وغربة وذل في الوطن والمهجر، وانا هنا أصرخ: بورك هذا الوطن وحمى الله قيادتنا الأبيـة..■■



خير الكلام

بقلم:
زياد أبو صالح
دورا

انتفاضة على أصحاب الانتفاضة..!!

بعد انتهاء انتفاضتنا والتي وصفناها نحن اصحابها بـ «المباركة.. المجيدة.. المظفرة والشعبية» ..الخ، لم نحصل حتى وقتنا الحاضر على الانتفاضة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان، فنحن بحاجة الى انتفاضة جديدة يشارك فيها جميع ابناء شعبنا من مختلف الأعمار دون انتظار من يكافئنا على اعمالنا.. واضعين بعين الاعتبار المصلحة العامة فوق مصالحنا الخاصة..!

فلتكن انتفاضتنا هذه المرة على:

• بعض زعماء الانتفاضة الذين وصفوا انفسهم بأصحاب الوطنية.. والوطنية منهم براء..! وقضوا على العشرات من اخوانهم في الدرب من اجل تمسكهم بالمنصب..!

• الذين اكلوا مخصصات الشهداء والمعتقلين والمصابين وحولوها الى حساباتهم الخاصة..!

• الذين باعوا عقاراتهم ومقدساتهم بملايين الدولارات للطرف الاخر واشتروا بدلا منها عقارات في الخارج تناطح السحاب..!

• الذين كانت وظيفتهم تقتصر على إرسال الفاكسات لأسيادهم.. فاكسات مليئة بمعلومات كاذبة عن ابناء شعبهم - دون الاهتمام بنتائجها..!

• الذين كانوا يقضون معظم اوقاتهم أمام شاشات التلفزة المحلية والاجنبية، ليدلوا بتصريحات كان الهدف منها تهدئة أعصاب ابناء شعبنا..!

• الذين يتمسكون بكراسي مؤسساتنا، والكراسي باتت لا تطيقهم..!

• الذين كانوا يأمروننا بان نتقدم و يبقون هم في الصفوف الخلفية او في غرف محكمة مهواة صناعيا..!

• الذين تخلوا عنا وقت الضيق واجبرونا على القبول بالامر الواقع وإلا..!

• اصحاب الدشاديش الذين يجوبون شوارعنا وهم يتمايلون شمالا و يمينا والى الأمام والخلف - يعقدون المشاكل بدل حلها.. و يعطون الحق لغير اصحابه..!

• المربي «الكسول»، الذي يداوم في الشهر يومين «اوله وآخره»، لان المعاش يكون على الابواب او في جيبه.. وباقي الايام على الله..!

• اصحاب المصانع والمؤسسات الذين قاموا بتشغيل مئات العمال في مصانعهم بأجر بخس..! لا يرضى به طفل صغير من ابنائهم..!

• التجار الذين يبيعون بضاعتهم بمبالغ باهظة، وهمهم الاول والاخير هو الربح..!

• الاشخاص المتعاونين مع الطرف الاخر «ليس فقط الاشخاص المعروفين لنا»، بل هناك آلاف من ابناء شعبنا متعاونين مع الطرف الاخر وغير ظاهرين للعيان، وهؤلاء هم الخطيرون حقاً..!

• الشباب الذين لا يشغلهم سوى ملاحقة فتياتنا في الطرقات والتحرش بهن..!

• اصحاب الأملاك، الذين يؤجرون عقاراتهم بمبالغ خيالية دون مراعاة لظروف اخوانهم «الغلابا»، و يرفعون أسعار الاراضي بصورة لا تفيد سوى أناس معدودين على الأصابع يستطيعون شراءها - والذين بدورهم يتحكمون في تأجيرها او بيعها مستقبلا حسب ما يروق لهم..!

• مروجي المخدرات بأنواعها، وانزال اشد العقوبة بحقهم - والقضاء على كل شيء دخيل على عاداتنا وتقاليدنا..!

وبعد تحقيق ما ذكرته سابقا، لو انتفضنا على «من نريد»، فلن يكون هناك اية حواجز تقف في طريقنا، وحينها سنحقق ما نصبو اليه بعون الله تعالى، وحتى تحقيق ذلك.. اننا لمنتظرون..

جميعهم مستوطنون..!

آخر إشاعة سمعتها تقول: «سيفرض على مدينة الخليل نظام حظر التجول لمدة ١٥ يوما»..!

سألت مروجي الاشاعة عن السبب، فاجابوا: لان الحكومة ستقوم بنقل المستوطنين غير المؤيدين للسلام من كريات اربع وسيحل مكانهم مستوطنون مؤيدون للسلام..!!

لمروجي تلك الاشاعة اقول: «مضى على الاشاعة المذكورة اكثر من شهر، ولم ار احد المستوطنين قد نزل من مركبته ليحتسي كأسا من الشاي في احد منازل حلحول او العروب..! والمستوطنون مهما كانوا مؤيدين للسلام، فسيبقون مستوطنين اي استوطنوا في ارض ليست ملكهم، فكيف سنقبل بهم وهم ما زالوا يعتدون علينا بشكل شبه يومي، وكيف سنميز بين مستوطن مؤيد او معارض لمسيرة السلام.. فجميعهم يحملون السلاح و.. سؤال اتركه لتجيبوا عليه..؟!

مــا أصعــب..!

• ان تجبر احد الاشخاص على قبول فكرة معينة هو نفسه يرفضها جملة وتفصيلا، وتستمر في إقناعه بقبولها..!

• تصرفات الشخص الذي تعرفه و يلاقيك في مدينته التي تزورها، ولم يدعك لاحتساء فنجان قهوة على الاقل..!

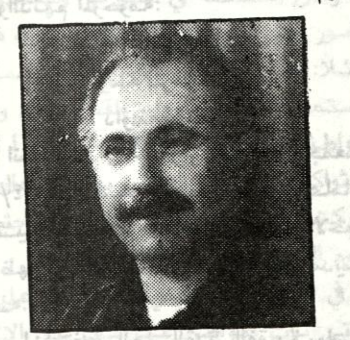
• ان تستيقظ من نومك على صرخات جارك او احد اقاربك، ليقول لك بان اشجار بستانك مقطوعة او محروقة..!

• ان تمدح احدهم في حضوره، وبعد مغادرته المكان تأخذ بتوزيع المسبات والشتائم عليه..!

• ان يهدم المنزل الذي ترعرعت فيه، وبعد لحظات يصبح أكواماً من الحجارة المتناثرة هنا وهناك..! ■■

تعزيــــة

نعلين/ البيرة - **مشهور الحبازي وعائلته** يشاطرون **أرملة الفقيد وأولاده سليمان وبلال وحسام وفادي وكريماته واخوانه وعموم آل الحاج فارس طاهر** الأحزان بوفاة الصديق العزيز فقيدهم المرحوم:



محمد سليمان فارس طاهر
«أبو سليمان»

و يتقدمون من آل فارس طاهر الكرام بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعــــي

القدس - **أسرة مؤسسة البيادر الصحفية** في القدس تنعي بمزيد من الحزن والاسى فقيد القدس المأسوف على شبابه المرحوم:



كميل لبيب ناصر

الذي لبى نداء ربه يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٩/٢٧ عن عمر يناهز ٤٦ عاما قضاه في خدمة الوطن.. وقد شيع جثمانه الطاهر من بيته في دار جمعية الشبان المسيحية بالقدس الى كاتدرائية القديس جورج في القدس حيث تمت صلاة وخدمة الجناز ومن ثم ووري جثمانه الثرى في مقبرة عائلة ناصر في بيرزيت.

والفقيد المرحوم كان يشغل عدة مناصب رفيعة من اهمها: السكرتير العام لجمعية الشبان المسيحية في القدس منذ عام ١٩٨٠ وعضو في عمدة الكنيسة الاسقفية العربية وعضو في الجمعية المسيحية الدولية وفي لجنة اللاجئين العامة في الاتحاد الدولي لجمعيات الشبان المسيحية في العالم، بالاضافة الى مناصب اجتماعية عديدة وكان مؤسسا لمركز التأهيل لمعاقي الانتفاضة في بيت ساحور..

وقد شارك في تشييع جثمانه جمع غفير من شخصيات وابناء فلسطين..

وتتقدم **أسرة البيادر الصحفية** من **والدة الفقيد وأرملته عبلة قسيس ناصر وابنته منى وابنائه لبيب و بيتر ومن آل ناصر الكرام واقربائهم وانسبائهم** بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته مع الأبرار والقديسين وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً»

فقيدة فلسطين هند الحسيني، ماذا عملنا لها؟

• بقلم: سميح مراد شيليكو •
الدائرة الموسيقية
مؤسسة دار الطفل العربي/ القدس

ما ان سمعت نبأ وفاة المناضلة الكبيرة هند الحسيني.. هزتني ذكرى السنين الطويلة التي قضيتها اعمل معها - ولا زلت - مدرسا للموسيقى والانشودة الوطنية. لقد عملت مع هند عشرين عاما، وقد عرفني عليها الاستاذ الكبير وديع سليم خوري - الآن هو مستقر في عمان - وبدأت مشواري الطويل بتشجيع وتوجيهات هند وتقديرها للموسيقى تقديرا كبيرا.. واعود بالذاكرة الى عام ١٩٧٤ عندما اقمت اول نشاط ميداني للانشودة الوطنية في قاعة جمعية الشابات المسيحية بالقدس، وكانت هند اول الحاضرين، ولما رأت وسمعت سالت الدموع من عينيها من شدة التأثر وقالت لي: الآن انا افتخر بوجود فرقة موسيقية غنائية للانشودة الوطنية تنطلق من مؤسسة دار الطفل العربي.

كلمات هند اثارت في نفسي حب الانتاج، وبدأت اجمع القصائد الجميلة التي تتغنى بالقدس وفلسطين، وافتش عن التراث واضع الالحان وادرب الطالبات صباحا مساء.. وبدأت الانشودة الوطنية تغزو جميع المحافل والمناسبات الوطنية منطلقة من دار الطفل العربي الى معظم المؤسسات في القدس والضفة الغربية. اذن الرائدة العربية للانشودة الوطنية هي هند الحسيني، وحذت حذوها جميع المؤسسات متأثرة «بفرقة زهور فلسطين» المنبثقة عن مؤسسة دار الطفل العربي، التي كنت انا مؤسسها بدعم وتشجيع هند الحسيني.

اين الشعب المقدسي؟ اين الشعب الفلسطيني؟ اين الجماهير التي خدمتها هند طوال ٤٦ عاما؟!

ان الجماهير ومعارف هند لم يوفوها حقها في الوداع الاخير، كنت سائرا في الجنازة وانا مذهول وأفكار عديدة تراودني.. كنت اتوقع كما كان يتوقع غيري ان تكون جنازة هند مثل جنازة الملوك والرؤساء والعظماء.. لان اعمالها تعجز الحكومات عن القيام بها، فقد طرقت المرحومة هند جميع الميادين تربويا وثقافيا واجتماعيا وفكريا.. وافلحت في جميعها.. معتمدة على اسم الله في كتابه المقدس: «قم أقم أنا معك».

لو كانت هند في دولة اوروبية لكرمتها كل التكريم.. وغنوا إكراما وإجلالا لها ولاعمالها المجيدة.. فماذا قدمنا نحن لها؟!

ان السلطة الوطنية الفلسطينية مطلوب منها ان تكرمها في ذكرى الاربعين، وان تقيم لها كل عام ذكرى كبيرة.. وان تطبع لها طابعا بريديا يحمل صورتها مع القدس.. لانها مفخرة كل العرب اجمعين.

ان المرحومة هند تستحق هذا واكثر.. الرحمة لروحها الطاهرة■■

تعزيــــة

القدس - **جاك خزمو والعائلة** يشاطرون **آل أسعد وميخائيل** الأحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة:

وديعة انطون اسعد
أرملة المرحوم
د. داود خليل ميخائيل

و يتقدمون من بناتها **منى دواني وعبلة طوباسي وهدى ميخائيل وناديا عبوشي وحنان عشراوي وآل ميخائيل** بأصدق مشاعر المواساة واحر التعازي راجين ان يتغمد العلي القدير الفقيدة بواسع رحمته و يسكنها فسيح جناته.. و يلهم آلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً»

تعزيــــة

القدس - **جاك وندى خزمو وأسرة مؤسسة البيادر الصحفية** في القدس يشاطرون **الأخ والزميل عمير دعنا «أبو سلام» وآل دعنا** الأحزان بوفاة شقيقه وفقيدهم المرحوم:

عبد الرحمن عطا عبد الرحمن دعنا
«أبو عطا»

الذي وافاه الاجل يوم الاحد ٩٤/١٠/٢ عن «٨٥ عاما». و يتقدمون بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة من **الأخ «أبو سلام» ومن أبناء الفقيد.** رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

منكم وإليكم

إعداد:
أبو هاني

أتمنى أن أكون "مشوهة"!!

■ سيدي محرر منكم وإليكم..

انا فتاة ابلغ من العمر خمسة وعشرين عاما، غير متزوجة، اعمل في مؤسسة عامة، واتمنى من الله كل صباح ألا ادخل باب هذه المؤسسة، فانا اكره كل العاملين فيها.. لا تظن بانني مجنونة او معقدة، انا احمل شهادة جامعية، ولست قبيحة الشكل، انا جميلة، اعتني بمظهري..

مشكلتي تتلخص في ان زملائي الرجال في المؤسسة ينظرون الي نظرتهم الى فريسة، لم يعتادوا ان ينظروا الي كموظفة.. يبدأون دائما بداية طيبة، واشعر براحة نحوهم، وبعد فترة وجيزة يتغيرون الى الاسوأ.. انا لا اشتكي من العمل.. انا بصراحة اشتكي من المضايقات، فما إن ادخل مكتبي حتى تبدأ العروض.. يدخلون واحدا واحدا و يسألونني عن حالي.. ثم بعد ذلك يبدأ مسلسل الحديث الفارغ.. من علاقتي بأسرتي الى علاقتي الخاصة..

فواحد يقول: الله يسعد هالصباح.. اللي بيتصبح في هذا الوجه الحلو محظوظ!! اما عند الخروج.. فكل واحد فيهم يعرض خدماته في ايصالي الى اي مكان وبالامس فقط قال لي واحد من المسؤولين ما رأيك في قضاء الاجازة في مكان كذا.. سألته عن الذاهبين فقال بصراحة «انا وانت» ولما غضبت وخرجت.. بكيت بمرارة..

هل تعرف ماذا حدث لي بعد يوم واحد؟!.. نقلني المسؤول من مكتبه الى المحفوظات والسجلات انتقاما لرفضي.. مصيبتي الكبرى انني خجولة ولا استطيع الرد.. وانفس عن نفسي بالبكاء.. هل تتخيل انني افضل ان اكون مشوهة.. ولا اكون جميلة.. صرت افكر جديا في الاستقالة، غير ان ظروفي الاقتصادية تمنعني من ذلك.. مع العلم بان الدائرة كلها ليس فيها من النساء سوى ثلاثة: امراتين كبيرتين وانا..

اقرأ زاوية منكم واليكم واتمنى ان أقرأ فيها مشكلتي بسرعة.. «ن. س.»

● الأخت ن. س

استغربت كثيرا وانا اتابع سطور رسالتك، فقد كانت مكتوبة بخط ليس جيدا كما ان اسلوبها الضعيف لا يجعلني اصدق ان كاتبتها فتاة جامعية.. لذا اعدت كتابتها من جديد.. وبرغم ما ذكرته.. الا انني سأفترض حسن النية وارد..

يفترض فيك يا اخت انك عشت المرحلة الجامعية، وهذه المرحلة تكسب الفتاة تجربة عميقة بالحياة، ولا سيما كيفية التعامل مع الرجال.. ولا اخفي عليك بان هناك نساء كثيرات يفرضن احترامهن على الرجال، بلا عنف وانما بطريقة اخرى وهي الثقة بالنفس.. والجرأة في مواجهة الصعوبات.. فبهذين تستطيع الفتاة ان تحظى باحترام من حولها..

وما اسأله لك بصراحة.. كيف تسمحين لاي من زملائك ان يسألك اسئلة فارغة و يعرض عليك عروضا تافهة.. في مثل هذه الحالة لا يكون الخجل محمودا.. بل يكون مذموما.. معالجة مثل هذه المواقف تحتاج منك الى قدر من الجرأة.. لا اقصد الجرأة العضلية، ولكنني اقصد الجرأة الموقفية وهي لون من الصراحة ينبغي ان تعرفيه.. حددي موقفك من القائل، واوقفيه عند حده باسلوب مقنع.. فكلمة واحدة منك تقولين له مثلا: هل ترضى ان يعرض شخص على «اختك» هذا العرض؟.. تأكدي بان لهذه الكلمة مفعول السحر..

اما عن تمنياتك بان تكوني مشوهة، هذا دليل قاطع على العجز في مواجهة المواقف والهروب من المشكلات، فالجمال نعمة.. وحكمة، تفرض على حاملها مسؤوليات عقلية راقية..

كما انك تستطيعين بقليل من الذكاء ان تحولي يأسك اليومي الى سعادة وفرح.. وتأكدي بانك تستطيعين ذلك.. جربي ان تكوني جريئة في مواجهة التعليقات، فانت عندها ستكسبين الاحترام..

وسأفترض بان كلامك صحيح.. وقد نقلك المدير من مكتبه الى المحفوظات.. ألا يجوز ان تكون ظروف العمل هي التي استدعت ذلك؟! ومع افتراض صحة كلامك فأين موقفك من النقل.. هل اعلنت احتجاجك وكاتبت المسؤولين؟!.. كوني صريحة وواجهي مشاكلك..■■

تشرشل كان أحد المصابين بها

الكآبة تصيب واحداً من كل ٢٥ شخصاً

● قال باحث طبي بريطاني ان مرض «الكآبة المرضية» الناجم عن حدوث اضطرابات او علل في العقل يصيب واحدا من كل ٢٥ شخصا في مرحلة معينة من مراحل حياتهم.

واكد الدكتور مايكل اودونيل عضو المجلس الطبي البريطاني العام ان مرض «الكآبة» يعتبر «نتيجة لتغييرات تحدث داخل جسم المصاب، ولا تعدو ان تكون تغييرا صغيرا جدا في احدى العمليات الكيمائية الاجتماعية في الدماغ» مشيرا الى ان ثلثي حوادث الانتحار سببها «الكآبة المرضية» وقال ان المصابين بهذا المرض لا يطلبون المساعدة من احد، الامر الذي ينتهي بهم الى الانتحار، موضحا ان الطب في الوقت الراهن نجح في اكتشاف عدد من العقاقير المقاومة للكآبة، والتي من شأنها التخفيف من معاناة المصابين بها.

واشار الدكتور اودونيل الذي يعمل في حقل الصحافة الطبية الى ان الزعيم البريطاني المعروف ونستون تشرشل الذي اشتهر ابان الحرب العالمية الثانية قبل نصف قرن كان احد المصابين بمرض «الكآبة المرضية» وكان يطلق عليها اسم «الكلب الاسود» وقال ان تشرشل «كغيره من المصابين كان يفرض الاستكانة لها، و يواصل عمله معزيا نفسه بان النوبة سرعان ما تزول».

وحذر الباحث من ان عددا من المصابين يلجأون الى اخفاء مشاعرهم الحقيقية بما في ذلك معاناتهم الخاصة، وقال انه في الحالات التي تكون فيها الاصابة عنيفة، فانها تفقد المصابين المقدرة على التفكير السليم والتبصير بما يجري، مشيرا الى ان الخطر يكون على اشده بالنسبة للاشخاص الذين يصابون بالكآبة المرضية للمرة الاولى، وتمنعهم ظروفهم من ابداء اي علامات تجعل غيرهم يحسون بالعذاب الذي يستمر داخل نفوسهم.

واوضح اودونيل ان من مظاهر الاصابة بمرض «الكآبة» فقدان الشهية وتراجع الطاقة البدنية، والقلق اثناء النوم والاستيقاظ خلال الساعات الاولى من النهار، والشعور بالاحباط العام.

وقال ان الكثير من الاشخاص المرموقين يرفضون الاعتراف باصابتهم بالكآبة المرضية لاعتبارهم ان ذلك يشكل دليلا على ضعفهم، مشيرا الى انه من الحيوي للغاية ان تتاح الفرصة للمصابين بداء الكآبة المرضية لمراجعة الاطباء لتقويم حالاتهم، وقياس ردود فعلهم■■

كتاب يحكي مآسي النساء في الكرملين:

زوجة ستالين انتحرت وزوجة لينين كانت "غسالة"

● كانت حياتهن مليئة باللعنة والاضطهاد.. وانتهى المطاف بهن إما الى الانتحار او السجن او البقاء داخل المطابخ.. هكذا تلخص «لارسيا فاسيليفا» حياة زوجات الكرملين منذ عهد ستالين، وتصف فاسيليفا في كتابها الجديد زوجات الكرملين بالتفصيل كيف عامل ستالين زوجته حتى دفعها للانتحار.

وتقول الكاتبة الروسية في كتابها الاخير ان ستالين الذي كان يبلغ التاسعة والثلاثين من العمر عندما تزوج زوجته نادزادة وهي في السادسة عشرة من العمر، وقد عامل الديكتاتور السوفياتي زوجته بقسوة بالغة مما دفعها للانتحار، وكانت زوجة ستالين وجدت ميتة عام ١٩٣٢ وبجوارها مسدس استخدمته في الانتحار. اما زوجة ميخائيل لينين الذي شغل منصب رئيس الدولة حتى عام ١٩٤٦ فقد اضطرت الى العمل كغسالة في احد معسكرات العمال في سيبيريا لمدة ١٥ عاما بسبب معاملة زوجها المهينة لها.

ولم يقتصر اضطهاد ستالين للنساء على زوجته المنتحرة بل امتد ليطال نساء رجاله المقربين، فقد حكم على زوجة فياشلساف مولوتوف الذي كان الرجل الثاني في عهده بالسجن لمدة خمسة أعوام عندما اشتبه بانها كانت تقيم علاقة مع رجل اعمال اجنبي، فيما طرد زوجة مارشيل سيمون وهو بطل حرب في الاتحاد السوفياتي السابق لانها راقصت السفير البولندي خلال احتفال اقيم في الكرملين ذات مرة.

وتشير الكاتبة الى ان «كروبسكايا» زوجة لينين كانت منحت نساء الاتحاد السوفياتي دفعة لاخذ موقع ريادي لهن في الدولة بعد انتصار الثورة، الا ان ستالين قمع هذا التوجه وفرض على زوجات رجال الكرملين الاختيار بين البقاء في السجن او البقاء في المنزل وهو ما اختارته عدد منهن مثل زوجة خروتشوف الرئيس السوفياتي الاسبق والتي فضلت منزلها على اخذ نصيبها من لعنات الزعيم، ولم تتغير هذه الاساليب حتى بعد وفاة ستالين الى ان جاء الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشوف.

و يأمل الناشرون الغربيون ان يحقق الكتاب الذي باع مليوني نسخة في روسيا، مبيعات اعلى في الدول الغربية التي تنظر باهتمام الى الجانب الذي ظل غامضا طوال الفترة الماضية■■

نادي شباب الخليل يتألق

نادي شباب الخليل يعاود نشاطه الرياضي والثقافي والفني بشكل مميز وبروح رياضية عالية، وباسلوب مغاير تماما عما قبل، لقد حلق عاليا في فعالياته، واظهر اداء جماعيا نحن بامس الحاجة اليه، فقد تجلت روح الفريق الواحد في التحضير والتنفيذ والاشراف على فعالياته المتعددة والمتنوعة.

ففي المجال الثقافي لنشاط النادي اقام مهرجانا ثانيا للثقافة والفنون تحت رعاية وزير الثقافة والفنون في السلطة الوطنية الفلسطينية في الفترة ما بين ٩/٢٣ – ٩٤/٩/٣٠ في قاعة النادي واختتمها بعرض رائع واحتفال فني ثقافي تعليمي في قاعة المرحوم عبد الخالق يغمور في مبنى رابطة الجامعيين، حضرها العديد من شخصيات المدينة وعلى رأسهم وكيل وزارة الداخلية السيد احمد سعيد بيوض التميمي.

اشرف على نشاطات النادي الثقافية والفنية والتعليمية اضافة الى الهيئة الادارية للنادي ومسؤولي الاقسام فيه، لجنة مكونة من التالية اسماؤهم:
السيد/ خضر القواسمه - رئيس النادي، المحامي/ وائل حجازي، الاستاذ/ حلمي «سعيد» القواسمه، الكاتب الصحفي/ عبد الحافظ ابو سرية.

ولقد كان لمراسل «البيادر السياسي» في الخليل هذا اللقاء مع المحامي السيد/ وائل حجازي احد المشرفين على مهرجان الثقافة والفنون حيث اجاب على الاسئلة بروح الفريق ومن منطلق العمل الجماعي المعمول به في النادي.

■ **هل لك يا أخ وائل ان تعطينا فكرة عامة، ومختصرة عن نشاط النادي فيما يتعلق بالفعاليات الثقافية والفنية؟**

– أولا: الشكر لمجلة الجماهير الفلسطينية وللقائمين عليها وخاصة الاخ جاك خزمو ومساعديه، لاهتمامهم بامور الشباب ومعقل الشباب في مدينة الخليل «نادي شباب الخليل».

ثانيا: لقد شعرت الهيئة الادارية للنادي وجميع المنتسبين اليه ان المدينة في ظل الاوضاع التي تعيش بحاجة ماسة الى رفع الروح المعنوية خاصة لشبابنا من خلال إبراز المواهب والطاقات الكامنة فيهم، وقد عقدت العزم على الاضطلاع بهذه المسؤولية وفعلا تم تنفيذ هذا النشاط الاعلامي الثقافي الفني وفي القريب العاجل سننفذ المزيد من النشاطات الهادفة.

■ **في معرض الفنون المقام في قاعة النادي لاحظت العديد من الفنانين المشاركين**

• فتحي خميس الجعبري •

ولاحظت بعض الصور الفوتوغرافية الهادفة. ما هو الهدف من وراء هذا؟

– كما تلاحظ يشارك في هذا المهرجان الكثير من مصوري الصحافة المحلية والاجنبية والعديد من مصوري المدينة المحليين وكما ترى فلهم «اي مصوري المدينة» الدور المميز والكبير في الفعاليات في المهرجان، كذلك لقد حاولت لجنة الاشراف على المهرجان إبراز المعاناة التي تعيشها مدينتنا من خلال عرض بعض اللوحات التي ترمز الى ذلك.

■ **ارى بعضاً من النشاط يتعلق بالتعريف على مصانعنا المحلية الموجودة في المدينة، وهو ما يرمز الى ابعد من النشاط الفني بل يتعداه الى محاولة النهوض اقتصاديا بالمدينة، سؤالي: كيف تعلل ذلك؟**

– نعم. لقد شعر النادي ومسؤوليه بضرورة التعريف بالمصانع المحلية في المدينة، وقد طلبت لجنة الاشراف من اصحاب ومدراء المصانع المشاركة بلوحات او نشرات عن مصانعهم بقصد التعريف بالانتاج وتشجيع الاستثمار في المدينة وحض اصحاب المصانع على التطوير والتحديث والانطلاق.

• • •

• في اثناء تجوالنا في قسم المصانع والمشاغل في المعرض تحدثنا مع السيد/ رائد عبد العزيز رمضان وهو المسؤول عن قسم التصميم في المصانع الذي ابدى امتعاضه من عدم التجاوب الكبير من مصانع المدينة مع المعرض.

كما التقى مراسل «البيادر السياسي» الخطاط الكبير فيصل شحادة المشارك في المعرض بلوحات وخطوط مذهلة في إتقانها وقد افادنا بما يلي: لقد عملت في القصر الجمهوري في بغداد في الزخرفة والتذهيب والخط، وكنت زميلا لطلبة اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، وشاركت في المعارض المحلية والدولية وفي معرض التراث الاسلامي في تركيا، وفازت بعض لوحاته بجوائز قيمة، ويطلق عليه شيخ الخطاطين في المدينة.

في نهاية المهرجان مساء يوم الجمعة ١٩٩٤/٩/٣٠ اقيم احتفال فني ثقافي ترفيهي في قاعة رابطة الجامعيين في المدينة وزعت فيه الجوائز القيمة والعديدة وكان عريف الحفل ومقدم الفقرات السيد المربي والصحافي فايز حجازي حيث تألق مع النادي وشمخ مع اللجنة المشرفة وتعالوا جميعا فوق الجراح ■■

■ محطات رياضية ■

بقلم: ابراهيم غيث
القدس

أول المشوار
رياضتنا الفلسطينية

الكلام عن رياضتنا الفلسطينية جميل ويطول كثيرا إن نحن استرسلنا في التحدث عنها لما تكتنفه من جوانب عطر وطيب وفل، ولرياضتنا العروس الجميلة طريقتها الخاصة في استقبال جمهورها الكبير من الاخوان والأحباب الذين يتقاطرون عليها من كل حدب وصوب ليلتهموا لقمة طيبة ويشاهدوها مع هواء نقي وطقس جميل وحتى تزدهر رياضتنا الى الأمام، علينا وضع برامج خاصة لتغطية النشاطات الثقافية والرياضية والاجتماعية وبرامج تدريبية لقادة الشباب واقامة المنشآت اللازمة والمعدات وتصليح الملاعب المحلية.

إلـــى متـــى؟

نفتقد هذه الايام التعليق الفني الصحيح والنقل البناء الجريء، نفتقدهما في الصورة المرجوة الكاملة الصادقة المرشدة المنزهة من كل عيب.

معادلـــــة

عطية شبانة + فريق شباب الثوري = فريق متحمس.

آخر المشوار
مـــن هـــو؟

مدرب ولاعب مقدسي اسمه يتكون من «٩» حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي:-
٣ + ٢ + ٧ = قرية فلسطينية قضاء الخليل
١ + ٥ = بيت العصفور
٢ + ٤ = سورة قرآنية
٦ + ٨ = قهوة
٤ + ٩ = متشابهان

ملاحظـــة: تحية الى مؤيدي التعاون..

• نتابع وباهتمام النشاطات الرياضية المختلفة التي تقوم بها أنديتنا ومراكزنا الرياضية المختلفة، والتي تعكس اهتمام شعبنا بالرياضة والشباب.. واننا إذ نفخر بالجهد الذي يبذله المسؤولون الرياضيون لرفع شأن الرياضة في هذه الديار لنامل ان يتواصل العطاء الرياضي، وان يكون هناك اعلى مستوى من التنسيق والتعاون بين مختلف الاندية والمؤسسات الرياضية حتى لا تتضارب وتتعارض النشاطات المختلفة، وحتى لا تستغل من قبل من لا يرغبون في النهوض برياضتنا المحلية..

فالتنسيق بين الاندية يعزز الروح الرياضية الرفيعة، و يعزز التعاون لرفع مستوى الرياضة و يوحد الجهود في مواجهة اية ظاهرة سلبية، وتجاوز الاخطاء غير المقصودة وتفاديها مستقبلا..

اننا إذ نأمل ان يتعاظم التنسيق فاننا في نفس الوقت نرفع اسمى آيات الاحترام والاجلال والاكبار لرياضيينا ومسؤولينا الرياضيين الذين يبذلون كل جهد من اجل التنسيق والتعاون وتعزيزهما، و يقدمون افضل ما عندهم من اجل خدمة الرياضة والشباب..

ان التعاون جميل والتنسيق مطلوب لانه يخدم المجتمع.. واننا نحيي كل من يؤمن بهذا و يمارسه على ارض الواقع وتحية عطرة وحارة الى كل رياضيينا في وطننا الحبيب..■■

«المحرر الرياضي»

لجنة رياضية لمعلمي المدارس الخاصة في بيت لحم

• عقد اجتماع في مدرسة طاليتا قومي لمعلمي التربية الرياضية للمدارس الخاصة لمنطقة بيت لحم وتم الاتفاق على القيام بعدة نشاطات رياضية متنوعة بكرة السلة والقدم واليد وكرة الطاولة وتم تعيين لجنة رياضية مسؤولة عن النشاطات مكونة من اميل هلال/ رئيسا، وسليم زيدان/ سكرتيرا، وزياد القاضي/ امينا للصندوق، ووليد الشتلة/ ناطقا اعلاميا، وعضو ية كل من باسل معايعة وغازي نور وموريس روك.

ومن جهة اخرى تم تقسيم البرنامج لمعلمي الرياضة، من مدرسة طاليتا قومي على النحو التالي: زياد القاضي - ريشة وكرة يد وسلة بنات، ووليد الشتلة - سلة شباب وقدم وكرة طاولة، وسوسن قمصية - كرة طائرة بنات.

من قرارات رابطة الأندية

خلال اجتماعها الاخير قررت رابطة الاندية في الضفة الغربية ما يلي:-

• الموافقة المبدئية على انتساب كل من نادي قطنة الرياضي ومركز اللياقة البدنية/ جنين الى الرابطة.

• انطلب من نادي دلاسال التنسيق مع منسق العلاقات الخارجية ومشرف اللعبة ورئيس اللجنة الاجتماعية لوضع الترتيبات اللازمة لاستقبال وفد نادي كوسما الفرنسي اعتبارا من ١٠/٣٠.

• الموافقة للجنة الشطرنج على اقامة صاعقة بلعبة الشطرنج تكريما لذكرى عضو اللجنة السابقة عمر الجعبري.

• بناء على توصيات لجنة الحكام المركزية تقرر ايقاف اللاعب محمود خضر من ملاك مركز الامعري لمدة اربعة اشهر تنتهي بتاريخ ٩٤/١١/١ وتغريمه بمبلغ خمسون دينارا وفي حال عودة اللاعب الى تكرار التصرف الذي عوقب عليه يشطب اسمه من سجلات الرابطة كما تقرر تغريم مركز الامعري بمبلغ مئة دينار.

• توقيف اللاعب سمير زرينة من ارثوذكسي بيت جالا شهرين وغرامة بمبلغ ٢٥ دينارا «لتصرفه خلال لقاء فريقه أمام العبيدية».

• الموافقة على جميع تعليمات البطولات والدورات والتي سيتم توزيعها على الاندية.

• يتم إصدار بطاقات هو ية للاعبين ولمختلف الالعاب من قبل اللجان الرياضية و يقوم رئيس اللجنة بالتوقيع عليها بعد تسلمه كشوفات اللاعبين حسب الاصول■■

اللجنة الفرعية لحكام الخليل

• تم مؤخرا تشكيل اللجنة الفرعية لحكام الخليل بكرة القدم خلال اجتماع اللجنة اللوائية الاخير.. واعضاء اللجنة هم:-

عبد الرؤوف ابو اسنينة، جو يد الجعبري، رافع ابو مرخية، رشاد الجعبري، وخالد الشلودي.

تشكيل لجنة رياضة لمعلمي التربية الرياضية في رفح

• عقد معمر بسيسو موجه التربية الرياضية في مدارس الغوث الدولية بغزة اجتماعا مع معلمي التربية الرياضية في مدارس رفح وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة رياضية لمنطقة رفح من المعلمين التالية اسماؤهم:-

نجيب ابو نحلة/ سكرتيرا، ونايف عبد الهادي/ منسقا للنشاطات، وجميل الخطيب/ ناطقا اعلاميا، وفريد الخطيب/ امينا للصندوق، وعماد الدين فودة/ مسؤولا عن لجنة الحكام.

دورة كراتيه في قرية عجة

• بدأت مؤخرا دورة كراتيه في نادي شباب عجة «لواء جنين» باشراف وتدريب المدرب الفلسطيني المعروف رضا نمر الحائز على الحزام الاسود الدولي (دان ٣) والذي يشرف ايضا على كافة اندية ومراكز لواء جنين.

خبران من مركز عسكر

• تم تعيين الرياضي المعروف وحكم كرة السلة الدولي ناصر بدرساوي مدربا لمركز عسكر بكرة السلة..

وانضم الى اللجنة الرياضية لمركز عسكر اللاعب عضو المركز السابق والحكم المعروف زهير العدوي.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لشباب أهلي النصيرات

• في مخيم النصيرات بالقطاع تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لشباب أهلي النصيرات وهي على النحو الآتي:-

محمد لطفي ابو صقر/ رئيس مجلس الادارة، زهير محمود ابو عون/ سكرتير، احمد عيد خليفة/ امين الصندوق، سليم محمد ابو سلمية/ مشرف رياضي، خليل السراج/ مشرف ثقافي، خليل جدوع ابو مراحليل/ امين.

صالة كراتيه جديدة في رام الله

• رام الله - افتتحت مؤخرا صالة كراتيه جديدة في مدينة رام الله وسيشرف عليها المدرب سائد السوداني (دان ٢)، وسيقوم المدرب المعروف اسامة الشريف (دان ٤) بالاشراف على دورة خاصة للمتقدمين واخرى للدفاع عن النفس والتنشاكو.

هيئة ادارية نادي الفروسية في طولكرم

• تم تشكيل وتأسيس نادي للفروسية في مدينة طولكرم، وقد تم تشكيل الهيئة الادارية من الاخوة التالية اسماؤهم:

خالد عبد الله مصباح/ رئيسا، شريف الشافعي/ نائبا للرئيس، عمر موسى عوفة/ امين السر، باسم مهداوي/ امين الصندوق، محمد بلحاوي/ مدرب نشاط، حسن اجميل/ ناطق اعلامي، نايف عثمان/ منسق عروض، محمد الحادي/ ضابط خيول، وعضو ية كل من: محمد برهوش، عمر علي قاضي، هشام تايه وسعيد حبايب.

منتخب قطاع غزة في كرة السلة

• تم اختيار اللاعبين المذكورين ادناه ضمن منتخب قطاع غزة في لعبة كرة السلة:

امجد الكردي، وليد طافش، رامز السو يركي، جميل دادر، محمد ابو شعبان، خالد ابو عودة، محمد السيد، نائل حمدان، علاء بدوي، مروان عيسى، عماد عيسي، عبد الناصر ريان، اسامة ريان، عصام رباح، محمد ريان، نبيل موسى، ماهر عابد، سليم الهبيل، فلاح الفقعاوي، اكرم ابو العلا، اشرف ابو العلا. وسيشرف على تدريب الفريق خلف العجلة وعبد الرحيم مهنا.

طواقم تدريب لمنتخبات لواء رام الله المدرسية

• تم اختيار طواقم تدريبية لمختلف الالعاب في لواء رام الله على النحو الآتي:-

• **كرة القدم:** حسام تركي، نسيم يوسف، داود النشاشيبي.

• **كرة الطائرة:** فؤاد سمارة، نمر عطية، نسيم يوسف.

• **كرة السلة:** زياد بركات، سعيد خميس، نادر تركي.

• **كرة اليد:** مساء تركي، جمال فرهود، داود النشاشيبي.

• **كرة الطاولة:** محمد خالد جمال فرهود، جمعة الديك.

• **ألعاب القوى:** جمال فرهود، داود النشاشيبي، فؤاد سمارة.

المدرب عمر اشتية يحصل على شهادة كراتيه دولية جديدة

• منح المدرب اسامة الشريف دان (٤) الحزام الاسود دان (٢) للمدرب عمر اشتية مدرب صالة الشوتوكان في نابلس، حيث اقيم احتفال في نابلس بهذه المناسبة تسلم خلاله اشتية شهادته الدولية بعد ان قدم له المدرب الشريف طلب ترقية خلال رحلته الاخيرة لبريطانيا وحصل على باسبورت دولي بدرجته.

و يذكر ان اشتية حصل قبل عام على شهادة محلية للحزام الاسود دان (٢) من لبنان.

ومن المعروف ان المدرب الشريف مفوض دولي بمنح الحزام الاسود لغاية دان (٢) من قبل جمعية المقاتلين للهواة «A. M. A.» ومؤسسة أشانتي كراتيه كا «K. A. K.» التابعتين لمجلس الكراتيه الاعلى في بريطانيا عضو الاتحاد العالمي للكراتيه «W. K. F.» وهو اعلى سلطة كراتيه في العالم.

جهاز تدريبي لنادي فلسطين

• وافق اعضاء مجلس ادارة نادي فلسطين الرياضي على قرار امين سر اللجنة الرياضية بتشكيل الجهاز التدريبي للنادي على النحو التالي:

ناجي عجور مديرا فنيا للجهاز الرياضي لفرق كرة القدم ووليد النزلي اداريا لفرق كرة القدم وغسان البلعاوي مدربا للفريق الاول ورزق خيرة مساعدا له ومدربا للفريق الثاني.

وسيقوم الجهاز التدريبي بالاشراف على إعداد الناشئين تحت سن ١٥ سنة.

دورة المصارعة الرومانية في نادي غزة الرياضي

• بدأت في نادي غزة الرياضي الدورة الثانية في المصارعة الرومانية باشراف المدرب بهجت عرفات وسيشارك في التدريب المصارعان العائدان علي سكيك ونبيل السوس.

تكريم فريق كرة الطائرة في مركز خدمات جباليا

• اقام مركز خدمات جباليا حفلا تكريميا لاعضاء فريق كرة الطائرة وادارييه لفوز الفريق في بطولة القطاع في كرة الطائرة، كما واعلن رسمي جابر رئيس المركز ان حفلا ساهرا تكريميا للفريق سيقام يوم ٢٢ تشرين اول الحالي على شرف وزير الرياضة والشباب د. عزمي الشعيبي.

تهانينـــا داود المتولي عضو رابطة الأندية

• تم اختيار سكرتير رابطة الاندية الرياضية ورئيس لجنة رام الله اللوائية داود المتولي بالتزكية صباح يوم الجمعة ١٩٩٤/٩/٣٠ ليكون عضوا في رابطة الاندية الرياضية لاشغال المقعد الشاغر بعد وفاة المرحوم ماجد اسعد. وتهانينا الحارة..

الهيئة الادارية في مركز شباب قلنديا تنتدب باسم حمدان مدرباً للمركز

• اعلن الاخ عزيز طينة، الناطق الاعلامي لمركز شباب قلنديا ان الهيئة الادارية انتدبت استاذ اللياقة البدنية باسم حمدان لمهمة الاشراف على البرامج الرياضية للعبتي كرة القدم وكرة السلة ولتدريب جميع فرق كرة القدم في المركز، علما ان باسم حمدان خريج جامعة كييف في اوكرانيا تخصص كرة قدم.

الناجحون في امتحانات ننشاكو في المعهد الفلسطيني

• اجرى مدرب النشاكو ومؤسس هذه الرياضة في قطاع غزة الاخ جمال احمد العقيلي والمدرب اكرم حسان امتحانات ننشاكو للعديد من اللاعبين بحضور شعبان لبد (دان ٢) وقد اعلن عن اسماء الناجحين وهم:- • **الحزام الاصفر:**

جودت الريس، اكرم حسين العردين، مروان حسن الحميدي، محمد جودت الربعي، سهيل جودت الربعي، وائل سليم البورنو، معين حسن ابو معصيب، مصطفى عادل شعبان.

• **الحزام الاخضر:**

علاء عمر صابر، خليل عمر صابر، عماد عمر صابر.

• **الحزام الاسود:**

احمد شفيق ساق الله، محمد مصلح عجور، بهاء بسام مرتجى، عمران سالم لباد، رائد حلمي ابو هدوان، رفعت زهران الوحيد، اياد خليل الزعيم، اشرف محمود محجوب، مهدي حمدي الخولي، سامي سليم عصفور، شعبان محمد القصاص، علاء يوسف الجوابرة، رامي صلاح ابو سكران، سائد محمد ابو سيدو، نابغ محمد ابو نحل، محمد عبد الرحمن غزال، اياد سليم الدريملي، محمود توفيق ابو عاصي، محمود فؤاد الزبدة، فرج رشيد ابو عمار، اسامة محمد حلسي، عبد المعطي اكرم الغصين، مصطفى خليل عطاالله، يوسف عاطف العطعوط، احمد عاطف العطعوط، عصام حسين ابو عاصي، ابراهيم نمر المقوسي، نبيل نصر قنيطة، بلال علاء الدين الحليمي، محمود خليل الحليمي، اسماعيل تيسير عبيد.

نادي عيبال الرياضي

• جرت في مقر نادي عيبال الرياضي مؤخرا انتخابات هيئة ادارية جديدة للنادي بحضور محمود عودة مندوب الشؤون الاجتماعية، وهي مكونة من: المهندس عماد الشعار/ رئيسا، ونضال ابو غزالة/ نائبا للرئيس، والمهندس عماد لبادة/ امينا للسر وناطقا رسميا واعلاميا، وامجد عبد الرؤوف ابو رعد/ امينا للصندوق، ونصر المصري/ مشرفا رياضيا، وامجد المصري/ مسؤولا للجان الاجتماعية والثقافية، وغسان المصري/ مسؤولا للعلاقات العامة.

■ إعـــلان ■

• تود ان تعلن «البيادر السياسي» عن إعادة إحياء الزاو ية الرياضية.. لذلك فهي ترحب بمقالاتكم الرياضية، وبكل أخبار رياضيينا في هذه الديار.. وتهيب بالاخوة الناطقين الاعلاميين في انديتنا المختلفة ان يزودونا بأخبار انديتهم ومؤسساتهم الرياضية.. فهذه الزاو ية منكم وإليكم.. وسننشر كل ما تصلنا من أخبار ومواضيع تخدم مجتمعنا الرياضي وترفع من شأن الرياضة في وطننا الحبيب..■■

«المحرر الرياضي»

الحمامة الحمقاء

كان النبي سليمان عليه السلام، ملكا عظيما. وقد وهبه الله تعالى قدرة على محادثة الحيوانات بلسانها. كما كان يستخدم الحمام في حمل الرسائل الى الامراء والملوك من اصحابه، او التابعين له.

وفي احد الايام، اراد النبي سليمان أن يبعث ثلاث رسائل الى ثلاثة ملوك تابعين له. فنادى احدى الحمامات التي يعتمد عليها في نقل الاخبار. واخبرها سليمان انه سيرسلها الى ثلاثة بلدان، لتحمل الى ملوكها ثلاث رسائل.

واخبرها ايضا، ان الملوك الثلاثة سيكافئونها على مهمتها، عندما تصل الى كل واحد منهم. فعليها ان تجيد عملها، وتسرع في طيرانها.

فقالت له الحمامة:

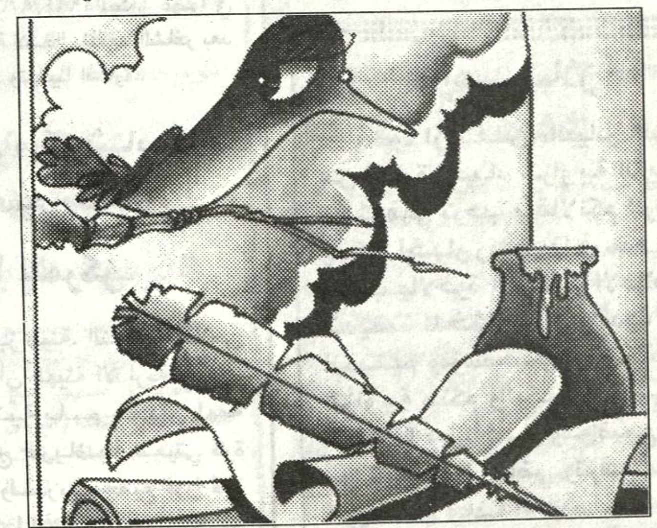
- انا طوع امرك ايها النبي. وانني مستعدة لحمل الرسائل.

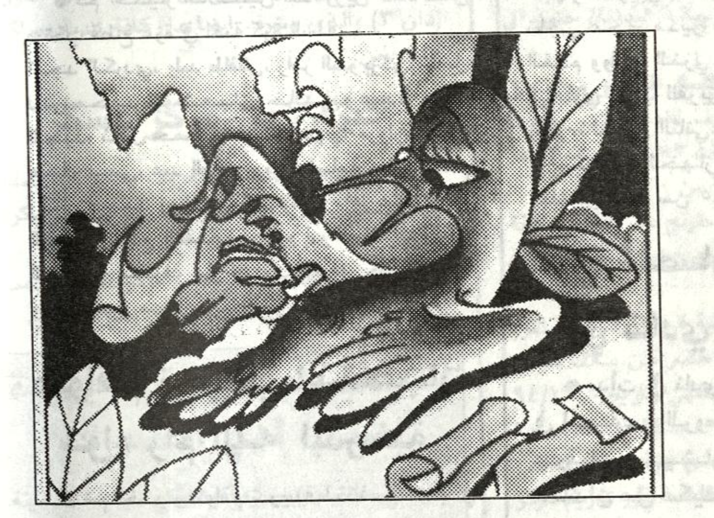
ووقفت قربه، تنتظر ان ينهي سليمان كتابة الرسائل. ومدت له ساقيها، ، فعلق عليهما رسالتين، وعلق الثالث تحت احد جناحيها. وأوصاها بأن تكون حريصة على الرسائل وامينة.

ثم ودعها واطلقها من النافذة. فطارت تقطع الاراضي والوديان، من غير توقف.

وفي الطريق سألت نفسها: ترى ماذا كتب سيدنا سليمان في الرسائل؟ ليتني اعلم ماذا في الرسائل؟ ولماذا لا اتوقف في مكان، فأستريح قليلا، وأتسلى بمطالعتها، ثم اتابع طريقي؟

ولكنها تابعت الطيران. ثم عادت تسائل نفسها ثانية: وكيف يكافئني الملوك؟ أأمرهم بذلك قبل الآن؟ أم انه كتب ذلك في الرسائل؟ أم انه اخبرني بالمكافأة لكي أسرع في طيراني؟





تشجعت الحمامة الحمقاء، وقررت الهبوط، ونزلت قرب غدير وقالت:

- سأفتح الرسائل الواحدة تلو الاخرى، لأرى ماذا كتب النبي سليمان للملوك. وما هي المكافأة التي امرهم بها لي؟

ففتحت الحمامة الرسالة الاولى. وبعد ان قرأتها رأت ان سيدنا سليمان كتب الى الملك الاول يأمره بان يحسن ضيافة الحمامة، ويقدم لها تاجا من الذهب.

ففرحت بما قرأت ثم فتحت الرسالة الثانية، فرأت في الحاشية انه يأمر الملك الثاني بان يهبها روضة غناء تمرح فيها وتلعب مع اترابها.

فازداد فرح الحمامة كثيرا وظنت انها ظفرت بما كانت تتمناه في حياتها فحاولت ان تعيد الرسائل الى مكانها من ساقيها وتحت جناحيها فلم تستطع. فما كان منها الا ان رمتها في ماء الغدير، وجلست تبكي سوى حظها، وتلعن التسرع الذي اوقعها في الندم.

وندمت كثيرا لانها رمت الرسائل في الماء. وفكرت في الامر طويلا. ثم قررت ان تعود الى نبي الله سليمان، ليكتب لها الرسائل الثلاث من جديد وقالت في نفسها:

سأقول له ان الرسائل سقطت مني عندما كتب اطير، ولم استطع التقاطها. فعدت اليك لكي تكتب لي غيرها.

وظنت الحمامة الحمقاء ان سيدنا سليمان سيصدق كذبها. وعلى هذا عزمت ثم طارت عائدة الى منزل النبي.

لكن لم تكن سريعة في طيرانها كما كانت وقت ذهابها. وحين وصلت حطت على النافذة وجعلت تدق الباب بمنقارها فاقبل سيدنا سليمان اليها، وسألها متعجبا:

- ماذا جرى لك ايتها الحمامة؟! الم تسافري، ام انك ضللت الطريق؟ ام ماذا؟

قصة للاطفال ...

تظاهرت الحمامة بالحزن والاسف، وبكت امامه وقالت له:

- لقد سقطت الرسائل مني عندما كنت طائرة، ولم استطع التقاطها لشدة الرياح.

وحتى اثبت لك صدقي وامانتي عدت اليك. لاقدم اعتذاري، ولتكتب لي غيرها. وانني اتعهد بتوصيلها من غير تقصير هذه المرة.

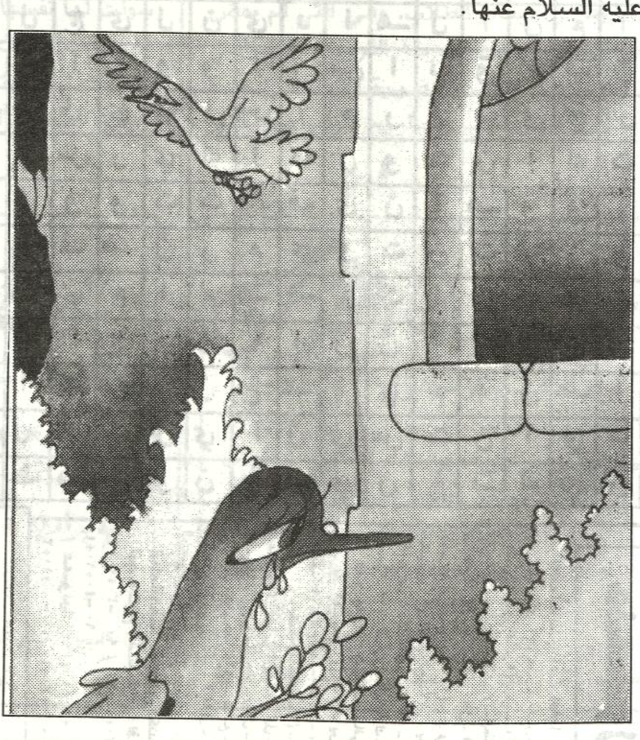
الا ان سليمان علم فورا ان الحمامة تكذب، وانها فتحت الرسائل، وقرأتها، وفهمت ما فيها. ولكنها لم تستطع اعادتها الى مكانها. فعادت اليه طامعة في المكافأة المكتوبة في الرسائل. فنظر اليها نظرة الغاضب المؤنب، وقال لها:

- بل كذبت ايتها الحمامة الحمقاء. وما كان عليك ان تخوني الامانة، وتفتحي الرسائل. سأعيد كتابة الرسائل طبعا، ولكنني سأرسلها مع حمامة اخرى غيرك تستحق اجر تعبها، ومن اللائي اخلصن لي.

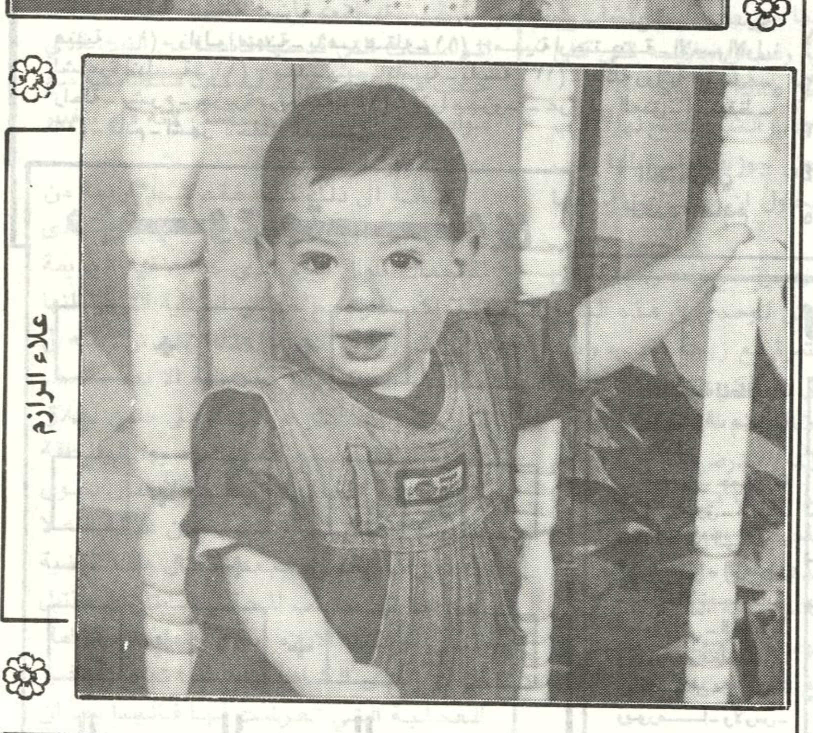
فاستحت الحمامة. واعترفت له انها بالفعل فتحت الرسائل، وقد اخطأت وعادت الى مكانها من الحديقة، تمضي ايامها ندما على فتحها الرسائل، وعلى خيانتها للامانة التي اوكلت اليها.

وما هي الا ساعة، حتى رأت حمامة اخرى تحمل الرسائل تطير من نافذة النبي سليمان.

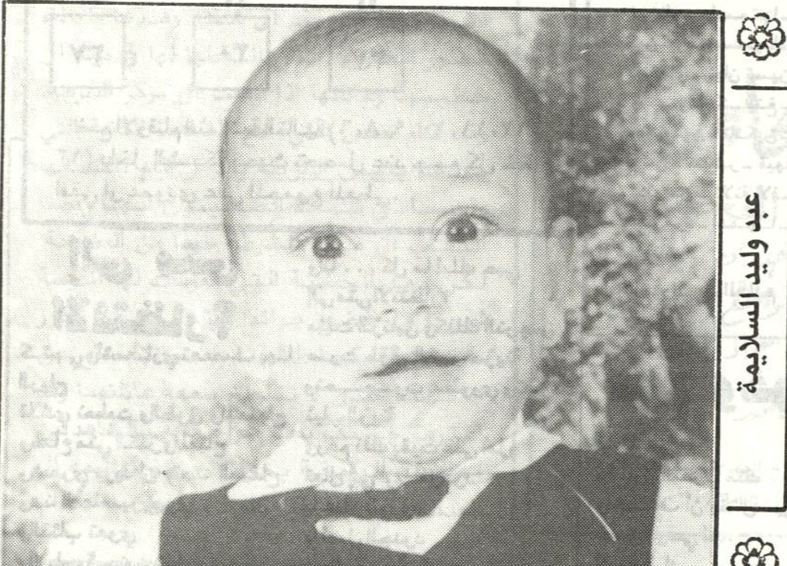
وهكذا فقدت الحمامة بحمقها الهدايا ورضا سيدنا سليمان عليه السلام عنها.



حلا مروان ابو عجمية/ الخليل

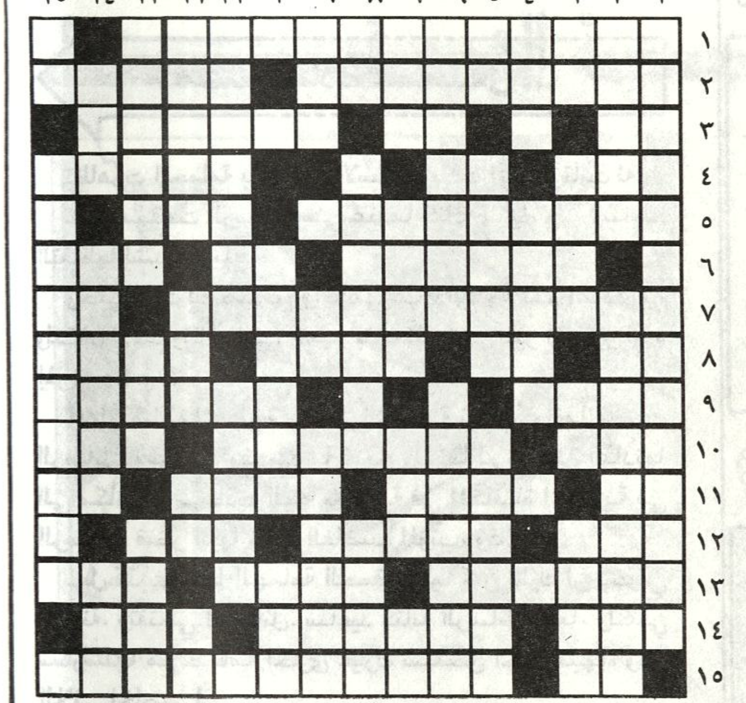


علاء الرازم



عبد وليد السلايمة

الكلمات المتقاطعة

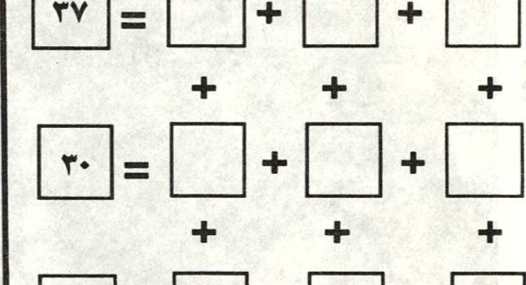


افقيا ١) ـ سياسي يوناني راحل ـ ٢) ـ طبيب عربي قديم يعرف بالطبيب النفيس ـ امارة ٣) – متشابهان ـ مرتفع ـ موسيقي نمساوي عظيم ـ ٤) – لجأت ـ مدينة ايرانية معكوسة ـ اميته ـ ٥) ـ عاصمة جزر كناريا ـ مدينة برازيلية ـ ٦) – رسام فرنسي راحل ـ نوتة موسيقية ـ لهيب ـ ٧) ـ رئيس عربي ـ للتمني ـ ٨) ـ عاصفة ـ اشار ـ ضد ينهي عن ـ مدينة فرنسية ـ ٩) – عائلة ـ طبيب الماني قديم ـ بلد اوروبي ـ ١٠) – متشابهة ـ مدينة قبرصية ـ نهر عربي ـ ١١) – دق الجرس ـ ضد ساخن ـ متشابهة ـ جوهر ـ ١٢) – تسحب ـ زوجة يعقوب ـ اقتراب ـ ١٣) ـ عائلة زعيم روسي ـ نقتل ـ يبربوعد ـ ١٤) ـ بحيرة كندية ـ ثلاجة ـ ١٥) ـ غطيا ـ ممثلة مصرية .

عموديا : ١) ـ مدينة ارجنتينية ـ ٢) ـ ادخروا ـ مدينة اميركية ـ ٣) – سقي ـ تفرحي ـ اسم موصول ـ نظمت ـ ٤) ـ اخذت نبض ـ مدارس القمح ـ مشي ـ ٥) – متشابهان ـ عائلة سائق سيارات بريطاني ـ مدينة يونانية ـ ٦) – تحركوا من مكانهم ـ نسبة الى بلد اسلامي ـ ٧) – زوج ـ بلد افريقي ـ اثنى على ـ ضمير متصل ـ ٨) – حرف عطف ـ صحيفة مصرية معكوسة ـ يلحن ـ ٩) – تجمع ـ اصلح البناء ـ مدينة هندية ـ ١٠) ـ زاولوا مهنة ـ يذهب عقله ـ ١١) – مدينة ارجنتينية ـ الاسم الاول لشاعرة اندلسية ـ ١٢) – يجد ـ يتبع ـ ناصبة ـ يابسة ـ ١٣) ـ عائلة روائية اميركية ـ راحلة ـ يشرع ـ جزيرة بريطانية ـ ١٤) ـ يقرا مجزومة ـ عرق في العنق ـ إستيقظ ـ ١٥) ـ قادم ـ اشهر الخلفاء العباسين.

الحل في العدد القادم

مجموع متساوي



ضع الارقام الثمانية التالية (٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) داخل الشبكة بحيث تحصل عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطى.

الكلمة الضائعة

و	س	ن	ي	ب	ا	ي	س	ا	ق	ر	ش	ة	ى	ا
ا	ع	ا	ص	م	ت	هـ	ا	د	ت	م	ت	ر	س	ل
ف	ا	ي	ر	و	ك	و	ن	ي	ص	ل	ا	ي	و	ا
غ	ن	ي	ل	ا	د	ن	ه	ل	ا	و	ا	ز	ا	ت
ا	م	ن	ا	ل	هـ	ا	د	ي	ن	ل	ى	ج	ل	ح
ن	ف	غ	ق	ب	ا	س	ل	ا	و	و	ة	ا	و	ا
س	ي	و	ب	و	ر	م	ا	س	ا	ف	ي	ل	ف	د
ت	ك	ا	ن	ت	و	ن	ط	ا	ك	ي	ر	س	ا	و
ا	و	و	هـ	ا	ن	ى	ف	هـ	ث	ت	و	و	ل	ب
ن	ر	ش	ت	ن	ت	و	ي	م	ر	ن	هـ	ف	ا	ا
ن	ى	ك	ن	ا	ت	غ	هـ	هـ	م	ا	م	ى	ة	ك
هـ	ا	ي	ر	ا	ن	ن	ا	ا	ن	م	ج	ا	ث	س
ا	هـ	ن	د	م	ي	ا	هـ	غ	ن	ا	ش	ت	ا	ت
ت	ي	ا	ن	ت	س	ي	ن	ا	ي	س	ا	ي	ل	ا
ن	ي	ك	ب	غ	ن	ي	ك	غ	ن	و	ش	ت	ث	ن

الكلمة المطلوبة من ٦ احرف مدينة صينية:

الصين ـ جمهورية ـ في ـ شرق ـ اسيا ـ تمتد ـ من الهادي ـ الى ـ اسيا ـ الوسطى ـ بين ـ الاتحاد ـ السوفياتي ـ السابق ـ وكوريا ـ وافغانستان ـ وباكستان ـ والهند ـ وبورما ـ ولاوس ـ وفيتنام ـ عاصمتها ـ بكين ـ ومن مدنها ـ شانغهاي ـ تيان تسين ـ تشونغ كينغ ـ كانتون ـ تانكين ـ ووهان ـ تنتشر ـ فيها ـ اكثر من ـ ثلاثة الاف ـ جزيرة ـ اهمها ـ هاي نان.

الحل في العدد القادم

حلول

الكلمات المتقاطعة افقيا : [illegible]

عموديا : [illegible]

الكلمة الضائعة : [illegible]

المجموع المتساوي : افقيا : [illegible] عموديا : [illegible]

شوق وخوف

اشتاق إليك
وأحاول التقرب منك
وأخاف أن يغتال سوء الظن
صدق بوحي لك.
أشتاق إليك
وأحتار كيف أعبر عن شعوري
وأخاف أن لا تثقي بحبي
وأن توبخي إحساسي
وضميري

إلى متى الانتظار؟

كتبي وأشعاري تعصف بها
الرياح
قلائدي تحطمت والطوق والمصباح
وضاع مني الكنز والمفتاح
وشعري يريد أن يقصه السفاح
وهنا الأعاصير تهوي
والذئاب تعوي
والأيام والسنين تمضي
وأنا . . . كل ما أملك حبي
إلى متى الانتظار؟
مللت الزنابق وكذلك النرجس
صرت طوال العمر حزينة
وتحجرت عطوري وتمزقت
ثياب الزينة
ورغم ذلك بقيت على أمل
تعال إلي أيها الموعود
يا عطر الورود
يا أصل الجدود
عد إلي وحطم السدود

وفي القصاص عبرة

ضحية الثقة

● فانيسا ماكيلي انسانة لطيفة ومدرسة من الطراز الاول. لكن عيبها الوحيد هو انها نهمة تحب المال بشكل كبير ولا تتورع عن عمل اي شيء يجلب لها دولارا زائدا وهذا ما جعلها تقبل التعاون مع طلاب لا تعرف عنهم اي شيء.

في احد الايام اقترب منها احد الشبان وقال لها بنبرة فيها الكثير من الرقة والادب.

اسمي جوزيف وادرس بنفس الثانوية التي تدرسين فيها. لقد سمعت عن كفاءتك المهنية الشيء الكثير وساكون سعيدا للغاية لو قبلت اعطائي بعض دروس التقوية في مادة العلوم. لقد تحدثت مع والدي في هذا الشأن وهو مستعد لدفع ما تطلبينه.. المهم هو ان اجتاز امتحانات هذه الدورة التي اصبحت على الابواب ارجوك ان توافقي.

ـ حسنا لا مانع عندي. اعطني عنوانك وسأذهب لزيارة والدك هذا المساء. تسلمت فانيسا العنوان بفرحة بالغة. لقد اصبحت معروفة في اوساط الطلاب. وهي التي لم يمض على تعيينها في هذه المدرسة القريبة من ضواحي بوسطن سوى فترة قصيرة ولا شك ان هذه الشهرة ستعود عليها بالربح الوفير وستمكنها من تحقيق احلامها التي لا حصر لها.

في تمام الساعة السابعة مساء توجهت فانيسا الى عنوان الشاب وكانت الملاحظة الاولى التي استرعت انتباهها هي وجود بيت الشاب في منطقة فقيرة للغاية رغم ان ملابسه التي كان يرتديها توحي بانه من عائلة ميسورة.

طرقت فانيسا باب الشقة ففتح لها الشاب الذي ادعى بانه يدعى جوزيف واستقبلها بأدب جم وكأنه بذلك يحاول ان يجيب عن اسئلتها الكثيرة.

ـ اعرف انك تودين سؤالي عن عائلتي ووالدي. انني اعيش لوحدي في هذه الشقة بسبب خلافاتي المستمرة مع زوجة والدي، وبعد قليل سيحضر ابي الى هنا لكي تتحدثين اليه.

لم تقتنع فانيسا بكلام الشاب فحاولت ان تغادر الشقة الا انه اعترض طريقها ووضع رباطا في فمها ثم جردها من ملابسها بالقوة وارغمها على مضاجعته وهدد بالقتل. اذا ما سولت لها نفسها بالذهاب الى مركز الشرطة.

خرجت فانيسا من شقة الشاب وهي تلعن نفسها على غباوتها وعدم حرصها ثم توجهت الى مركز الشرطة لتبلغ عن الجريمة التي ارتكبت في حقها. لكن بعد يومين من القاء القبض على الشاب اضطر رئيس مركز الشرطة الى اخلاء سبيله نظرا لعدم وجود الادلة التي تدينه. فليس هناك شهود عيان يؤكدون اقوالها وكل المواصفات التي قدمتها فانيسا عن البيت الذي حدث فيه الاغتصاب لم تأت متطابقة مع مواصفات البيت الذي يقطنه لانه قام بتغيير ديكور الشقة تغييرا شاملا.

اضافة الى ذلك كله فقد شهد اربعة من الشبان بأن جوزيف كان مقيما في احدى المنتجعات طوال اليوم الذي حدثت فيه الجريمة وقد اكد اقوالهم حارس البناية التي يقطنها جوزيف والذي أكد بان هذا الاخير ترك بيته في الصباح الباكر ولم يعد اليه الا بعد منتصف الليل كما اكد اكثر من شاهد على حسن اخلاق المتهم واستقامته التي عرف بها في المنطقة كانت هذه المعطيات كافية لابطال دعوى المدرسة واطلاق سراح المتهم. لكن عدالة الله لا تهمل المجرمين، فبعد اقفال ملف القضية تقدمت الى مكتب المحقق شابتان في مقتبل العمر وطلبتا الادلاء ببعض المعلومات الهامة. قالت احدى الشاهدتين بانها تعرضت لنفس العملية التي تعرضت لها فانيسا بعد ان استدرجها جوزيف الى شقته وهددها باعطاء الصور العارية التي التقطها لها في بيته الى خطيبها وعائلتها اذا ذهبت الى مركز الشرطة. وقد قام بنفس الشيء مع الشاهدة الثانية التي هددها بنفس الطريقة بعد ان قام باغتصابها وقد جاء في شهادة الضحيتين انهما رفضتا الذهاب الى مركز الشرطة خوفا من الفضيحة. لكن بعد الحادثة التي تعرضت لها المدرسة اصرتا على فضح جرائم جوزيف حتى لا تتكرر مرة ثانية. كما طالبتا بعدم الافصاح عن اسمهما حتى لا تتلطخ سمعة عائلتهما وقد اعترف جوزيف بعد مواجهته بالشاهدتين وبالادلة الدامغة بجرائمه وتم تسليمه الى العدالة لكي تقول فيه كلمتها..■■

ندى

بيانات الشجب والاستنكار.. ظاهرة هل تنتهي ؟!

بيانات الشجب والاستنكار باتت سمة من سمات مجتمعنا الفلسطيني فلا يكاد يمر يوم إلا ونقرأ في صحفنا بياناً وفي بعض الاحيان اكثر من بيان يشجب ويستنكر حادثة اعتداء على احد الاشخاص او على مؤسسة او..

كنا في السابق قد تطرقنا وباستمرار الى هذه القضية عبر صفحات المجلة ولكن اليوم وبعد ان ازدادت ظاهرة البيانات واعلانات الشجب، واقول ظاهرة لانها فعلا قد تعدت مرحلة حالات متفرقة الى ظاهرة، فقد آن الاوان، لان تناقش هذه القضية وبصراحة..

كلنا نشجب ونستنكر ان يتم اعتداء او اساءة الى بعض الاشخاص او الى مؤسسات او.. فهذا العمل لا يمكن ان يرضى عنه اي انسان عاقل او متزن مهما كانت رقعة الخلافات واسعة بين المعتدى عليه او الذي حتى تعرّض للتهديد و.. بين المعتدي.. فان اي شيء مهما كان لا يبرر مثل هذه الاعتداءات.. فالخلافات والمشاكل يجب ألا تصل الى حد العنف...

إذن فالمعتدي كائن من كان حتى وإن ظنّ انه على حق فيجب ألا تمتد يده بسوء الى واحد من ابناء شعبه.. والخلاف يجب ان يحل سلمياً وبالطرق السليمة وليس بعرض العضلات او البلطجة.. وهنا يجب ان انوّه الى نقطة هامة وهي انتقال عدوى استخدام العنف كوسيلة للرد، الى أطفالنا الذين اخذوا في تقليد من حولهم في هذه النقطة وقد سمعت بأذني طفلة لم تتجاوز السادسة من عمرها وقد استاءت من غضب مدرّستها عليها فقالت: «طيّب لأفرجيها.. راح أخلي أبوي يبعثلها شباب يضربوها».. نعم الى هذا الحد وصل الأمر بنا وبأطفالنا.. ونحن السبب لأننا «غطرشنا وغطرشنا» وإن تحركنا نكتفي باستنكار في الصحف لا اكثر او اقل.. او زيارة تعاطف للمعتدى عليه او.. ولكن !!...

نعم.. ولكن تبق المشكلة موجودة.. والظاهرة تتفشى وتتفشى.. ونحن نتفرج ولا نحرك ساكناً ولا نعمل على حلّ مشاكلنا من جذورها وإنما نكتفي بحلول واهية تتلاشى مع اول نسمة هواء تواجهها وكأننا لا نملك سوى بيانات الشجب والاستنكار. نملأ بها صحفنا المحلية.. فأصبحت هي الحل وهي الاحتجاج وهي الملاذ لكل ضعفنا وتقاعسنا عن الواجب.. أما المعتدي وعندما لا يجد مَن يقول له كَفى.. فإنه سيتمادى ويتمادى.. ويتمادى معه غيره وغيره.. ونحن ما زلنا نيام بل ونغط في نوم عميق ولن نصحو إلا والكارثة قد حلّت بنا...

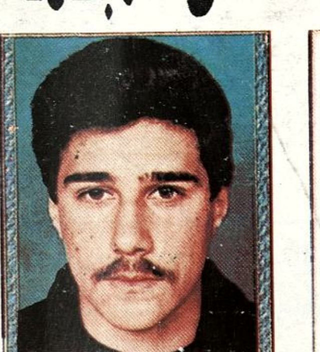
ويبق التساؤل: وماذا الآن.. وبعد ان اصبح لنا سلطة وطنية؟!.. هل ستنتهي هذه الظاهرة أم ستبق بيانات الشجب والاستنكار جزءاً من حياتنا؟!!..■■

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الرابعة لشهداء المسجد الاقصى المبارك



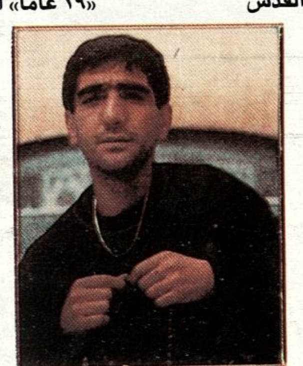



الحاج فوزي سعيد الشيخ
«٦٣ عاما» خربثا

مريم حسين زهران مخطوب
«٤٥ عاما» القبيبة

الحاجة نجلاء سعد الدين صيام
«٧٠ عاما» القدس

برهان الدين عبد الرحمن كاشور
«١٩ عاما» القدس

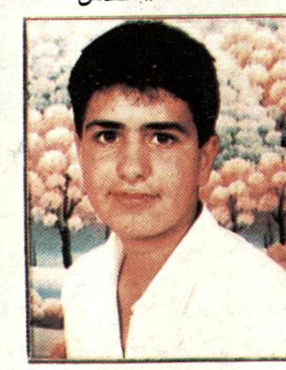
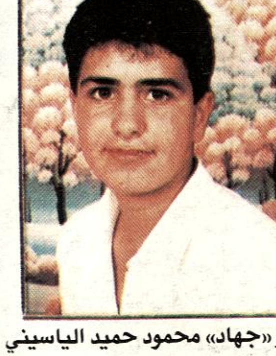
فايز حسين حسنين ابو اسنينة
«١٩ عاما» القدس

نمر ابراهيم نمر الدويك
«٢٥ عاما» القدس

ايمن محيي الدين علي الشامي
«١٨ عاما» القدس

موسى عبد الهادي مرشد السويطي
«٢٦ عاما» القدس

ابراهيم عبد الغفار ابراهيم غراب
«٣٢ عاما» القدس



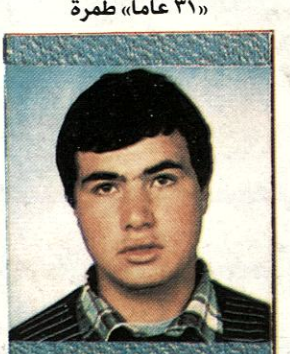

مجدي عبد حميدان طه ابو سنينة
«١٨ عاما» القدس

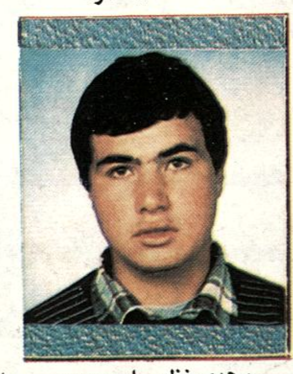
عز «جهاد» محمود حميد الياسيني
«١٥ عاما» القدس

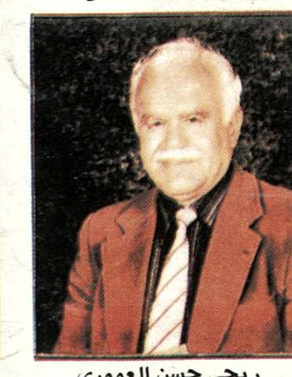
عدنان خلف مواسي
«٣١ عاما» طمرة

جادو محمد راجح زاهدة
«٢٦ عاما» القدس

عبد الكريم محمد وراد زعاترة
«٣٦ عاما» القدس







الحاج محمد عريف ابو اسنينة
«٣٠ عاما» القدس

ربحي حسن العموري
«٦٠ عاما» القدس

مجدي نظمي ابو صبيح
«١٨ عاما» القدس

ابراهيم «محمد علي» فرحات ادكيدك
«١٧ عاما» القدس

سليم احمد بدوي الخالدي
«٢٧ عاما» القدس

يصادف اليوم السبت ١٩٩٤/١٠/٨ الذكرى السنوية الرابعة لشهداء الاقصى الذين سقطوا على ساحاته.

رحمهم الله رحمة واسعة واسكنهم فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا